



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا/الماجستير
قسم الجغرافيا

اثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب

الصف الرابع الادبي

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية/ طرائق تدريس الاجتماعيات

من الطالب

خضر طالب عبد كاظم

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

مهدي جادر حبيب

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ (١٠٥)

اللَّهُ
صَدَقَ
الْعَظِيمُ

(صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ)

سورة الاعراف : الآية (١٠٥)



إقرار المشرف

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي) التي قدمها الطالب (خضر طالب عبد كاظم) جرت تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات).

الامضاء:

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

مهدي جادر حبيب

بناءً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة

الأستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

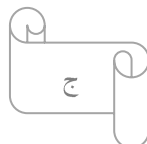
٢٠٢٣ / /

الأستاذ الدكتور

علي جبار عبد الله

رئيس قسم الجغرافيا

٢٠٢٣ / /



إقرار المقوم اللغوي

اشهد بأني قرأت هذه الرسالة الموسومة ب(اثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي) التي قدمها الطالب (خضر طالب عبد كاظم) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد راجعتها من الناحية اللغوية وصححت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وأسلوبية، وهي الآن مؤهلة للمناقشة من الناحية اللغوية.

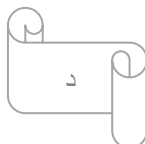
الامضاء:

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

الاسم : محمد أحمد زكي

الجامعة : بابل

التاريخ : / / ٢٠٢٣



إقرار الخبير العلمي الأول

أشهد بأنني قومت هذه الرسالة الموسومة ب (اثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي) التي قدمها الطالب (خضر طالب عبد كاظم اليساري) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، واجد بانها أصبحت صالحة من الناحية العلمية.

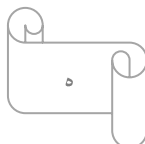
الامضاء :

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

الاسم: د . محمد طعمه كاظم

الجامعة: القادسية

التاريخ: / / ٢٠٢٣



إقرار الخبير العلمي الثاني

اشهد بأني قومت الرسالة الموسومة بـ (اثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي) التي قدمها الطالب (خضر طالب عبد كاظم) إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، واجد انها، وبهذا أصبحت صالحة من الناحية العلمية.

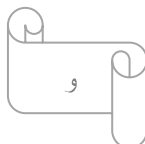
الامضاء :

اللقب العلمي: أستاذ مساعد

الاسم : سرمد اسد خان

الجامعة: كربلاء

التاريخ : / / ٢٠٢٣



إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة ب (اثر
التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى
طلاب الصف الرابع الادبي) التي تقدم بها طالب الماجستير (خضر طالب عبد كاظم)، وناقشنا
الطالب في محتويات الرسالة وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول للحصول على
درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) بتقدير () .

الإمضاء:

أ.د رياض كاظم عزوز

رئيساً

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الإمضاء:

أ.د سلمى مجيد حميد

عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الإمضاء:

أ.م.د جنان محمد عبد

عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الإمضاء:

أ.م.د مهدي جادر حبيب

عضواً ومشرفاً

التاريخ: / / ٢٠٢٣

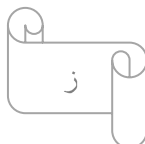
صدقها مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل.

التوقيع

أ.د. علي عبد الفتاح محي

العميد

التاريخ: / / ٢٠٢٣



الإهداء

إلى...

روح أبي (رحمه الله) رحلت وانت تتوق رؤية ثمرة من غرسك...

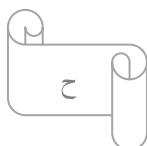
أمي (أطال الله عمرها) دعاؤك شق لي دربي...

روح اخوي (الشهيد والمظلوم) غبتما جسدا ولم تغيبا عني روحا....

إخواني وأخواتي دفنكم أعاد لروحي الذابلة زهوها..

اهدي هذا الجهد المتواضع

خضر



شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين الهادي الى الحق والطريق المستقيم المستحق للشكر الجزيل
القاتل في محكم تنزيله ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (سورة لقمان : الآية ١٢)

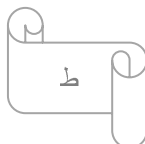
قبل كل شيء يشكر الباحث الله سبحانه وتعالى الذي اعانه على تخطي العقبات ، وما
منحه من صبر ومثابرة لإنجاز هذا العمل الذي ما كان ليكتمل لولا توفيق الله ونعمته،
والصلاة الدائمة على أشرف الخلق وأفضلهم أجمعين محمد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين
الطاهرين).

يقدم الباحث خالص شكره وامتنانه لأعضاء الحلقة الدراسية (السمنار) في قسم الجغرافيا
طرائق تدريس الاجتماعيات ، لجهودهم واعانتهم الباحث في اختيار عنوان البحث .
كما يتقدم الباحث بالشكر والامتنان والثناء والاعتراف بالفضل إلى أستاذه الأستاذ
المساعد الدكتور (مهدي جادر حبيب) المشرف على البحث ، الذي كان خير معين للباحث،
فقد شرف البحث بإشرافه عليه، فكان هذا العمل ثمرة لتوجيهاته السديدة، وإرشاداته الصائبة،
فجزاه الله عن الباحث خير الجزاء ، فادعوا الله أن يزيدك علماً، ويمتلك بالصحة والعافية،
لتبقى عوناً لكل طالب علم.

ويسر الباحث ان يتوجه بعظيم شكره وامتنانه لأولي الفضل من أهل العلم والمعرفة
ردا واعترفاً بجميل صنعم وإكرامهم لنزلهم أساتذتي اساتذة قسم الجغرافيا للدراسات العليا
مرحلة الماجستير الاعزاء وطالبة الدكتوراه في الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية كوثر السعدي الذين غمروه بفضل علمهم طيلة مدة الدراسة .

وفي الختام فهذا الجهد يعلم الله اني قد بلغت فيه الوسع، فإن وفقت فيه فمن الله، وان
كنت قد قصرت في شيء من جوانبه فتلك سمة البشر، وأحمد الله حمداً كثيراً، يليق بسابغ
نعمه، أن مَنْ علي بإتمام هذا البحث، فله الحمد في الأول والآخر، وله الفضل والمنة، قال
تعالى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (سورة الجمعة:
الآية ٤).

الباحث



ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- اثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في تحصيل ماده الجغرافيا لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

٢- اثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

للتحقق من هدفا البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا على وفق التدريس الحقيقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافيا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا على وفق التدريس الحقيقي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي .

٣ _ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافيا بالطريقة التقليدية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي .

اتبع الباحث المنهج التجريبي في اجراءات بحثه، واعتمد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي في الاختبارين القبلي والبعدي والمجموعتين التجريبية والضابطة وقد حدد الباحث مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين التي تضم شعب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل/ قضاء المحاويل، وتكونت عينة البحث (٦١) طالبا من طلاب الصف الرابع الأدبي في ثانوية (العلامة الكليني) للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة بابل/قضاء المحاويل اختيرت عشوائيا لتطبيق التجربة اذ مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية بواقع (٣١) طالبا ، و الشعبة (أ) مثلت المجموعة الضابطة بواقع (٣٠) طالبا .



كافأ الباحث بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأُمهات، درجات مادة الجغرافية للكورس الثاني للعام الدراسي السابق واختبار الفهم الجغرافي القبلي، ودرجات اختبار الذكاء لرافن.

واعد الباحث أداتين هما: (الاختبار التحصيلي و الفهم الجغرافي)، وفيما يتعلق بالاختبار الأول فقد تألف بصورته النهائية من (٤٥) فقرة اختبارية (خمسة وثلاثون فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وعشر فقرات مقالية)، اما اختبار الفهم الجغرافي فقد تألف من (١٤) فقرة وقد تم التحقق من صدق الاداتين وثباتهما.

وبعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً طبق الباحث الاختبار التحصيلي واختبار الفهم الجغرافي وباستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS-28) أظهرت نتائج البحث : تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافيا على وفق التدريس الحقيقي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار الفهم الجغرافي البعدي.

وقد استنتج الباحث عدد من الاستنتاجات :

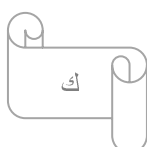
- ١- اثبت التدريس الحقيقي فاعليته ضمن الحدود التي أجرى فيها البحث الحالي في تحصيل طلاب الصف اربع الادبي في مادة الجغرافيا بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية.
- ٢- إن تطبيق خطوات التدريس الحقيقي في تدريس مادة الجغرافيا يبعث في نفوس الطلاب الحماسة والحيوية والنشاط وإشاعة روح التعاون فيما بينهم.

كما اوصى الباحث عدد من التوصيات :

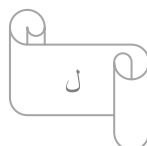
- ١- اطلاع مدرسي الجغرافيا ومدرساتها على خطوات استخدام التدريس الحقيقي ، عن طريق قيام وزاره التربية بتوجيه المديريات التابعة لها عقد الدورات والورش التعليمية و اعتماد التدريس الحقيقي في تدريس مادة الجغرافيا لطلاب الصف الرابع الادبي.
- ٢- ضرورة اعداد وزارة التربية دليل للمدرسين والمدرسات لكيفية الافادة من مهارات الفهم الجغرافي وكيفية تدريسها .

وقد اقترح الباحث عدد من المقترحات :

- ١_اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.



٢_ اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استخدام التدريس الحقيقي في متغيرات اخرى كالاحتفاظ، وانتقال اثر التعلم، والتفكير الناقد والتفكير الابداعي في المواد الاجتماعية.



ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	العنوان	أ
٢	الآية القرآنية	ب
٣	اقرار المشرف	ج
٤	اقرار المقوم اللغوي	د
٥	اقرار المقوم العلمي الاول	هـ
٦	اقرار المقوم العلمي الثاني	و
٧	اقرار لجنة المناقشة	ز
٨	الاهداء	ح
٩	شكر وامتنان	ط
١٠	مخلص البحث	ي - ل
١١	ثبت المحتويات	م - س
١٢	ثبت الاشكال	س
١٣	ثبت الجداول	ع - ف
١٤	ثبت الملاحق	ص - ق
١٥	الفصل الأول : التعريف بالبحث	١٧-١
١٦	اولا : مشكلة البحث	٣-٢
١٧	ثانيا : اهمية البحث	١١-٤
١٨	ثالثا : هدف البحث	١٢
١٩	رابعا : فرضيات البحث	١٢
٢٠	خامسا : حدود البحث	١٢
٢١	سادسا : تحديد المصطلحات	١٧ - ١٣

٢٢	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات السابقة	٥٠-١٨
٢٣	المحور الاول :جوانب نظرية	٣٦ -١٩
٢٤	١- النظرية البنائية	٢٤-١٩
٢٥	٢- التدريس الحقيقي	٢٨-٢٤
٢٦	٣- التحصيل	٣١-٢٨
٢٧	٤- الفهم الجغرافي	٣٦-٣١
٢٨	المحور الثاني : الدراسات السابقة	٤٨-٣٦
٢٩	أولاً: الدراسات التي تناولت التدريس الحقيقي	٣٨-٣٦
٣٠	ثانياً: دراسات سابقة تناولت تحصيل مادة الجغرافية	٣٩-٣٨
٣١	ثالثاً : دراسات تناولت الفهم الجغرافي	٤٢ - ٤٠
٣٢	رابعاً : موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٤٥ - ٤٢
٣٣	خامساً مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة	٥٠-٤٦
٣٤	سادساً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٥٠
٣٥	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	٨٤-٥١
٣٦	أولاً: منهج البحث	٥٢
٣٧	ثانياً : التصميم التجريبي	٥٣ - ٥٢
٣٨	ثالثاً : مجتمع البحث	٥٤-٥٣
٣٩	رابعاً :عينة البحث	٥٥-٥٤
٤٠	خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث	٦٠-٥٥
٤١	سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة	٦٣-٦٠
٤٢	سابعاً: مستلزمات البحث	٦٥-٦٣
٤٣	ثامناً: اداة البحث	٨٢-٦٥
٤٤	تاسعاً: تطبيق التجربة	٨٣- ٨٢

٤٥	عاشرا: الوسائل الاحصائية	٨٤-٨٣
٤٦	الفصل الرابع: عرض النتائج و تفسيرها	٩٤-٨٥
٤٧	أولاً: النتائج	٩٠-٨٦
٤٨	ثانياً : التفسير	٩٢-٩٠
٤٩	ثالثاً : الاستنتاجات	٩٣
٥٠	رابعاً: التوصيات	٩٣
٥١	خامساً : المقترحات	٩٤ - ٩٣
٥٢	المصادر	١٠٧-٩٥
٥٣	أولاً : المصادر العربية	١٠٦-٩٦
٥٤	ثانياً: المصادر الاجنبية	١٠٧
٥٥	الملاحق	١٨٩-١٠٨
٥٦	ملخص باللغة الانكليزية Abstract of the research	B-C

ثبت الاشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	خطوات التدريس الحقيقي (اعداد الباحث)	٢٧
٢	مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم على وفق التدريس الحقيقي (من اعداد الباحث)	٢٨
٣	العوامل المؤثرة في التحصيل (اعداد الباحث)	٣٠
٤	التصميم التجريبي للبحث	٥٣

ثبت الجداول

ت	اسم الجدول	الصفحة
١	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٤٣
٢	أسماء المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة في محافظة بابل/ قضاء المحاويل	٥٤
٣	توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث	٥٥
٤	تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني للطلاب	٥٦
٥	القيم الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للإباء	٥٧
٦	القيم الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للامهات	٥٨
٧	تكافؤ مجموعتي البحث في درجات الاختبار النهائي لمادة الجغرافية للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م	٥٨
٨	تكافؤ مجموعتي البحث اختبار رافن للذكاء	٥٩
٩	تكافؤ مجموعتي البحث اختبار الفهم الجغرافي القبلي	٦٠
١٠	توزيع الحصص على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة	٦٢
١١	موضوعات أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي المقرر تدريسها في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)	٦٣
١٢	عدد الأهداف السلوكية للمستويات الستة لتصنيف بلوم	٦٤
١٣	جدول المواصفات في ضوء الأهمية النسبية لموضوعات التجربة ومستويات الأهداف السلوكية	٦٧
١٤	قيم مربع كاي لصدق الظاهري للاختبار التحصيلي	٧٠
١٥	توزيع أسئلة الفهم الجغرافي وفقا لنوع المهارة المقاسة	٧٦
١٦	قيم مربع كاي لصدق اختبار الفهم الجغرافي	٧٩
١٧	دلالة الفروق الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي	٨٧

١٨	حجم الاثر للمتغير المستقل في متغير الكتابة الابداعية	٨٨
١٩	تدرج قيم حجم الاثر (d) الذي وضعه كوهين	٨٨
٢٠	دلالة الفروق الاحصائية لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم الجغرافي	٨٩
٢١	دلالة الفروق الاحصائية لدرجات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم الجغرافي	٩٠

ثبت الملاحق

ت	اسم الملحق	الصفحة
١	استبانة استطلاع آراء مدرسي ومدرسات الجغرافيا لصف الرابع الأدبي	١٠٩
٢ أ	كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية معنون إلى مديرية تربية بابل	١١٠
٢ ب	كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بابل/قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث و الدراسات إلى إدارة المدارس كافة / قضاء المحاويل	١١١
٣	استمارة المعلومات لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)	١١٢
٤	الأعمار الزمنية لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوبة بالشهور	١١٣
٥	درجات الطلاب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمادة الجغرافية للعام الدراسي السابق (٢٠٢٢-٢٠٢٣)	١١٥
٦	درجات الطلاب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للاختبار الذكاء(رافن)	١١٧
٧	اسماء المحكمين(مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية) الذين استعان بهم الباحث في إجراءات بحثه	١١٩
٨	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	١٢٢
٩	الخطط التدريسية بصيغتها النهائية	١٣١
١٠	معامل الصعوبة والتميز للفقرات الموضوعية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بنسبة ٢٧%	١٤٥
١١	معامل الصعوبة والتميز للفقرات المقالية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بنسبة ٢٧%	١٤٧

١٢	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي	١٤٨
١٣	معامل الثبات اختبار التحصيل بطريقة الفاكرونباخ	١٤٩
١٤	معامل ثبات تصحيح الفقرات المقالية عبر الزمن للاختبار التحصيلي	١٥١
١٥	معامل ثبات تصحيح الفقرات المقالية مع مصحح اخر للاختبار التحصيلي	١٥٢
١٦	الاختبار التحصيلي بصورته النهائية	١٥٣
١٧	استبانة آراء المحكمين بمهارات الفهم الجغرافي	١٦٨
١٨	معامل الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار الفهم الجغرافي	١٧١
١٩	معامل ثبات اختبار الفهم الجغرافي بطريقة التجزئة النصفية	١٧٢
٢٠	معامل ثبات التصحيح عبر الزمن لاختبار الفهم الجغرافي	١٧٧
٢١	معامل ثبات التصحيح مع مصحح اخر لاختبار الفهم الجغرافي	١٧٨
٢٢	اختبار الفهم الجغرافي بصيغته النهائية	١٧٩
٢٣	درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي البعدي	١٨٧
٢٤	درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للاختبار الفهم الجغرافي البعدي	١٨٩

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: فرضيات البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

تعد مادة الجغرافيا مجالاً خصباً لتنمية التفكير والفهم الجغرافي واكساب الطلبة العديد من المهارات العليا كالنفسير والتحليل والاستنتاج واصدار الاحكام العلمية الموضوعية للظواهر الجغرافية المختلفة وادراك الاثار المترتبة عليها محلياً واقليمياً وعلمياً واتخاذ القرارات .

وتؤكد المؤشرات حول واقع تدريس مادة الجغرافيا في مدارسنا اليوم تؤكد ان هناك ضعفاً في التحصيل والفهم بنحو عام والفهم الجغرافي بنحو خاص (العجيلي وحمزه : ٢٠١٢ : ٩٨) .

فقد اشارت العديد من الدراسات السابقة ان هناك مجموعة من الاسباب تقف وراء ضعف تحصيل مادة الجغرافيا منها، صعوبة محتواها المعرفي وذلك لاحتوائها على العديد من المعلومات والمفاهيم المجردة التي يصعب على الطلبة فهمها وادراكها، كما ان استخدام اغلب مدرسي مادة الجغرافيا الطرائق الاعتيادية في التدريس والتي يكون فيها دور الطالب متلقياً سلبياً ويكون الدور الاساس للمدرس في العملية التعليمية والمصدر الاساس للمعلومات واهمال اي دور يقوم به الطلاب ومن هذه الدراسات كدراسة (التميمي، ٢٠٠٤)، ودراسة (المختار، ٢٠١٢) ، ودراسة (الربيعي، ٢٠١٤) ودراسة (حسين، ٢٠١٨).

وحدث المؤتمر الخامس المنعقد في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية ٢٠١١ الى ضرورة إستعمال طرائق ونماذج تدريس حديثة تجعل التعليم اكثر فاعلية من خلال الإنتقال بالمتعلمين من منهج الذاكرة والحفظ الى منهج التفكير (مؤتمر جامعة بابل، ٢٠١١ : ١٨١-٢٣٠).

والمؤتمر العلمي الخامس عشر لمدة من (٨_٩ من اذار لعام ٢٠١٣) المنعقد في الجامعة المستنصرية _كلية التربية الأساسية، فقد أشار هذا المؤتمر أن سبب ضعف المستوى التحصيلي لدى المتعلمين هو اعتماد المدرسين طرائق التدريس (الاعتيادية)، إذ أكد "بأن المدرسين مازالوا يستعملون طرائق التدريس الاعتيادية التي تثير دافعية المتعلمين بدرجة

ضعيفة، ولا تؤدي إلى تفاعلهم مع المادة التعليمية، وليس لهم القدرة على التنوع في المواقف التعليمية المختلفة، وعدم تقديمها لمحتوى المواد الدراسية بطريقة مشوقة، غير مراعية لطبيعة الأهداف، والمادة، والمتعلمين " (مؤتمر الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣: ٤٧).

وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية عن سبب ضعف مستوى التحصيل والفهم الجغرافي في مادة الجغرافيا و لمعرفة وجهات نظرهم اختار الباحث عدد من مدرسي مادة الجغرافيا تكون من (١٦) مدرسا وذلك بتقديم استبانة الملحق (١) لهم تضمنت سؤالاً مفاده، (ما أهم اسباب تراجع مستوى التحصيل والفهم الجغرافي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافيا؟) وبعد الاطلاع على اجاباتهم وتحليلها تم التوصل الى أن هناك أسباب كثيرة أدت الى ضعف التحصيل لدى الطلاب في مادة الجغرافيا ومنها (اتباع المدرسين اساليب التدريس التقليدية) التي تؤكد على شرح الموضوعات الجغرافية واستظهارها و ان مادة الجغرافيا لم تُقدّم للطلاب بطريقة تترك في أنفسهم أثراً يُذكر ، لذا لا يجد أغلبهم الرغبة في متابعتها، فهي لا تجدي في تنمية القدرات الضرورية لمهارات الفهم الجغرافي وتطبيق الاسلوب العلمي في لفهم كالتحليل والتفسير والتعليل وصحة الاستنتاج والربط بين الاسباب والنتائج والتمييز بين ظواهر الجغرافية ، فضلاً عن ذلك فأن استخدام طرائق التدريس التقليدية تعود الطالب على استقبال المعلومات الجاهزة ولا تطالبه بأكثر من سرد وحفظها . ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة الى اتباع نماذج حديثة في التدريس تتسجم مع الاهداف التي نروم تحقيقها والتي قد يكون لها أثراً في رفع مستوى التحصيل والفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافيا .

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

ما اثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي؟

ثانيا: أهمية البحث

ممّا لا شك فيه أنّ الإنسان هو ركيزة النمو والرقى الحضاريّ، لذلك فإنّ مسألة التنمية الإنسانية في أي مجتمع من المجتمعات البشرية كانت ولا تزال قيد البحث والدراسة، طالما كانت هناك حياة ، استهدافاً لإيجاد السبل والأدوات والمناهج المناسبة لتكوين تلك الشخصية بما يحقق للمجتمعات الإنسانية الاستقرار والتنمية في المناشط الحياتية كافة، وبما يتفق وطبيعة كلّ مجتمع من هذه المجتمعات وثقافته وظروفه وعقيدته (محمد عبدالعظيم ، ٢٠١٢ : ١٤)

وتمر التربية في الوقت الحاضر بعصرها الذهبي، فهي فن البشر الذين يرتفع على كواهلهم صرح الحضارة ، ويتم على أيديهم وبأفكارهم كل تقدم في مجالات العلم، وتبوأ مكانة رفيعة ومنزلة عظيمة فاقت أي مرحلة من مراحل التطور الحضاري للجنس البشري؛ ذلك لأن العصر الذي نعيش فيه يختلف - بشكل جوهري - عن العصور السابقة من حيث سرعة التطور والتغيير في المجالات المختلفة ، فقد أطلق عليه عصر (الانفجار المعرفي وعصر التكنولوجيا)، وغير ذلك من المسميات التي توحى بكونه عصراً متميزاً يحتاج معاصروه من البشر تربية خاصة تُلائم طبيعة التغييرات التي تحدث فيه (صبري وراجي، ٢٠١٣ : ٦٤) .

كما أن الشعوب تسعى الى تحقيق غايات عدة منها اكتساب العلم، والمعرفة، وانتشار التعليم، ويلقى هذا الطموح على التربية الحديثة مسؤوليات كبيرة، فعلى التربية أن تلبي حاجات الناس المتزايدة في تعليم ابنائهم وعليها ايضاً ان تسهم في توفير السلام والرخاء والعدالة والتعاون بين دول العالم، واذا كانت العصور السابقة توصف بأنها كانت عصور اكتشاف النار والحديد فان العصر الحالي هو عصر الثروات البشرية اذ تعتمد عظمة الدول على قدر ما تمتلك من علماء ومفكرين ومصلحين وعابرة، ولم تعد المسألة مسألة عدد بشري بعد ما اصبحت مسألة امتلاك ناصية العلم والاكتشاف والاختراع والابتكار (العيسوي، ٢٠١١ : ١٨٧) .

لذا تهتم التربية الحديثة بمدرسة المستقبل وتعرف مدرسة المستقبل بأنها "مشروع تربوي يطمح لبناء أنموذج مبتكر لمدرسة حديثة متعددة المستويات تستمد رسالتها من الايمان بأن

قدرة المجتمعات على النهوض وتحقيق التنمية الشاملة معتمدة على جودة بنائها التربوي والتعليمي، لذا فإن المدرسة تعد المتعلمين فيها لحياة عملية ناجحة مع تركيزها على المهارات الأساسية والعقلية بما يخدم الجانب التربوي والقيمي لدى المتعلمين" (العنزي، ٢٠١١: ٢٢).

وأن الأمم التي تسعى للرفي والتقدم اهتمت إهتماماً كبيراً بالعملية التعليمية لكونها السبيل الأمثل لبناء جيل واع قادر على البناء والتنمية والتكيف مع معطيات العصر الحديث؛ إذ أن الإهتمام بالتعليم يُعد مؤشراً على تحمل المجتمع لمسؤولياته تجاه مستقبل أجياله، وتقدم المجتمع مرهون بنوعية التعليم الذي يقدم لأبنائه، والدراسات الاجتماعية - ومنها الجغرافيا - من أكثر المواد صلة وارتباطاً بواقع المجتمع، وتحدياته ويُعد إعداد المواطن القادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الاجتماعية، وتسهم إلى حد كبير بما لها من طبيعة إجتماعية وإمكانات متعددة - في تنمية القدرة على التفكير العلمي وحل المشكلات (الزيادات و قطاوي، ٢٠١٠: ١٧٠).

والمنهج هو وسيلة التربية ومحتواها لتحقيق أهدافها في النمو الشامل للمتعلم وبناء سلوكه وتعديله لتكوين المواطن الجديد الذي يريده المجتمع ، فالمنهج بهذا يشمل جميع الأنشطة التربوية التعليمية التي تحقق هذا البناء للمواطن من أجل بناء الوطن (الشبلي ، ٢٠٠٠ : ٥).

ويمثل المنهج المدرسي الطريق الذي يكسب الفرد الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه ويعبر عن محتوى العملية التربوية بوصفه الواقع التعليمي الذي يعيشه الطالب، ويكتسب من خلاله الخبرات، والمنهج بهذه الصورة يجسد فلسفة المجتمع التربوية الى واقع معنى التربية المطلوبة لهذا المجتمع وطبيعتها ووسائطها التربوية ومصادرها (يونس وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١٣).

ويبتوا المنهج دورا مهما نحو القدرات والاستعدادات الخاصة بالمتعلمين اذ يركز المنهج على بعض القدرات العقلية التي تفيد المتعلم في حياته الدراسية والعامة ، ومن أهم هذه القدرات و القدرة على التفكير والقدرة على التركيز، والقدرة على تنظيم المعلومات كذلك القدرة على الاستنتاج والتعبير (محمد وعبد العظيم ، ٢٠١١ : ١١٠).

ويستنتج الباحث مما سبق أن يكون هناك ترابط بين التربية والمناهج الدراسية لأنها متممة للتربية من خلال تحقيقها للأهداف التربوية والتي غايتها بناء جيل متجدد في أفكاره وانتاجاته الفكرية والعلمية وهذا لا يتحقق إلا من خلال تمثيل المنهج بالشكل الصحيح لرؤى التربية المستقبلية، كما أن المنهج الحديث لا يقتصر على المعلومات التي ينقلها المدرسون الى طلبتهم عن طريق الإرسال ليتلقوها عن طريق الاستقبال فقط، بل يشمل أيضاً المهارات العلمية والطرائق التدريسية والقيم والاتجاهات التي تتعدى هذه المعلومات المسطرة في بطون الكتب وعلى صدر صفحاتها .

وإنّ المواد الاجتماعية تحتل مكانة مرموقة وسط المواد الدراسية ، وأنّ الاهتمام بهذه المواد زاد في التطوير والتصميم والتخطيط والبناء وذلك لان المؤسسات التربوية اصبحت مدركة ما لتلك المواد من أهمية في قدرتها على بناء شخصية المتعلم المثمرة و المبدعة من كونها تعطي إهتماماً كبيراً لتنمية الأنماط السلوكية والقيم والتوجهات المرغوب فيها، وكذلك تعمل على تنمية قدرة المتعلمين على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات المستمدة من حقول العلوم الاجتماعية، كما أنها تسعى لإعداد الفرد الفعال بعقله وروحه وشخصيته، وتجعله قادراً على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع (خضر، ٢٠٠٦: ٢٤).

وقد انعكست التحولات التي حدثت في المجتمع قد انعكست على تدريس المواد الاجتماعية وأساليبها التي تأخذ بحكم طبيعتها دراسة الإنسان والبيئة التي تحيط به ، وبما ان الإنسان دائم التغير والتطور في نواحي مختلفة من حياته فعلى الباحثين والمربين والمشتغلين بهذا النوع من الدراسة تجديد معلوماتهم وتطويرها وتنمية مهاراتهم لخدمة طلبتهم ، لمزامنة التحولات التي تطرأ على المحتوى العلمي وإثرائه (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ٢٢٥).

وتساعد المواد الاجتماعية على تفهم البشر أنّ الحضارة العالمية التي يعيشون في ظلها اليوم، ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب وأنّ لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وكفاءاته، لذلك فإن تدريس المواد الاجتماعية بأساليب وطرق تدريسية حديثة ستجعل من الفرد يعالج ما يحيط به من مشكلات اجتماعية وفردية والافادة القصوى والاستثمار الامثل في إيجاد الحلول الناجحة لتمكين الأفراد من تنمية قدرتهم على التحكم في اتخاذ القرار المناسب لتشكيل مجتمعات الغد (العجرش، ٢٠١٣ : ٣٣٤).

كما تُعد الجغرافيا من أقدم العلوم وأَعْرَفُهَا وموضوعها دراسة الانسان واحواله ووصف طبيعة الأرض ومواردها المائية وثروتها الطبيعية، فضلا عن خصائص سكانها والاعمال التي يمتنونها واهميتها في العملية التربوية وتحقيق الغايات التربوية يتوقف على نوعية التدريس الذي يبرز من خلاله فيها دور المدرس ومسؤولياته، إذ يتوقف نجاحه في تأدية هذا الدور إلى درجة كبيرة على وضوح أهداف تدريس الجغرافيا وقدرته على إتاحة الفرصة للطلبة لتدرب على الملاحظة والمشاركة في البيئات الجغرافية وتعلم وضع المفاهيم والمصطلحات الجغرافية في موقعها الدقيق على الخرائط والرسوم ونماذج الكرة الأرضية فضلا عن التحليل والمقارنة والترابط بين الأشياء والظواهر الجغرافيا المختلفة وتنمية روح البحث الجغرافي (أبو سرحان، ٢٠٠٠ : ٢٩).

وتمثل الجغرافيا إحدى فروع المواد الاجتماعية التي لها أهمية خاصة في المرحلة الاعدادية من خلال وصفها بالعلم الذي يعني بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع الأرض والبيئة وأثار ذلك التفاعل ولذلك تجمع الجغرافيا بين الجانبين الطبيعي والبشري (عبد الصاحب واشواق، ٢٠١٢ : ١٩).

وتتمثل أهمية تدريس الجغرافيا في كونها من بين جميع المواد الدراسية تنفرد بأنها المادة الوحيدة التي تستطيع أن تعطي الصورة الواضحة لمعالم الكرة الأرضية برا وبحرا وجوا، كما أنها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتعلل أسباب حدوثها ونتائجها، وتوضح كيف أن الإنسان يتأثر بالبيئة التي ينشأ فيها وكيف يؤثر فيها. ولا تقتصر أهمية الجغرافيا على الوصف والتحليل والتعليل لما يشاهده الإنسان، بل إن أهميتها تتجلى في الناحية الاجتماعية التي تساعد على دراسة حياة الإنسان في بيئته وكيف يمكنه أن يستفيد من مواردها إلى أقصى حد، ثم الوقوف على ما في البيئات الأخرى من المعلومات التي تصور له العالم الخارجي والعوامل التي تحيط به، وطرائق الاتصال بها وتبادل المنافع معها (باوزي و نادية، ٢٠١٠ : ١٠١).

وأنَّ التدريس له أهمية كبيرة في تسيير الدرس ومدى فاعليته، وأسلوب التدريس مهم بشكل أكبر لما يقع عليه من ضبط الموقف الصفي أو تخطيط أو تنظيم أو ضبط النظام الصفي وإصلاحه وغيرها من الأعمال التي تضمن سير العملية التدريسية، اذن فالتدريس

عملية إتصال بين المدرس والمتعلم يحاول من خلاله المدرس إكساب طلبته المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويستخدم طرائق ووسائل تُعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركاً فيما يدور حوله في الموقف التعليمي (عبدالقادر و شديد، ٢٠١٣: ٢٥).

والتدريس يشمل قدرة المدرس على تنظيم مجموعة من الطلبة وإدارتهم وضبطهم بأقل قدر من التخطئ ومع هذا فإنّ هناك من يعتقد أنّ التدريس وسيلة واحدة من الوسائل المؤدية الى التعلم، ولقد أصبح للتدريس أصوله وطرائقه فهو فن يبحث في الطرائق التي يجب إتباعها للوصول الى الغاية المطلوبة بأسهل الأساليب وأجودها، لذا فهو ليس محض تلقين وإلقاء بل هو تواصل فكري يقوم على الفكر الواعي الذي يفقه الموضوع ويفهمه فهماً عميقاً ويدرك الغرض الذي يعمل من أجله والغاية التي يريد الوصول اليها (الدليمي وكامل، ٢٠٠٤: ٣٥).

ويرى الباحث لا بد أن يمتلك المدرس أساليب وطرائق حديثة تمكنه من إيصال المادة إلى أذهان الطلبة بفاعلية محققاً من خلالها الأهداف التربوية بأقل وقت وجهد ممكنين فضلاً عن العلاقة الارتباطية الموجبة التي سوف تتكون بين أهداف الاداء وبعض المخرجات الايجابية لسلوك الطلبة ، كالاندماج في الأنشطة الإيجابية والتحصيل الدراسي والفاعلية الذاتية وإستعمال الإستراتيجيات المناسبة.

إذ أنّ الكثير من التربويين يعتبرون الاتجاهات الحديثة المنبثقة عن النظرية البنائية أكثر ابداعاً في التربية خلال السنوات الأخيرة أنّها ستكون أكثر وسائل الربط في البحوث الخاصة بالتربية وجرّت محاولات عديدة لبلورة النماذج والاستراتيجيات التي يمكن ان ينفذها المدرس في داخل الصف ليدرس المتعلمين وفق المرتكزات الأساسية للنظرية البنائية حيث تؤكد هذه النماذج بنحو عام على الدور النشط للمتعلمين في التعلم لأحداث تعلم ذو معنى و تساعده على اتخاذ القرارات متوازنة، وواعية للمشكلات التي تصادفهم (الخرجي، ٢٠١١: ١٢٦).

ويعد التدريس الحقيقي مهما لكونه واضح الهدف ذا معنى للمتعلم ، يرتبط بحاجاته وميوله، ويبقى أثر لديه. مسيراً ذاتياً يقوم على مباردة المتعلم ونشاطه مبنياً على تعزيزه وإثارة دافعية، ويقوم على أنشطة ذات صلة بالواقع غير محددة تحتاج إلى البحث

والاستكشاف، يتضمن مهام معقدة لإثارة التفكير والنقد والإبداع والوصول إلى حلول متعددة (ma neo& etat,2012:59) .

ويعتقد ان التدريس الحقيقي يساعد في القضاء على بعض المشكلات التربوية التي يعاني منها المتعلمون منذ عقود عديدة ماضية مثل: الحفظ والاستظهار الذي أضعف لدى المتعلمين الميل إلى التفكير وبالتالي جعلهم غير منتجين أو جعل منهم آلة جامدة تسترجع خبرات الآخرين أو إنتاجهم في حقول المعرفة المختلفة دون أن يضيفوا أي جديد إلى هذه الخبرات التي اكتسبوها وكذلك عدم افادتهم مما تعلموه خارج حدود المؤسسة التربوية، وذلك في الوقت الذي يعيش فيه المتعلم في مجتمع وعالم كسرت فيه حواجز المعرفة، وحتى نجعل التعليم يواكب الركب الحضاري والتنافس التقني وعالمية المعرفة بين الدول، فلا بد أن نبحث عن نوع جديد من التدريس يكون الإنجاز لدى المتعلم محققاً للمهارات التي يتطلبها هذا العصر، وبما أن التدريس الحقيقي يمكن أن يكون محققاً لمتطلبات هذا العصر (محمود، ٢٠١٢: ٥٢٨).

وأن تحديد مستوى التحصيل يساعد على معرفة تحقيق عنصر التشويق للمتعلمين لموضوع الدرس، والكشف عن استعدادهم له من أجل تنظيم خبراتهم، وتسهيل تعلمهم، والكشف عن مواطن القوة، و الضعف عندهم من اجل تحفيزهم نحو التعلم الأمثل (ملحم ٢٠١٧: ٢٤٤).

والتحصيل المعرفي من الأمور المهمة التي تشغل كلا من المتعلم ، والمدرس وأولياء الأمور، ولما كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعلم لدى المتعلمين ، أصبح التحصيل مؤشراً على حدوث هذا التعلم وشرطاً أساسياً لا بد منه لاستمرار عملية التعلم ورقبها ، ومؤشراً يستعمل ايضاً لقياسها ، والتحصيل يتمثل في مقدار ما تعلمه المتعلم في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في مواقف تعليمية - تعلمية ، وبمعنى آخر يعني به المستوى الذي يصل اليه المتعلم في مادة دراسية معينة مقدرة من قبل المدرسين والاختبارات (الحيلة، ٢٠٠٧: ٣٥٥).

ويتم قياس التحصيل بوساطة اختبارات التي تعد وسيلة قياس منظمة لتحديد الكمية المعرفية التي اكتسبها المتعلم، زيادة على انها تعد وسيلة لقياس الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتبوأ هذه الاختبارات اهمية في حياة المتعلم الدراسية على اختلاف مراحلها ، إذ تعد الوسيلة

الأساسية المعتمدة في توزيع المتعلمين على المراحل الدراسية، وقبولهم في مؤسسات التعليم العالي من معاهد وجامعات فهي أهم أدوات التقويم نفعاً للعملية التعليمية ، فضلاً عن أنها أداة تعزيز ومتابعة لنمو المتعلمين، ووسيلة تكشف عن قدراتهم واستعداداتهم (جامل، ٢٠٠: ١٤٦)

ويعد التحصيل القاعدة الذي تتكل عليها المؤسسات التربوية في تقسيم الطلبة إلى الفروع الأكاديمية والمهنية، كما يدل على كفاية هذه المؤسسات على قدرتها لبلوغ أهدافها، وإنّ تحصيل الطالب هو المقياس الذي تعتمد مختلف المؤسسات في الدول لقبوله في وظيفة ما وعند دخوله معترك الحياة العلمية (السلخي، ٢٠١٣: ١٥).

ويعد الفهم الجغرافي احد الاركان المهمة لعلم الجغرافيا الذي يُعد الغاية والهدف الذي يسعى اليه كل معلم لتنمية مهارات ومستويات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، إذ من طريق تنمية مهارات الفهم الجغرافي يؤدي المتعلم كثيراً من العمليات العقلية، مثل التحليل والحكم والاستنتاج (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٠٤).

وتبرز مكانة الفهم الجغرافي في تدريس الجغرافيا ، فهو يعد من أهم النواتج والمخرجات التي يمكن تحقيقها من خلال تدريس الجغرافيا ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (كمال واحمد، ٢٠٢٠: ٦٧) ، اذ حددوا أهمية الفهم الجغرافي بوصفه هدفاً رئيساً من أهداف تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة ، اذ يوجد اتفاق بين الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس الجغرافيا على وجوب تنمية مهارات التفكير والفهم الجغرافي في كل المراحل العمرية، ويكتسب المتعلم القدرة على استنتاج أسباب ما يتعرض له من ظواهر وأحداث جغرافية في حياته اليومية، وكذلك يساعد المتعلمين في بناء بنية معرفية قائمة على الفهم ، وبناء المعنى، كما إنه يساعد على اكتساب المتعلمين مهارات التفكير العليا كالتفسير والتحليل ، والاستنتاج ، وإصدار الأحكام العلمية الموضوعية على الظواهر الجغرافية المختلفة، ويساعد المتعلمين في تعرف الظواهر الجغرافية التي تحدث في العالم ، وتفسيرها، واستنتاج الآثار المترتبة عليها محلياً وإقليمياً وعالمياً (كمال واحمد، ٢٠٢٠: ٦٧).

وقد اختار الباحث المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثه؛ لأهميتها لكونها مرحلة مكملة للمرحلة المتوسطة في تكوين سمات شخصية المتعلم من خلال كشف قدراته، ومواهبه، وتوجيهها مهنيّاً

وعلمياً، وكل ما تقدم ينصب في بناء شخصية الفرد هذا يتم في المرحلة الإعدادية كونها مرحلة النضوج الفكري وتنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين، لأن المتعلمين فيها يصلون كونها العمر الذي يسمح لهم باتخاذ القرار واصدار الاحكام النابعة من الخبرة، ولو كانت قليلة، وذلك باستعمال مهاراتهم الذهنية، وقدراتهم العقلية، اذ تحتاج المادة العلمية الى نضج عقلي يمكن المتعلم من التحليل المنطقي والتفكير واستنباط الاحكام (عامر، ٢٠٠٠: ١٢٦).

وتأتي الأهمية التطبيقية لهذا البحث من أهمية تطوير عملية التدريس، إذ أنها تتطرق لاستعمال التدريس الحقيقي المنبثق من النظرية البنائية الذي قد يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل، وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، فضلاً عن ذلك قد يساهم في تطوير طرائق تدريس الجغرافيا كونها تأتي تلبية للتوجهات الحديثة للنهوض بواقع التدريس في مدارسنا مع استمرار استعمال المدرسين الطرائق الاعتيادية في التدريس والتي قد يترتب عليها عدم تحقيق الأهداف المرجوة.

واستناداً إلى ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي في :

- ١- أهمية الاستراتيجيات او النماذج او الطرائق التدريسية الحديثة في عملية التعليم ومنها التدريس الحقيقي، لأنها تساعد في تحسين التعليم و تطويره، إذ إنها تتطرق لاستعمال التدريس الحقيقي المنبثق من النظرية البنائية .
- ٢- أهمية التحصيل الدراسي .
- ٣- أهمية مهارات الفهم الجغرافي ؛ لما له من فائدة اجتماعية للطلبة كأفراد صالحين يعملون على خدمة وطنهم، و يستطيعون التقصي والبحث من أجل تحقيق الأهداف اتجاه مجتمعاتهم.
- ٤- أهمية المرحلة الإعدادية لكونها المرحلة التي تساهم في اعداد المتعلم إعداداً قوياً ومؤثراً ليصبح مواطناً صالحاً للمجتمع فهي المرحلة التي تهيئ دارسها للدراسة الجامعية، والانطلاق لميادين الحياة العلمية .
- ٥- عدم وجود دراسة عربية أو عراقية على حد اطلاع الباحث تتناول أثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.
- ٦- إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج هذا البحث في النهوض بمستوى المتعلمين في مادة الجغرافيا للمرحلة الإعدادية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

اثر التدريس الحقيقي القائم على النظرية البنائية في التحصيل وتنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

رابعاً: فرضيات البحث

وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستخدام التدريس الحقيقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستخدام التدريس الحقيقي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافيا بالطريقة التقليدية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار للفهم الجغرافي .

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- الحدود المكانية : المدارس الاعدادية أو الثانوية النهارية (الحكومية) في محافظة بابل/ قضاء المحاويل.
- ٢- الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ٣- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
- ٤- الحدود الموضوعية : موضوعات كتاب الجغرافيا المقرر تدريسها للصف الرابع الادبي المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني (الخرائط، تقنية الاستشعار عن بعد، تقنية نظم المعلومات الجغرافيا، حقول الجغرافيا الطبيعية، حقول الجغرافيا البشرية).

سادسا: تحديد المصطلحات

١_ الأثر

أ- لغةً: "مأخوذ من أثرت الشيء - بفتح الهمزة ، ومعناه إبقاء الأثر في الشيء" (ابن منظور، ٢٠١١ مج ١، مادة ، أ . ث . ر . ٦٩).

ب- اصطلاحاً عرفه كل من:

١- شحاته وزينب: بأنه "محصلة تغيير مرغوب أو مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود " (شحاته وزينب ، ٢٠٠٣ : ٢٢) .

٢- إبراهيم : بأنه " هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٣٠) .

٣- زاير وسماء : بأنه "القدرة على تحقيق النتائج المثبتة والمراد تحقيقها ، أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وبحسب التصميم أو الطريقة المتبعة أو العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج ، وهو الشيء الذي ينتج انطباع معين أو يدعم التصميم المجرب" (زاير وسماء، ٢٠١٥ : ٢٤٩).

ج- التعريف الاجرائي : عرّف الباحث الاثر، إجرائياً : بأنه التغير الذي يظهر عند طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث) ، بعد تدريسهم مادة الجغرافية على وفق التدريس الحقيقي

٢_ التدريس الحقيقي

أ- اصطلاحاً/عرفه كل من :

١- Lombardi،2007 : بأنه جميع الإجراءات والنشاطات والعمليات التي يقوم بها المعلم لتطبيق معايير التدريس الحقيقي عادة على العالم الحقيقي ومشاكله الحقيقية، لإيجاد حلول لها وذلك من خلال أنشطة قائمة على حل المشكلات، ودراسة الحالة والمشاركة في مجتمعات حقيقية أو افتراضية توفر بيئات تعليمية مشابهة لبعض تطبيقات العالم الحقيقي (Lombardi،2007:19).

٢- Cydis : بأنه ذلك النوع من التدريس الذي يجعل المتعلمين ينشغلون معظم الوقت في استخدام عقولهم استخداماً حسناً في التأمل والإستكشاف من أجل بناء المعرفة ليجعلهم يبتكرون ويؤدون مهاماً لها قيمة ومعنى يسمو فوق مجرد النجاح في المدرسة (Cydis,2015:70).

٣- G. mutlu : بأنه هو أحد اهم التطبيقات العلمية للنظرية البنائية في التعليم. يؤكد على ان التعليم عملية ذاتية نشطة، يقوم بها المتعلم لاكتشاف المعرفة بنفسه، عن طريق البحث والتحري، والاستفسار والمناقشة. كما يؤكد على بناء المعرفة وليس استقبالها وحفظها من المعلم. وهو يعد من الاتجاهات التربوية الهادفة التي تهتم بنوعية الخبرات والفرص التعليمية التي يتفاعل معها المتعلم. (G. mutlu, 2017:13).

ب- التعريف الاجرائي : عرّف الباحث التدريس الحقيقي إجرائياً بأنه: بأنه نموذج يعتمد في تدريس طلاب المجموعة التجريبية على وفق الخطوات

١- التهيئة واستحضار الخبرات ٢- الاثارة ٣- الشرح وتوسيع الخبرات ٤- التفاعلية وتعميق الخبرات ٥- التقييم والمعالجة .

٣_ التحصيل

أ- لغة: بَنَهُ " الحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا بَقِيَ وَثَبَتَ وَ ذَهَبَ مَا سِوَاهُ، وَحَصَلَ الشَّيْءُ يَحْصِلُ حُصُولًا، وَالتَّحْصِيلُ هُوَ تَمَيُّزُ مَا يَحْصُلُ، وَالاسْمُ الْحَصِيلَةُ، وَالْحَصَائِلُ: الْبَقَايَا وَتَحَصَّلَ الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ وَثَبَتَ " (ابن منظور، ١٩٩٩، ج ٣: ٢٠٧).

ب- اصطلاحاً/عرفها كل من :

١- علام : بأنه "درجة التحصيل التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين" (علام، ٢٠٠٠ : ٣٠٥).

٢- العبادي: بأنه " ما يكتسبه الطلبة من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات بعد دراسة الموضوع او وحدة او مقرر دراسي"(العبادي، ٢٠٠٦: ١١) .

٣- الكسباني : بأنه "المعلومات والمهارات المكتسبة من الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع ، او وحدة دراسية محددة " (الكسباني ، ٢٠١٠ : ٧٦) .

٤- زاير وسماء: بأنه "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل اكبر قدر من الأسئلة التي توجه له"(زاير وسماء، ٢٠١٥: ١٤٩).

ج- التعريف الاجرائي : عرّف الباحث التحصيل إجرائياً بأنّه: ما يحصل عليه طَلّاب عينة البحث من درجات في مادة الجغرافيا في الاختبار التحصيلي النهائي الذي أعدّه الباحث لمقاصد هذا البحث.

٤- الجغرافيا

أ- لغه/عرفها كل من :

١- حلاق وعباس: بأنّها" وهي كلمة يونانية متكونة من مقطعين هما (جيو Geo) ومعناها الارض و (جرافيس Graphos) ومعناها وصف او صورة الارض"(حلاق وعباس، ١٩٩٩: ٥٠٠).

ب- اصطلاحاً

١- الخفاف : بأنّها "العلم الذي يدرس موقع الظواهر الطبيعية والبشرية وتوزيعها على سطح الارض وتباينها والعلاقات التي بينها"(الخفاف، ٢٠٠١: ٣١).

٢- الحمادي : بأنّها "العلم الذي يهتم بدراسة سطح الارض وما عليها من ظاهرات طبيعية كالمناخ واشكال السطح وأنواع الترب والنبات وغيرها من ظاهرات طبيعية تؤثر في النشاط البشري باشكاله المختلفة" (الحمادي، ٢٠٠٤: ٢٥).

٣- الجنابي : بأنّها " العلم الذي يهتم بدراسة الترابط بين الاشياء في الحيز المكاني أي أنه العلم الذي يدرس الاختلاف بين الأمكنة والترابط المكاني للاشياء التي تقع بجوار بعضها متبعدين عن اي ظاهرة تقوم على نحو مستقل بذاتها" (الجنابي، ٢٠١٢: ٢٨).

التعريف الاجرائي

عرّف الباحث الجغرافيا إجرائياً أنّها: " مجموعة من الحقائق والبيانات والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمهارات التي تتضمنها المادة الخاضعة لتجربة البحث من كتاب الجغرافيا الطبيعية المقرر تدريسه من لجنة في وزارة التربية لطلاب الصف الرابع الأدبي في العراق" و التي سيدرسها الباحث لطلاب المجموعة التجريبية .

٥_ التنمية Development:

أ- لغةً: "التنمية من النمو ، وفعلها الثلاثي : نما – ينمو، بمعنى زاد وكثر، يقال (نما الزرع، نما الولد، نما المال) اي بمعنى كبر وازداد، والتنمية تعني الزيادة عند الاصمعي في قوله (نميت الحديث أنميته تنمية بأن تبلغ هذا على وجه الافساد والنميمة) " (ابن منظور، ٢٠١١: ٣٩٨).

ب- اصطلاحاً/عرفها كل من :

١- مدبولي: بأنها "التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي ومواكبة المتغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية" (مدبولي، ٢٠٠٢: ٨٣).

٢- شحاته وزينب: بأنها "رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية تعليمية مختلفة وتحدد مثلاً بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد" (شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ١٥٧) .

٣- الهاشمي وطه: بأنها "التقدم بمستوى أداء الطلاب، بتوفير الفرص المناسبة التي من شأنها اكسابهم بالمهارات اللازمة" (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ٢٥).

٤- النعيمي: بأنها "عملية منسقة ومستمرة تستهدف إحداث تغيرات ايجابية مقصودة في مجال ما تزيد فاعليته وكفاءته في خدمة المجتمع وتلبية متطلباته وحاجاته" (النعيمي، ٢٠١٣: ١٠).

ج- التعريف الإجرائي : عرّف الباحث التنمية إجرائياً بأنها التقدم الحاصل لدى طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث) للفهم الجغرافي في موضوعات مادة الجغرافيا مقاساً بالغرق بين درجات طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي .

٦_ الفهم الجغرافي

أ- لغةً : "معرفةُك الشيء بالقلب فهمة فهماً فهامة: علّمة، وفهمتُ الشيء: عقلتُهُ وعرفتُهُ، وفهمتُ فلاناً وأفهمتُهُ وتفهمَ الكلام: فهمة شيئاً بعد شيء، ورجلٌ فهمٌ : سريعُ الفهم" (ابن منظور، ٢٠١١، ج١٦، مادة ف، هـ، م، ٧٦).

ب- اصطلاحاً/عرفها كل من :

١- اللقاني وعلي: بأنه "قدرة المتعلم على إعطاء معنى للموقف الذي يواجهه ، ويستدل عليه من مجموع السلوكيات العقلية التي يظهرها المتعلم وتفوق مستوى التذكر، كان يترجم، أو يستكمل ، أو يعطي مثلاً ، أو يستنتج ، أو يعبر عن شيء ما" (اللقاني ، وعلي ، ١٩٩٦ : ١٨٠).

٢- حسن: بأنه " قدرة الطالب على صياغة جزء من المادة بأسلوبه ، وتفسير بعض الحقائق والمفاهيم والتعميمات وإمكانية عرضها في جداول، أو رسوم بيانية، أو خرائط، أو إدراك العلاقات بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات" (حسن ، ٢٠٠٧ : ٥٥).

٣- الحصري: بأنه " قدرة الطالب على ملاحظة ، واستنتاج ، وإدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافيا الطبيعية والبشرية ، وتحليل البيانات الجغرافية، وتنظيم وترتيب المعلومات ، والتنبؤ بالمعلومات الجغرافية (الحصري ، ٢٠١٦ : ٣٥).

٤- الدقيل: بأنه " قدرة الطالب على استخدام مهارات التفكير الجغرافية التي تتمثل في مهارة جمع وتنظيم المعلومات الجغرافيا، ومهارة تحليل وتفسير المعلومات الجغرافية، ومهارة الاستنتاج والتنبؤ الجغرافي، ومهارة تقييم الأحداث الجغرافيا (الدقيل، ٢٠١٩ : ٢٤٦).

ج- التعريف الإجرائي : عرّف الباحث الفهم الجغرافي إجرائياً بأنه قدرة طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث) على تفسير الحقائق والمفاهيم الجغرافية وأدراك العلاقات بينها من طريق أجابتهم على اختبار الفهم الجغرافي المعد لهذا الغرض.

٧_الصف الرابع الأدبي

هو أول مرحلة من مراحل الدراسة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها ومدتها ثلاث سنوات وتتفرع الى فرعين علمي وادبي وترمي لترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم لتمكينهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها، تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية واعداداً للحياة العملية والانتاجية (جمهورية العراق ، ٢٠١٢ : ١٢).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول :جوانب نظرية

١- النظرية البنائية

٢- التدريس الحقيقي

٣- التحصيل

٤- الفهم الجغرافي

المحور الثاني : الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت التدريس الحقيقي

ثانياً: دراسات سابقة تناولت تحصيل مادة الجغرافية

ثالثاً : دراسات تناولت الفهم الجغرافي

رابعاً : موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

خامساً مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة

سادساً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول :جوانب نظرية

بما أنَّ البحث الحالي يهدف إلى معرفة اثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، فقد تناول الباحث الجوانب النظرية على وفق المحاور الآتية:

١_ النظرية البنائية

نشأة النظرية البنائية

و تُعد النظرية البنائية منظور فلسفي في بناء المعرفة وظهرت من خلال الكتابات العديدة للفلاسفة ، فجذورها قديمة تمتد الى عهد سقراط وأرسطو وصولاً الى الرؤية الفلسفية التي نادى بها العالم (كانت kent) والذي إفترض أن الأحكام العقلية تضم أحكام تركيبية أولية سابقة الى التجربة اي بمعنى ان المعرفة ينشأها العقل بالاعتماد على الصور الذهنية التي تتكون فيه (ياسين وزينب، ٢٠١٢: ١٢).

مع بدايات ثورة المعلومات وانتشار أجهزة تخزين المعلومات الحاسوبية برزت أهمية إيجاد ثقافة الإبداع وتبنت المدرسة مهمة تعليم مهارات إكتساب تلك الثقافة، وترك وظيفة حفظ المعارف وتخزينها لآلات تصنع خصيصاً لهذا الغرض، وهكذا ظهرت الحاجة إلى تعلم كيف تتعلم أي تعلم مهارات التعلم الذاتي، فمدرسة اليوم تدعو لنشاط المتعلم قبل نشاط المعلم ، والى النظر الى المتعلم الفرد أولاً، ثم النظر الى جماعات المتعلمين، وتهتم بتوفير الدافعية للتعلم وإيجاد المثيرات اللازمة لذلك، ويشير المربين المعاصرين إلى النظرية البنائية كنظرية مقبولة وفاعلة في القيام بالأدوار المناسبة لهذا العصر متمسكين بأهميتها في تفسير التعلم .

وتتطلب هذه النظرية من قاعدة أساسية مضمونها أن الفرد يبني أو يبتكر، فهمة الخاص أو معرفته بالاعتماد على خبراته الذاتية ويستخدم هذه الخبرات لكشف غموض البيئة المحيطة به، أو حل المشكلات التي تواجهه (قطامي، ٢٠١٣: ٧٥١-٧٥٢).

يجب الإعتماد على الخبرات الحسية عندما يَبْحَثُ الناس عن الحقيقة - ويقول جان لوك (من القرن الـ ١٧ - القرن ١٨) ((لا يُمكن لمعرفة الفرد أن تكون خلف خبرته))، وتُعد البنائية نظرية في المعرفة منذ زمن طويل يمتد عبر القرون، وليس من الغريب رؤية التكرار من عدة فلاسفة ومنظرين عبر هذا التاريخ ، والمنظر الحديث والوحيد الذي حاول تركيب هذه الأفكار المتعددة في نظرية متكاملة وشاملة، اذ شكّلت فيما بعد الأسس الحديثة لعلم نفس النمو هو العالم ((جان بياجيه)) ، إذ قام بتوحيد الفلسفة وعلم النفس لتحويل إنتباه الناس إلى الإهتمام بالفهم والذكاء لدى الأطفال ، وفاتحاً الطريق إلى نظرة ومنظومة جديدة في التربية وعلم النفس (خطابية ، ٢٠٠٥: ١٠٦).

ويُعدُّ بياجيه هو واضع اللبّات الأولى للبنائية ويرى أن المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة ثم جاء بعده مجموعة من منطري النظرية البنائية والذين قاموا بإجراء بعض التعديلات وإعادة تنسيق الأفكار عليها ويُعد (أرست جلاسرفليد) من أبرز منطري البنائية المعاصرين (الخزرجي ، ٢٠١١: ٩٦).

والنظرية البنائية لا تُعد فلسفة جامدة ولا منهجية مُعقّدة ، بل هي سلسلة من المُعتقدات أو الطرائق التعليمية هدفها بناء المعرفة لدى المُتعلّم فمُجرد إعطاء التمرينات لايوصل المُتعلّم إلى الفهم والإستيعاب الكامل للمفاهيم المطروحة أي على المُتعلّم أن يكون فعّالاً ونشطاً يُناقش ويستنتج ويبتعد عن الإستذكار الأصم المُخالف للبنائية (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ٢١٩ - ٢٢٠).

وتؤكد النظرية البنائية على دور التفاعل الإجتماعي والعمل التعاوني في بناء المعرفة وترفض أن يكون المُتعلّم مُجرد مُستلم للمعلومات، بل تؤكد على بناء وإعادة المعرفة السابقة فالمُتعلّم يُفسر المعلومات الجديدة ويؤولها على أساس المعرفة الموجودة لديها مسبقاً (زيتون، ٢٠٠٣: ٦٦).

وتهدف النظرية البنائية إلى صُنع المعنى والمعرفة للأفراد بناءً على فهمهم الخاص لكل ما يعتقدونه وما يعرفونه وإدراكهم للظاهرة الجديدة التي يتفاعلون معها ، وتعتبر النظرية البنائية فلسفة تعمل على وصف ما يتعلمه الأفراد (فلسفة وصفية) وليست فلسفة تفترض وتتنبأ بما يجب أن يتعلمه الأفراد (الكسباني، ٢٠٠٨: ٢٦٢).

إنَّ من أهم الاتجاهات الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً، واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي والتدريسي المعاصر هي النظرية البنائية التي تدعو إلى استعمال العقل والأفكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة، والتوصل لمعلومات جديدة ويحدث التعلم حين تعدل الأفكار التي بحوزة الطالب أو تضاف إليه معلومات جديدة، وتؤكد البنائية على أنَّ التعلم يتحدد في ضوء سياق اجتماعي يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة، ويتوفر لدى المتعلم درجة من القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين (الدليمي، ٢٠١٤: ٦٢).

واصبحت للنظرية البنائية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، لأنها ركزت على أهمية الفروق الفردية بين المتعلمين في الصف الواحد، والاهتمام بتنمية قدرات المتعلمين على التفكير في أثناء تنظيم تعلمهم للحقائق، والقواعد، والمبادئ، وتجنب الحفظ اللاواعي، وركزت كذلك على التدريب على المهارة بعد تعلمها بطريقة تنمي التفكير، وذلك باستعمالها في مواقف جديدة وأكدت النظرية البنائية على توفير التقويم المرحلي داخل النسق الواحد كي يتأكد المدرس من أنَّ المتعلم فهم أنماط التعلم الدنيا قبل الانتقال إلى تنظيم نشاطات تعليمية عليها (العسكري وآخرون، ٢٠١٢: ١٣٩).

ويرى الباحث أنَّ النظرية البنائية نظرية معرفية قائمة على المعنى تتضمن نظريات تعليمية وتعلمية معاً، لأنها تهتم بعملية التعلم التي تحدث داخل عقل المتعلم والمتمثلة بـ نظرية التعلم، كما تهتم بما يقوم به المدرس من أداءات في الموقف التدريسي المتمثلة بـ (نظرية التعليم) والتي ترى أنَّ المدرس يكون بمثابة الموجه والمرشد للمتعلمين ويقوم بمناقشة كل متعلم فيما توصل إليه من نتائج مع مساعدة المتعثر منهم وتصحيح ما لديه من معلومات خاطئة . وإن للنظرية البنائية دور مهم وإيجابي لما تحتويه من عمليات تجعل من الطالب دائم النشاط وله دور فعال ، فضلاً عن عدم تركيزها فقط على الطالب وإنما طريقة التعلم مما يخلق روح التنافس والإبداع وجمع المعلومات من أكثر من جهة دون الاعتماد فقط على المقرر الدراسي.

إفتراضات النظرية البنائية

تقوم النظرية البنائية على مجموعة من الإفتراضات التي تكون بمجملها طريقة تكوين المعرفة ومن هذه الإفتراضات :

- الأول : إن الفرد الواعي يبني معرفته مُعتمداً على خبراته الخاصة ولايستلهمها بصورة سلبية من الآخرين، وهذا ما يؤكد النقاط الأساسية في إكتساب المعرفة من منظور البنائية وهي:

- ١_ يبني الفرد معرفته عن طريق العقل .
- ٢_ الخبرة هي المحك المحدد لمعرفة الفرد أي كلما كانت خبراته السابقة واسعة كان التعلم أسرع وأفضل.
- ٣_ لا تنتقل المعرفة، مفاهيم، أفكار ، مبادئ من فرد الى آخر بنفس المعنى فكل فرد معرفته الخاصة التي يبني عليها أفكاره (الطناوي، ٢٠٠٢: ١١-١٢).

- الثاني : إن وظيفة العملية المعرفية العقلية التي يُصبح الفرد بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته وليس إكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة، وتشمل المعرفة الإدراك والإحساس والانتباه والربط والتذكر والحكم والاستدلال وغيرها (علي، ٢٠٠٥: ١٥٧).

- الثالث: ينتج النمو المفاهيمي من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين ، فمن خلال أنشطته الذاتية لا يبني الفرد معرفته عن العالم المحيط به فالمعرفة يتم بناؤها من خلال التفاوض الاجتماعي مع آخرين في بيئة تعاونية ، فمن خلال مناقشة الفرد لما وصل إليه من معاني مع الآخرين تتعدل هذه المعاني عند الفرد في ضوء ما يُسفر عنه بينه وبينهم.
- الرابع : تُعد المعرفة القبلية شرطاً أساسياً لبناء التعلم ذي المعنى إذ تمثل المعرفة القبلية لدى المُتعلم أحد مكونات التعلم ذي المعنى (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٢).

مبادئ النظرية البنائية :

- تستند النظرية البنائية الى مجموعة من المبادئ الأساسية والتي تتلخص بما يأتي:
- ١- معرفة الفرد ومعلوماته السابقة هي القاعدة الأساسية في عملية التعلم إذ يبني الفرد معرفته بناءً على خبراته السابقة .
 - ٢- تحدث عملية التعلم بصورة أفضل عند مواجهة المُتعلم لموقف أو مشكلة واقعية تحتاج الى حل .

- ٣- المتعلم يقوم ببناء معنى ما تعلمه بناءً ذاتياً إذ يتكون المعنى في بنيته المعرفية من خلال تفاعله مع العالم الخارجي.
 - ٤- يبني المتعلم معرفته من خلال التفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار مع الآخرين.
 - ٥- لا يحدث التعلم من دون تغيير في بنية المتعلم المعرفية وذلك من خلال تنظيم أفكاره وخبراته السابقة المرتبطة بالمعلومات الجديدة (الكبيسي وحسون ، ٢٠١٤ : ٦٨).
 - ٦- التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الطالب والموضوع.
 - ٧- التعلم يقتصر بالنشاط والتجربة لا بالتلقين .
 - ٨- التعلم هو حالة تجاوز الإضطراب (عدم التوازن).
 - ٩- التعلم عملية تحتاج إلى وقت، إذ إن التعلم لا يحدث بشكل آني مباشر، ولإحداث التعلم ذي المعنى نحتاج الى إعادة التأكيد على أفكار جديدة معينة ، وتحمل معاني جديدة وإستعمالها في مواقف حياتية (العفون وفاطمة، ٢٠١١ : ١٥٢).
- أسس النظرية البنائية :**

تتضمن النظرية البنائية عدد من الأسس التي يجب الأخذ بها:

- ١- تؤكد على حب الإستطلاع .
- ٢- تبني على أساس التعلم والتعليم.
- ٣- تجعل المتعلمين مبدعين من خلال افادتهم من الخبرة السابقة.
- ٤- تشجع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع معلمهم أو فيما بينهم (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥ : ٢٦٦-٢٦٧).
- ٥- محور إرتكاز عملية التعليم فيها هو معرفة المتعلم السابقة .
- ٦- لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين، بل يبنيتها من خلال التفاعل الاجتماعي معهم .
- ٧- لا يحدث تعلم مالم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية (زيتون، ٢٠٠٧ : ٤٤-٤٥).

خصائص النظرية البنائية:

هناك خصائص عدة تمتاز بها النظرية البنائية منها :

- ١- ينظر إلى المتعلم في البنائية على أنه المسؤول عن تعليمه مسؤولية مطلقة ولايُنظر إليه على أنه متعلم سلبي ومؤثر فيه.

- ٢- تتطلب عملية التعلم أن تكون هناك عمليات نشطة وأن يكون للمتعلم دور فعال فيها إذا تتطلب بناء المعرفة.
 - ٣- يأتي المدرس إلى الموقف التعليمي ومعه مفاهيمه، ليس فقط معرفته الخاصة بموضوع معين، بل آراءه الخاصة بالتدريس والتعليم وكل ذلك له دور في تفاعله داخل الصف.
 - ٤- المنهج في البنائية يعد برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر، والتي منها يبني الطلبة معرفتهم.
 - ٥- التدريس ليس نقل للمعرفة، بل يجب أن يتطلب تنظيم المواقف داخل الصف وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تُنمي التعلم لدى الطلبة (محمد، ٢٠٠٤: ٩٩-١٠١).
- مميزات النظرية البنائية :**
- تتميز النظرية البنائية بما يأتي:**

- ١- فهم الأفكار العلمية الجديدة من خلال فهم أفكار المتعلمين وتحديد ماهو مفيد.
- ٢- تكوين المفاهيم العلمية ينشأ من خلال التفاعل بين المعرفة المسبقة والمعرفة الحالية ، وإن المعرفة المؤقتة يتم إختبارها بصورة مستمرة من خلال الحكم عليها بمعايير مثل قابليتها للتطبيق والتصديق للوصول إلى نظرية تعليمية متكاملة تقوم بدورها بتصميم بيئات تعليمية نشطة.
- ٣- تقف على تصورات المتعلمين المخطوءة ومعالجتها عن طريق إحداث موقف يؤدي إلى صراع معرفي بين التصور الخاطئ وبين الواقع الذي يعيشونه .
- ٤- تؤكد على دور المتعلمين النشط، فهي تسعى لفائدة أكبر من خلال الفرص التعليمية للمتعلمين فضلاً عن معرفة خبرات أو معلومات جديدة (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٩٩).

٢_ التدريس الحقيقي

تمهيد

يعد التدريس الحقيقي أحد التطبيقات العلمية للنظرية البنائية في التعليم ، ويركز عادة على العالم الحقيقي ومشاكله الحقيقية، لإيجاد حلول لها وذلك من خلال أنشطة قائمة على حل المشكلات، والدراسة الحالة، والمشاركة في مجتمعات حقيقية أو افتراضية توفر بيئات تعليمية مشابهة لبعض تطبيقات العالم الحقيقي وهو مناسب لجميع التخصصات أي أن التدريس

الحقيقي هو جميع الإجراءات والنشاطات والعمليات التي يقوم بها المعلم لتطبيق معايير التدريس الحقيقي وذلك في تدريس الجغرافيا (أبو زيد، ٢٠٢٠ : ٢١٠).

أهداف التدريس الحقيقي :

للتدريس الحقيقي اهداف يوجزها الباحث بما يأتي:

- ١_ مساعد المتعلم على إنتاج المعرفة بدلا من ان يسترجع او يسرد ما أقر له من معرفة، والقيمة ابعد من مجرد النجاح في المدرسة.
- ٢_ حث المتعلمين على دراسة المشكلات المرتبطة بالعالم الواقعي التي تؤثر في حياتهم اليومية.
- ٣_ تشجيع الأفكار الجديدة النافعة دون كبت او احراج المتعلم.
- ٤_ استثارة المتعلمين للبحث عن روابط وعلاقات جديدة.
- ٥_ يفيد المتعلم في استخدام اسلوب الاستقصاء في بناء معنى لما تعلمه، ويستخدم عقله استخداما حسنا من خلال المحادثات الجوهرية لتنمية مهارات الفهم عنده
- ٦_ تعميق المفاهيم الاساسية من خلال تكاملهم مع المشكلات وثيقه الصلة بمجتمع التعلم.
- ٧_ عرض مشكلات تتطلب المناقشة وإبداء الرأي وتقديم الحلول (Cydis,2015:70) .

شروط التدريس الحقيقي

حتى يكون التدريس حقيقياً لابد من توافر شروط منها :

- ١- يركز على المشكلات الحقيقية ويقدم حلولاً واقعية من خلال الأنشطة القائمة على حل المشكلات ودراسات الحالة والمشاركة الإيجابية للمتعلمين.
- ٢- يجعل المتعلم إيجابياً ومشاركاً فعالاً في الموقف التعليمي من خلال المحادثات الجوهرية والأسئلة السابرة مع دعم وتأييد لإنجازه، قادراً على النقد والتحليل والتركيب والإستنتاج بإثارة مهارات الفهم العليا لديه.
- ٣- توظف معايير لتحقيق الأهداف المنشودة (68 : Marilyn & Lombardi, 2007)

خطوات التدريس الحقيقي:

أشار (السيد واخرون، ٢٠٢١: ٢١٢) إلى خطوات التدريس الحقيقي وتتضمن خمسة خطوات وهي:

✳ **الخطوة الأولى: التهيئة واستحضار الخبرات:** عرض بعض الأحداث المتناقضة أو عرض الصور الفوتوغرافية التي تمثل بعض المشكلات المقترحة للدراسة، أو بعض الأمور المحيرة أو من خلال دعوة المتعلمين لبعض الخبرات التي يمرون بها أو عن طريق طرح المعلم لأسئلة تدعو للفهم، أو استعمال المعلم بعض القضايا البيئية المحسوسة للمتعلمين كمحور للتعلم مع التركيز على ما لديهم من معلومات سابقة أو اعتقادات أو خبرات (قطامي، ٢٠١٣، ٧٧٠).

✳ **الخطوة الثانية: الإثارة:** تتضمن هذه المرحلة جذب وإثارة فضول واهتمام المتعلم بموضوع الدرس، فجذب انتباه المتعلمين يؤدي إلى بدء أفضل لعملية التعلم وتتضمن مرحلة الإثارة الآتي:

١- تنشيط المعرفة المسبقة.

٢- تطوير الأسئلة المحفزة على الفهم.

وللمدرس الدور الأساسي في تحديد درجة الجذب، والتحفيز التي يحتاجها كل درس، فمثلاً إذا كان الدرس محفزاً بشكل كبير فمن الأفضل للمدرس قضاء الوقت في التركيز على الكشف عن المعرفة المسبقة للمتعلمين ومن الأسئلة التي يمكن للمدرس استعمالها أثناء مرحلة الإثارة:

- ماذا تعرف عن ...؟

- ما الذي رأيته من قبل و يشبه هذا...؟

- ما الذي سمعته عن ولست متأكد أنه صحيح؟

- ما الذي تريد البحث عنه ؟ (عبد الملاك، ٢٠١٨ : ١٩٣).

✳ **الخطوة الثالثة: الشرح وتوسيع الخبرات:** في هذه المرحلة يبدأ المتعلمين في فهم كيفية تطابق المعرفة السابقة من مرحلة الإثارة ، وفيها يشجع المدرس المتعلمين على شرح المفاهيم ويطلب بتقديم (الدليل) والتفسير ذلك باستخدام خبراتهم السابقة كأساس للشرح، ويتم ربط الخبرات بعرض المفاهيم وتوضيحها وجعل استخدامها مشتركا للجميع (زيتون، ٢٠٠٧ : ٤٤٨).

✳ **الخطوة الرابعة: التفاعلية وتعميق الخبرات:** وخلالها يقوم المتعلم بالبحث حول المشكلة أو السؤال الذي يحتاج الى اجابة ، وهذا يتطلب اندماج المتعلمين داخل مجموعات صغيرة غير متجانسة للقيام بأنشطة استقصائية متنوعة اعتماداً على أسلوب حل المشكلات

واختيار البدائل المختلفة كل المشكلة ، مع الاهتمام بالحوار ومن ثم تحليل البيانات المستخلصة ، ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على توجيه المتعلمين في أثناء ممارساتهم للأنشطة وتشجيعهم على إيجاد حلول لها (ماهر وتاج الدين ، ٢٠٠١ : ١٦٤) .

✳ **الخطوة الخامسة التقييم والمعالجة:** في هذه المرحلة يقدم المتعلمون اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول من خلال مرورهم بخبرات جديدة ومن خلال أدائهم للتجارب الجديدة في هذه المرحلة أيضاً يتم تعديل ما لديهم واحلال المفاهيم العلمية السليمة تحل ما لديهم من مفاهيم خاطئة ، ويشجع المعلم المتعلمين على صياغة ما توصلوا اليه من خلال الملاحظة والتجريب، ويجب اعطاؤهم الوقت الكافي لإعداد اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول قبل مناقشتها (البنا ، ٢٠٠٢ : ١٥-١٦) . والشكل (١) يوضح ذلك.



شكل (١)

خطوات التدريس الحقيقي (اعداد الباحث)

أنشطة التدريس الحقيقي:

ينبغي ان تتصف أنشطة التدريس الحقيقي بما يأتي:

- ١- مشكلات غير محدودة ذات صلة بالواقع تحتاج إلى البحث والنقصي والمناقشة الهادفة من خلال محادثات جوهريّة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم البعض.

٢- مهام معقدة تثير فهم المتعلمين وتقبل وجهات النظر المتعددة والتي تتطلب تقويماً أصيلاً،
ناقداً للمعلومات و يزيد من تعميق المعرفة لدى المتعلمين.

(Marilyn & Lombardi,2007:71)

وسيعرض الباحث في شكل (٢) اهم الفروق بين التدريس الحقيقي والتدريس التقليدي

وجه المقارنة	التعلم التقليدي	التعلم على وفق التدريس الحقيقي
دور المعلم	ناقل للمعلومات وملقن المتعلمين	محفز - موجه - مصدر خبرة - ميسر للبحث عن المعلومات
دور المتعلم	سلبي - متلقي للمعلومات فقط	إيجابي - مشارك ومتفاعل في العملية التعليمية
ناتج التعلم	حفظ وتذكر المعلومات	تعلم عميق و جذري و تفاعلي وفهم وحل المشكلات - ومستويات تفكير عليا
الوسائل	تعليمية	تعليمية وإبداعية
التقويم	في نهاية الدرس ويعتمد على المعلم	في نهاية الدرس بمشاركة المتعلم ويساعد على تشخيص نقاط الضعف وعلاجها في العملية التعليمية

شكل (٢)

مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم على وفق التدريس الحقيقي

(من اعداد الباحث)

٣_ التحصيل

تمهيد

يتطلب النشاط التدريسي الذي يقوم به المدرس داخل الصف توظيف العديد من أساليب التقويم للوقوف على مدى التقدم الذي يحرزه المتعلمين، وتعد الاختبارات التحصيلية من أهم الوسائل التقويمية التي يستخدمها المدرسون ، وتكون هذه الاختبارات على أشكال عدة منها الاختبارات التحريرية والشفوية والأدائية وغيرها .. ويعتمد استعمال أي شكل من هذه

الأشكال على طبيعة المادة الدراسية والأهداف المطلوب تحقيقها ، ونوعية المتعلمين ومستوى نضجهم (عدس ، ١٩٩٩ : ٤٨٧).

مفهوم التحصيل

يعرف التحصيل على انه مجموعة من الاسئلة في مادة دراسية معينة، يستقضي من المتعلم الاستجابة لها التي تهدف للتعرف الى مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معلومات ومهارات، وتعد الدرجة التي يحصل عليها مقياساً للتعرف على ما اكتسبه المتعلم من معلومات، وفي السنوات الاخيرة زاد الاهتمام باختبارات محكية المرجع التي تتطلب ملاحظة جمع النشاطات التحصيلية وليس عينة منها، ولهذا يعد الاختبار التحصيلي ليشمل جميع المفردات من محتوى واهداف وليس عينه منها (محمود، ٢٠٠٦ : ١١٨).

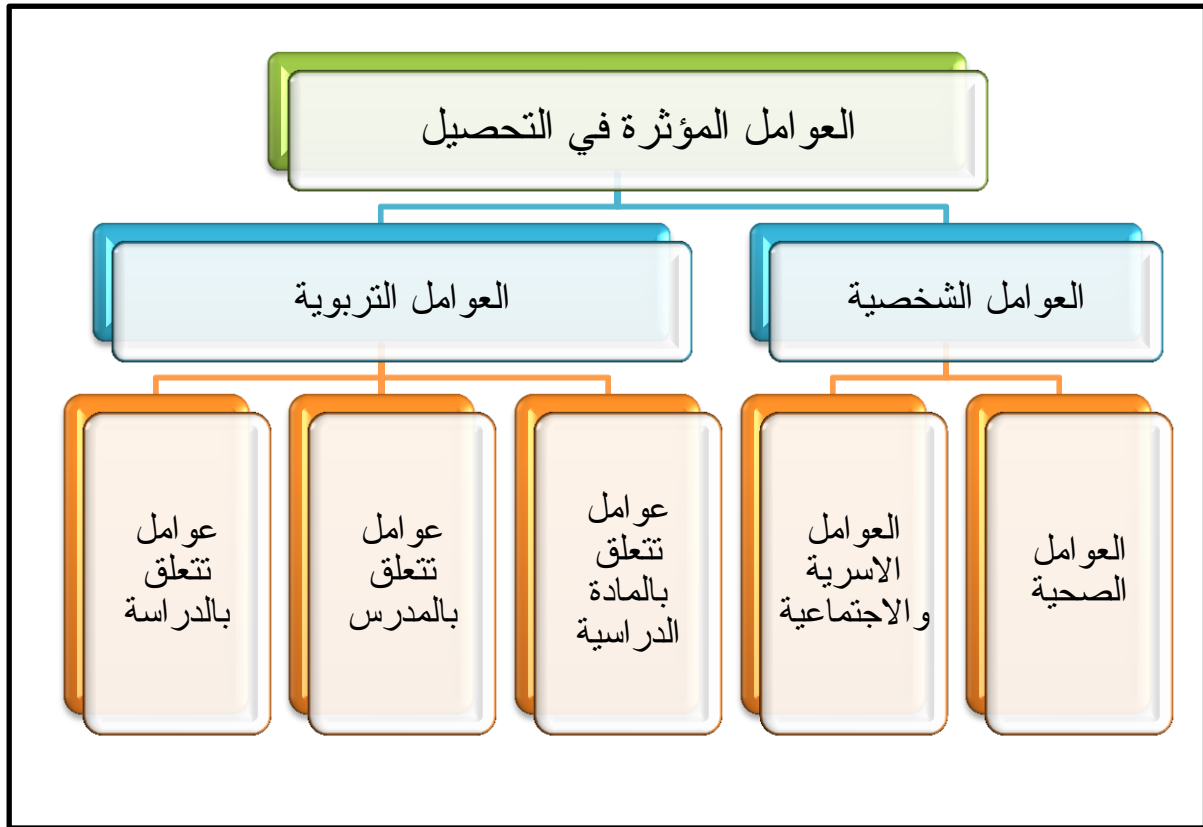
فضلاً عن ذلك يرى (اسماعيل، ٢٠٠٣) أهمية التحصيل الدراسي، بانه يبرز مقدار ما يتحقق من الاهداف السلوكية، والوجدانية، والمهارية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة، كانت فاعليته ايجابية، واهميته التربوية في سلوكهم نحو الافضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم (اسماعيل، ٢٠٠٣ : ٧٣).

العوامل المؤثرة في التحصيل

قسم (نصر الله (٢٠١٠) العوامل المؤثرة في تحصيل المتعلم إلى قسمين رئيسين هما:

- أ. العوامل التربوية : وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية، ويمكن تلخيصها بما يأتي :
 ١. عوامل تتعلق بالمادة الدراسية: وتشمل مدى صعوبة المادة، ومحتوى المادة، ومستوى تنظيمها، ومدى ارتباط المادة بحياة المتعلم.
 ٢. عوامل تتعلق بالمدرس: وتشمل طريقة التدريس التي يستعملها، والأنشطة التي يقوم بها، ووسائل التقويم التي يتبعها، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وطريقة تعامله معهم.
 ٣. عوامل تتعلق بالدراسة: وتشمل إدارة المدرسة، والإمكانات المدرسية من حيث : حجم الصفوف ، وتوفير الوسائل التعليمية والكتب وغيرها .
- ب. العوامل الشخصية : وهي العوامل التي تخص المتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه . ويمكن تلخيصها بما يأتي:

١. العوامل الصحية : تشمل على صحة المتعلمين من الناحية العضوية والنفسية، ومستوى قدراتهم العقلية، والميول والاتجاهات والاستعدادات والثقة بالنفس والدافعية للمتعلم.
٢. العوامل الاسرية والاجتماعية : تشمل على مستوى التعليم الوالدين، ونوع العلاقات الأسرية، والحالة الاقتصادية للأسرة (نصر الله ، ٢٠١٠ : ٥ - ١٢). والشكل (٣) يوضح ذلك.



شكل (٣)

العوامل المؤثرة في التحصيل (اعداد الباحث)

فوائد التحصيل

للتحصيل فوائد مهمة وهي :

- ١- تذكر الحقائق واستعمالها : وتعنى بنوع التحصيل وهو تذكر الحقائق والمعلومات الذي تسعى الاختبارات التحصيلية الى قياسها لدى المتعلمين.
- ٢- المهارات العملية : القدرة على تطبيق المعرفة في مواقف جديدة و انتقال اثر التعلم مع التركيز على حل المشكلات، والمهارات البحثية واعداد التقارير.

٣- المهارات الشخصية والاجتماعية : قدرة المتعلمين على التواصل مع الآخرين والتفاعل الإيجابي في المواقف الاجتماعية على نحو ايجابي، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والمبادرة، والاستعداد وغيرها وكذلك الدافعية من خلال تصور المتعلمين لأنفسهم وقدراتهم بذلك (جلكرت، ١٩٩٩ : ٢٥).

٤- الفهم الجغرافي

تمهيد

يُعدُّ علم الجغرافية واحداً من أهم العلوم المتجددة في العصر الحالي، ومنه تفرعت علوم أخرى وما زال التفرع قائماً . وإنَّ للجغرافية دور كبير في تنمية مهارات الفهم نظراً لما تتضمنه من علاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية وما تحويه من علاقات كثيرة والتي لا يمكن إدراكها إلا بالفهم الذي يعتمد على والتفسير والتحليل ومعرفة العلاقة بين عناصر البيئة التي يعيش فيها. كما ويعتمد على منهاج الجغرافيا في تكوين فكر وشخصية المتعلم وسلوكياته وقيمه في أي مستوى معرفي وعلمي، اذ يساعد الفرد في الإجابة على تساؤلات عديدة مثل كيف؟ ولماذا؟ وأين؟ وكم؟ وإلى أي مدى؟ وثم تمده بالفهم الجغرافي يجعله لا يكتفي بما يسمعه فقط ويحفظه ويراه وإنما يحاول البحث عن تفسيرات مناسبة وصحيحة ليتوصل إلى نتائج صحيحة وسليمة (الحصري، ١٩٩٥ : ٤).

وان عملية الفهم الجغرافي قائمة على استقبال المدركات وتفسير التغيرات الطبيعية التي تتعلق بالظاهرة. وأنه يُعد من الأهداف المهمة لتدريس الجغرافيا نظراً لما للفهم الجغرافي من علاقة وثيقة بالمعنى، اذ يتضح ذلك في عدد من القدرات مثل القدرة على عقد المقارنات والمقابلات الجغرافية، وقراءة وفهم الرسوم والجداول البيانية والخرائط، واستنتاج المعلومات والنتائج منها، والقدرة على التفسير الذكي واستخدام القواعد والتعميمات في تفسير مواقف جديدة، والقدرة على إدراك العلاقات وتطبيق التعميمات في مواقف الحياة العملية (التميمي، ٢٠١٤ : ١١).

مهارات الفهم الجغرافي

يعد تحديد مهارات الفهم الجغرافي من الخطوات المهمة في تدريس مادة الجغرافية لأنها علم يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية، ويفضل العمل على تحديد المهارات اللازمة

التي تمكن استخدام القدرات العقلية على فهم الظواهر من خلال الخرائط أو الجداول والعمل على تفسيرها وإدراك العلاقات ونجد ان الكثير عمل على تحديد مهارات الفهم الجغرافية.

وقد حدد شلبي (١٩٩٧) مهارات الفهم الجغرافي بما يأتي :

- ١- تحليل الظواهرات الجغرافية المختلفة من خلال الرسوم البيانية والصور الجوية .
- ٢- تفسير الظواهرات الجغرافية المختلفة من خلال الخرائط والرسوم البيانية والصور الجوية الجغرافية .
- ٣- الاستنتاج من الظواهرات الجغرافية المختلفة من خلال الخرائط الجغرافية والرسوم البيانية والصور الجوية .
- ٤- توزيع الظواهرات الجغرافية المختلفة من خلال الخرائط الجغرافية والرسوم البيانية والصور الجوية .
- ٥- ربط الظواهر الجغرافية من خلال الخرائط الجغرافية والرسوم البيانية والصور الجوية (شلبي ، ١٩٩٧ : ٢١٠) .

وحدد هل (hill 2002) على ان مهارات الفهم الجغرافي تتضمن :

- ١- حل المشكلات : يقصد بها التصور العقلي الذي يقوم على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد من اجل الوصول لحل لاي مشكلة .
- ٢- الترتيب : تعني وضع الاشياء وفق اسس معينة كما تعرف بانها تسلسل الكيانات الموجودة طبقا للمعيار المعطى .
- ٣- التنبؤ : تعني التوقع بحدوث مستقبلية وهي تتعلق بفحص المشكلات ويحكم عليها في ضوء المعلومات المتاحة. (hill, 2002: 9)

وحدد عرفة (٢٠٠٤) مهارات الفهم الجغرافي بالآتي :

- ١- خاصة بالخرائط .
- ٢- خاصة بالرسوم البيانية .
- ٣- خاصة بالصور والرسوم التوضيحية .
- ٤- خاصة بالأقمار الصناعية.
- ٥- مهارات خاصة باستخدام البوصلة واجهزة الرصد الجوي (عرفة ، ٢٠٠٥ : ٢٩ - ٣٠) .

وحدد ابو زيد (٢٠٢٠) ان مهارات الفهم الجغرافي تتضمن التصنيف الاتي :

- ١- فهم الخريطة.

- ٢- تفسير الظواهر الجغرافية .
- ٣- الاستنتاج والتنبؤ للظواهر الجغرافية.
- ٤- المقارنة بين الظواهر الجغرافية.
- ٥- تقييم الظواهر الجغرافية وإصدار أحكام عليها (أبو زيد، ٢٠٢٠: ٢٩٤).
- وفي ضوء ما تقدم اختار الباحث المهارات الأساس للفهم الجغرافي والتي تناسب الفئة المستهدفة للدراسة الحالية طلاب الرابع الادبي، وهذا يتماشى مع ما أكدت عليه العديد من الدراسات والأدبيات في ان تكون مهارات الفهم متناسبة مع مستوى المرحلة الدراسية للفئة المستهدفة وهذه المهارات هي :
- ١- الملاحظة: وهي انتباه مقصود منظم ومضبوط للظواهر أو الأحداث بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها، و تتطلب تخطيطاً واعياً من قبل المتعلم، وتحتاج إلى تدريبات عملية لا بدّ للمتعلم من التدريب عليها و تستلزم من المتعلم استعمال حواسه المختلفة أو الاستعانة بأدوات وأجهزة أخرى (عودة، ١٩٩٢: ٦٥) .
- أمثلة جغرافية : لاحظ التغيرات المناخية في الجو، لاحظ الخريطة وبين أهمية العراق بالنسبة للوطن العربي، لاحظ جهاز الباروميتر لرصد التغيرات في الحرارة في اليوم .
- ٢- التصنيف : يعد من المهارات الأساسية لبناء الحصيلة المعرفية للمتعلم، ونعني به تصنيف وتنظيم وتقويم المعلومات، من خلال وصفها في مجموعات وفق نظام معين كالتصنيف على وفق لونها او اشكالها او التصنيف التصاعدي او التنازلي وغير ذلك وتبرز اهمية التصنيف لكونه ينظم عملية التذكر ويسهل استرجاع المعلومات (غرايبة، ١٩٨١ : ٤٢).
- مثال جغرافي: صنف أنواع الصخور الآتية على وفق أصولها في الطبيعية في الجدول الآتي .
- (صخور البازلت ، احجار الكرانيت ، حجر المكورات ، الصخور الكلسية ، الصخور الفوسفاتية، صخور الماس).

صخور متحولة	صخور رسوبية	صخور نارية

٣- الترتيب : ويعني اعتماد معيار معين في وضع المفاهيم او الاشياء او الاحداث التي ترتبط مع بعضها في سياق متتابع ويتطلب تحقيق هذه المهارة الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة للوصول الى معاني جديدة (فان دالين : ١٩٩٣ : ٥٤) .

مثال جغرافي : رتب الكواكب السيارة بحسب بعدها عن الشمس :

بلوتون ، اورانوس ، المريخ ، المشتري ، عطارد ، الزهرة ، الارض ، زحل ، بلوتو



٤_التفسير : هو عملية عقلية غايتها اضاء معنى على خبراتنا الحياتية او استخلاص معنى لها وعندما يعرض على الطلبة رسوم بيانية او جداول او صور او يطلب منهم استخلاص معنى منها، فواقع الامر انهم امام مهمة تستدعي اعطاء تفسيرات لما يشاهدون ومن الاسئلة التي يمكن ان يستخدمها المدرسون في تنمية مهارة التفسير وهي تلك الاسئلة التي يطلب فيها تفسيراً او تعليلاً لظاهرة حقيقة او ملاحظة مثل : س / لا يصلح الماء بديلاً للزئبق في البارومتر ؟

خصائص مهارات الفهم الجغرافي :

هناك عدداً من الخصائص تسهم إسهاماً كبيراً في تنشيط الفهم الجغرافي، وينبغي

مراعاتها من قبل المعنيين في تعليم الجغرافيا وهي:

١- إنها ذات طبيعة خاصة تستمد أساساً من النظرة إلى طبيعة المهارة نفسها.

٢- تمتاز بالاجابية اذ يشارك فيها كل من المعلم والمتعلم بدور ايجابي.

- ٣- تتطلب اتساع الأفق وإثارة العديد من التساؤلات.
- ٤- تمتاز بالتنوع بين المهارة العامة ومهارات الخرائط والصور والرسوم.
- ٥- تمتاز بالتدرج اذ تساعد على تعلم المهارات الأساسية مثل قراءة الخرائط والصور والرسوم والنماذج وتفسيرها وتحليلها.
- العوامل المؤثرة في الفهم الجغرافي**

هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في قدرة المتعلم على الفهم الجغرافي منها:

- ١- ملائمة المادة التعليمية لمستوى نضج المتعلم واستعداده.
 - ٢- أسلوب العرض ومدى تلاؤمه وقدرات المتعلم.
 - ٣- مستوى دافعية المتعلم وانجذابه إلى الظاهرة الجغرافية.
 - ٤- الحركة الارتدادية لعين المتعلم.
 - ٥- معاشية المتعلم لموضوع الظاهرة الجغرافية.
 - ٦- مستوى ذاكرة المتعلم.
 - ٧- مستوى قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب ودرجة إتقانه لمهارات الفهم الجغرافي .
- (عطية، ٢٠١٤: ٤٢).

دور مدرس الجغرافية في تنمية مهارات الفهم الجغرافي:

يسعى مدرس الجغرافية خلال العملية التعليمية الى زيادة دافعية المتعلمين من خلال الأنشطة التي يضعها على شكل مواقف تعليمية تفكيرية الامر الذي يساعد على زيادة قدرتهم على الملاحظة والترتيب والتصنيف والتفسير، و يأتي هذا عن طريق الأدوار التي يقوم بها المدرس :

- ١- تهيئة المناخ الصفي من خلال المشاركة الفعالة بين عناصر الموقف التعليمي .
- ٢- المدرس يكون مصدر المعرفة اذ يقوم بتوفير المعلومات ويقوم الطلاب بالتوصل الى الاجابات بأنفسهم .
- ٣- المدرس محافظ على التواصل عن طريق اثاره اهتمام الطلاب بقضايا وموضوعات مهمة .
- ٤- يوفر المدرس الوسائل التعليمية والأنشطة التعاونية والاسئلة لأثارة الطلبة نحو عملية التفكير .

٥- يعمل المدرس بدور المحاور من خلال طرح الاسئلة والتي تتطلب مناقشة واجابات من قبل الطلبة التي توصلوا اليها (كلبوش، ٢٠١٣ : ٥٨) .
ويرى الباحث إن لمدرس الجغرافية الدور الأبرز في عملية توضيح وتنمية مهارات الفهم الجغرافي وذلك عن طريق المرونة التي يجب أن يمتاز بها والانفتاح على الطلبة والابتعاد عن الروتين والرتابة داخل غرفة الصف ،وان يكون التعليم من اجل الفهم هدفه الأول، وذلك عن طريق طرح الأسئلة التي تؤكد وتساعد على الفهم وتضيف المتعة للمتعلم.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة الأساس النظري والعملي لأي بحث، وذلك من حيث الإفادة من الأهداف والإجراءات و النتائج التي اتبعتها، ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على " اثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي "، فقد اطلع الباحث على الدراسات والأبحاث التي تناولت التدريس الحقيقي، وأثره في متغيرات مختلفة وفيما يأتي عرضاً لبعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال ثم الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية، وقد قسم الباحث هذه الدراسات إلى ثلاثة محاور :

أولاً: الدراسات التي تناولت التدريس الحقيقي

أ - دراسة (محمود، ٢٠١٢)

**برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية
الابداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم**

مكان الدراسة: اجريت هذه الدراسة في مصر بأسبوط
هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تعرف على برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الابداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم.
منهج الدراسة: استعمل الباحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بواقع (٨٢٩) تلميذ موزعين على (٢٢) فصلا.

مدة التجربة: استمرت التجربة عاماً دراسياً كاملاً.

أدوات الدراسة: اعد الباحث أدوات عده خاصة بالبحث ومنها (مقياس عادات العقل).
الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث في هذه الدراسة وسائل إحصائية كثيرة ومن أهمها:
الاختبار التائي (t -test) ومعامل الاتفاق، ومعامل الارتباط.
النتائج: توصلت الدراسة الى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي
المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم لتلاميذ الصف
الثاني الإعدادي (محمود، ٢٠١٢، ٥١٧-٦١١).
٢- دراسة (السيد، وآخرون، ٢٠٢١)

استخدام التدريس الحقيقي في تدريس وحدتي جغرافيا لتنمية بعض مهارات الاستدلال الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

مكان الدراسة: اجريت هذه الدراسة في مصر بأسيوط.
هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تعرف على استخدام التدريس الحقيقي في تدريس وحدتي
جغرافيا لتنمية بعض مهارات الاستدلال الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
منهج الدراسة: اتبع الباحثون المنهج الوصفي والتجريبي.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة بواقع (٦٠) تلميذاً، بلغ عدد
تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا على وفق التدريس الحقيقي (٣٠)
تلميذاً، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية
(٣٠) تلميذاً.

مدة التجربة: استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً.

أداة الدراسة: اعد الباحث أداة خاصة بالبحث وهي اختبار مهارات الاستدلال الجغرافي.
الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث في هذه الدراسة وسائل إحصائية عدة ومن أهمها: اختبار
(z -test) واختبار مان وتني ومربع ايتا.

النتائج: توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ
المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي باختبار بعض مهارات الاستدلال الجغرافي

في مهاراته المتضمنة (الاستقراء والاستنباط والإستنتاج) وفي الاختبار ككل، وهي دالة عند مستوى لصالح متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (السيد، وآخرون، ٢٠٢١، ٢٠٤-٢٢٤).

ثانياً: دراسات سابقة تناولت تحصيل مادة الجغرافية

لم يجد الباحث دراسات تناولت التحصيل مادة الجغرافية بشكل مباشر الا القليل، وانما وجد دراسات تناولت مهارات الفهم الجغرافي ومن هذه الدراسات:

١- دراسة (التميمي، ٢٠٠٤).

أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية

مكان الدراسة: اجريت هذه الدراسة في العراق كلية التربية، جامعة ديالى .

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تعرف على أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية .

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع عام بواقع (١١٧) طالباً وطالبة وموزعين إلى مجموعة تجريبية والبالغ عددهم (٥٨) طالباً وطالبة يدرسون على وفق استخدام المجمعات التعليمية، والمجموعة الضابطة التي يبلغ عددها (٥٩) طالب وطالبة يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية..

التكافؤ: كافأ الباحث مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني ، مستوى المعلومات السابقة ، تحصيل الالباء الدراسي).

مدة التجربة: استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا.

أداة الدراسة: أعدت الباحثة اختبار تحصيليا.

الوسائل الإحصائية: واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ولعينتين مستقلتين غير متساويتين في العدد، ومعادلة معامل الصعوبة ، معادلة قوة التمييز، ومعادلة ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا - كرومباخ..

النتائج: وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبارين لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق المجمعات التعليمية.

(التميمي، ٢٠٠٤ : ٨ - ٥٤).

٢- دراسة (المختار، ٢٠١٢).

أثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج ياكربنائي (CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي

مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في العراق كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية
هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تعرف على أثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج ياكربنائي (CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي
منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع الادبي بواقع (٥٦) طالبة وموزعين إلى مجموعة تجريبية والبالغ عددهن (٢٨) طالبة يدرسون وفق أنموذج ياكربنائي (CLM)، والمجموعة الضابطة التي يبلغ عددها (٢٨) تلميذ يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية..

التكافؤ: كافأت الباحثة مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني - الذكاء - معدل العام السابق - التفكير الاستدلالي القبلي).

مدة التجربة: استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا.

أداة الدراسة: أعدت الباحثة اختبار تحصيليا.

الوسائل الإحصائية: واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ولعينتين مستقلتين ، ومعادلة معامل الصعوبة ، معادلة قوة التمييز، ومعادلة ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا - كرومباخ..

النتائج: وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبارين لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج ياكربنائي (CLM).

(المختار، ٢٠١٢ : ١٥ - ١٣٠).

ثالثاً : دراسات تناولت الفهم الجغرافي

١- دراسة (حجي ، ٢٠١٣).

أثر إستراتيجية تعلم الإقران في تنمية الفهم الجغرافي والاتجاه نحو العمل التعاوني
لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

مكان الدراسة: اجريت هذه الدراسة في العراق كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تعرف على أثر إستراتيجية تعلم الإقران في تنمية الفهم الجغرافي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بواقع (٦٤) تلميذ وموزعين إلى مجموعة تجريبية والبالغ عددهم (٣٢) تلميذ يدرسون وفق إستراتيجية تعلم الإقران، والمجموعة الضابطة التي يبلغ عددها (٣٢) تلميذ يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية..
التكافؤ: كافأ الباحث مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، درجات اختبار الذكاء(اختبار رافن الثلاثي) ، معدل التحصيل الدراسي للعام السابق ،الاختبار الفهم الجغرافي قبلي).

مدة التجربة: استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً.

أداة الدراسة: أعد الباحث اختبار الفهم الجغرافي مقياس الاتجاه.

الوسائل الإحصائية: واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : اختبار (التائي) لعينتين مترابطتين، ولعينتين مستقلتين ، ومعادلة معامل الصعوبة ، معادلة قوة التمييز، ومعادلة ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا - كرومباخ.

النتائج: وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبارين لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية تعلم الإقران.

(حجي ، ٢٠١٣ : ١١ - ٩٧).

٢ - دراسة (حسين ، ٢٠١٨).

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم الجغرافي لدى طالبات الصف الأول المتوسط

مكان الدراسة: اجريت هذه الدراسة في العراق كلية التربية-ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم الجغرافي لدى طالبات الصف الأول المتوسط. منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة بواقع (٦٣) طالب وموزعين إلى مجموعة تجريبية والبالغ عددهم (٣١) طالبة يدرسون وفق الأشكال المنظمة، والمجموعة الضابطة التي يبلغ عددها (٣٢) طالبة يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية.. التكافؤ: كافأ الباحث بين المجموعتين (العمر الزمني محسوبا بالشهور ،اختبار الفهم الجغرافي القبلي ،الذكاء ،تحصيل الوالدين ، التحصيل السابق لمادة الجغرافية). مدة التجربة: استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا.

أداة الدراسة: أعد الباحث اختبارين هما اختبار تحصيلي واختبار الفهم الجغرافي الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الاتية: معامل التمييز والسهولة والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وثبات المقياس والاختبار و الاختبار التائي (t—test) واختبار مربع كاي (X^2 كا ٢) ومعادلة الفا كرو نباخ.

النتائج: وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبارين لصالح المجموعة التجريبية التي درست مبادئ الجغرافية العامة باستعمال البرنامج التعليمي (حسين، ٢٠١٨ : ١٣ - ١١٨).

٣ - دراسة (أبو زيد ، ٢٠٢٠).

استخدام إستراتيجية تنبأ- نظم - ابحت - لخص - قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية
لتنمية بعض مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مكان الدراسة: اجريت هذه الدراسة في مصر الفيوم .

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى تعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية تنبأ- نظم - ابحت
- لخص - قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الفهم الجغرافي وعادات
الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج التجريبي والوصفي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (٩٤) تلميذا وموزعين
إلى مجموعة تجريبية والبالغ عددهم (٤٧) تلميذا يدرسون وفق إستراتيجية تنبأ- نظم - ابحت
- لخص - قيم)، والمجموعة الضابطة التي يبلغ عددها (٤٧) تلميذا يدرسون وفق الطريقة
الاعتيادية..

التكافؤ: لم يذكر الباحث إجراءات التكافؤ.

مدة التجربة: استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا.

أداة الدراسة: أعد الباحث اختبارين هما اختبار الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار.

الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معامل التمييز والسهولة
والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وثبات المقياس والاختبار و الاختبار التائي (t-test)
واختبار مربع كاي (X^2 كا ٢) ومعادلة الفا كرو نباخ.

النتائج: وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبارين
لصالح المجموعة التجريبية التي درست مبادئ الجغرافية العامة باستعمال إستراتيجية تنبأ-

نظم - ابحت - لخص - قيم). (أبو زيد، ٢٠٢٠ : ٢٧١ - ٣٢٥).

رابعاً : موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

وسيوازن الباحث بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كما في الجدول (١)

جدول (١)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسات التي شملت التدريس الحقيقي								
اسم الباحث والسنة والبلد	منهج الدراسة	هدف الدراسة التعرف على	حجم العينة وجنسها	المادة العلمية	المرحلة العمرية	اداة الدراسة	اهم الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
دراسة (محمود ٢٠١٢، مصر	الوصفي وشبه التجريبي	برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الابداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم	(٨٢٩) ذكور	اللغة العربية	الثاني الاعدادي	مقياس عادات العقل	الاختبار التائي) t—test) ومعامل الاتفاق، ومعامل الارتباط	تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبية على المجموعة الضابطة
دراسة(السيد ، وآخرون، ٢٠٢١) مصر	الوصفي والتجريبي	استخدام التدريس الحقيقي في تدريس وحدتي جغرافيا لتنمية بعض مهارات الاستدلال الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي	(٦٠) ذكور	الجغرافيا	الاول الاعدادي	اختبار مهارات الاستدلال الجغرافي	اختبار (z—test) و اختبارمان وتني ومربع ايتا	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة

الدراسات التي شملت تحصيل مادة الجغرافية								
(التميمي ٢٠٠٤). العراق	التجريبي	أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية	(١١٧) ذكور واناث	الجغرافيا	الرابع العام	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، بيرسون، ومعادلة الفا - كرومباخ	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة
(المختار ٢٠١٢، العراق	التجريبي	أثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج ياكور البنائي) CLM (في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي	(٥٦) واناث	الجغرافيا	الرابع الادبي	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، بيرسون، ومعادلة الفا - كرومباخ	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة
الدراسات التي شملت تنمية الفهم الجغرافي								
(حجي ، ٢٠١٣) العراق	التجريبي	أثر إستراتيجية تعلم الإقران في تنمية الفهم الجغرافي والاتجاه نحو العمل التعاوني	(٦٤) ذكور	الجغرافية	الخامس الابتدائي	اختبار الفهم الجغرافي القبلي	الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، بيرسون، ومعادلة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على

طلاب المجموعة الضابطة	الفا - كرومباخ	والبعدي				لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي		
تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة	الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، بيرسون، ومعادلة الفا - كرومباخ	اختبار تحصيلي واختبار الفهم الجغرافي القبلي والبعدي	الأول المتوسط	الجغرافية	(٦٣) ذكور	فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم الجغرافي لدى طالبات الصف الأول المتوسط	التجريبي	(حسين ، ٢٠١٨ العراق
تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة	الاختبار التائي (t—test واختبار مربع كاي X^2 كا ٢) ومعادلة الفا كرومباخ	اختبار الفهم الجغرافي القبلي والبعدي	المرحلة الثانوية	الجغرافية العامة	(٩٤) ذكور	استخدام إستراتيجية تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	التجريبي	(أبو زيد ، ٢٠٢٠ مصر

خامساً : مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

سيحاول الباحث في هذا الميدان ان يضع عددا من المؤشرات التي استنبطها من الدراسات المذكورة

أ- المؤشرات والدلالات من الدراسات السابقة التي شملت التدريس الحقيقي :

يضع الباحث عددا من المؤشرات التي استنبطها من الدراسات المذكورة التي تمت في محور التدريس الحقيقي وعلى النحو الاتي :

- ١- الاهتمام المتزايد بالتدريس الحقيقي لأنه يركز على المشكلات الحقيقية ويقدم حلاً واقعياً .
- ٢- معظم الدراسات سعت الى معرفة فاعلية التدريس الحقيقي في العملية التعليمية، اما الدراسة الحالية سعت الى التعرف على اثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.
- ٣- المنهج المتبع: إن كل الدراسات السابقة تُشير الى أن المنهج المتبع يكون في ضوء هدف الدراسة وطبيعة البحث لذا فأن منهج الدراسة الحالي يكون في ضوء طبيعة هدف البحث الحالي، وطبيعته هو المنهج التجريبي .
- ٤- الهدف من الدراسة: هو التعرف على اثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.
- ٥- المرحلة الدراسية: اعتمدت الدراسات السابقة المراحل الاعدادية ميداناً للتجربة وكذلك البحث الحالي.
- ٦- مكان الدراسة: تُشير كل الدراسات السابقة المذكورة انفاً الى تطبيق التجربة، اجريت جميعها في مصر اما البحث الحالي في العراق .
- ٧- حجم العينة : تُشير الدراسات السابقة الى وجود تفاوت في حجم العينة فدراسة (محمود ٢٠١٢) كانت بواقع (٨٢٩) تلميذ ودراسة (السيد واخرون ٢٠٢١) كانت بواقع (٦٠) تلميذاً.
- ٨- التكافؤ : لم تذكر الدراسات السابقة إجراءات التكافؤ اما البحث الحالي سيحدد الباحث متغيرات التكافؤ في الفصل الثالث من هذا البحث.

- ٩- أداة البحث: تشير الدراسات السابقة الى تباين في أداة البحث التي اعتمدتها الدراسات
فدراسة (محمود ٢٠١٢) كانت مقياس عادات العقل، اما دراسة (السيد، واخرون، ٢٠٢١)
فكانت اختبار مهارات الاستدلال الجغرافي .
- ١٠- الوسائل الاحصائية : تشير الدراسات السابقة الى تباين في الوسائل الاحصائية
المستعملة في التجربة ف دراسة (محمود ٢٠١٢) قد استعمل الاختبار التائي (t-test)
ومعامل الاتفاق، ومعامل الارتباط ك اما (السيد، واخرون، ٢٠٢١) قد استعمل (اختبار Z
Z-test) و اختبار مان وتي ومربع ايتا.
- ١١- مدة التجربة : تباينت مدة التجربة في الدراسات السابقة كانت دراسة ((محمود
٢٠١٢، استمرت التجربة عاما دراسيا كاملا اما دراسة (السيد، واخرون، ٢٠٢١) كانت
استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا، اما البحث الحالي فسيعتمد الباحث في التجربة
على الفصل الثاني للعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.
- ١٢- نتائج الدراسات :
- مُجمل الدراسات كانت موفقةً في الحصول على نتائج قيمة أفادت الباحث في استكمال
تصوره اتجاه الوصول إلى المسارات المطلوبة في بحثه .
- اتفقت النتائج التي اعطيت من كل الدراسات السابقة التي شملت التدريس الحقيقي كمتغير
مستقل على فاعليته في العملية التعليمية.
- اتفقت الدراسات السابقة على استعمال المنهج التجريبي اسلوباً لمنهج البحث.
- ب- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة شملت مادة الجغرافيا:
- سيحاول الباحث في هذا الميدان ان يضع عددا من المؤشرات التي استتبها من
الدراسات المذكورة التي تمت في محور التحصيل والفهم الجغرافي وعلى النحو الاتي :
- ١- الاهتمام المتزايد بمادة الجغرافيا، لاسيما الفهم الجغرافي، لأنه من اهم المهارات التي
ينطلق المتعلم من خلالها .
- ٢- معظم الدراسات سعت الى معرفة اثر استراتيجيات وطرائق واساليب معينة بتنوع
متغيراتها المستقلة في الفهم الجغرافي والتحصيل للطلاب اما الدراسة الحالية فسعت الى
التعرف على اثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم
الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي .

- ٣- المنهج المتبع: إن كل الدراسات السابقة تُشير الى أن المنهج المتبع يكون في ضوء هدف الدراسة وطبيعة البحث لذا فإن منهج البحث الحالي يكون في ضوء طبيعة هدف البحث الحالي، وطبيعته هو المنهج التجريبي .
- ٤- الهدف من الدراسة: هو التعرف على اثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.
- ٥- المرحلة الدراسية: اعتمدت الدراسات السابقة المرحلة الثانوية ميداناً للتجربة وقد استهدفت دراسة التيمي (٢٠٠٤) الرابع العام اما دراسة المختار (٢٠١٢) الرابع الادبي ودراسة الربيعي (٢٠١٤) طالبات الصف الثاني المتوسط اما دراسة حسين (٢٠١٨) استهدفت طالبات الصف الأول المتوسط اما دراسة أبو زيد (٢٠٢٠) استهدفت تلاميذ المرحلة الإعدادية عدا دراسة حجي (٢٠١٣) استهدفت الصف الخامس الابتدائي اما الدراسة الحالية تستهدف طلاب الصف الرابع الادبي.
- ٦- مكان الدراسة: تُشير كل الدراسات السابقة المذكورة انفاً الى تطبيق التجربة، اجريت جميعها في العراق مناطق مختلفة وفي مدارس مختلفة، دراسة التيمي (٢٠٠٤)، ودراسة المختار (٢٠١٢)، ودراسة حجي (٢٠١٣)، ودراسة الربيعي (٢٠١٤) ودراسة حسين (٢٠١٨) عدا دراسة أبو زيد (٢٠٢٠) اجريت هذه الدراسة في الفيوم.
- ٧- حجم العينة : تُشير الدراسات السابقة الى وجود تفاوت في حجم العينة فدراسة التيمي (٢٠٠٤) كانت (١١٧) طالب وطالبة دراسة المختار (٢٠١٢) كانت (٥٦) طالبة فدراسة دراسة حجي (٢٠١٣). كانت (٦٤) تلميذ، ودراسة الربيعي (٢٠١٤) ودراسة حسين (٢٠١٨) اتفقتا في حجم العينة فقد كانت (٦٣) طالبة، في حين دراسة دراسة أبو زيد (٢٠٢٠) كانت (٩٤) طالب لذا ارتأى الباحث الى اختيار حجم العينة (٦٤) طالب في الصف الرابع الادبي .
- ٨- التكافؤ : كوفئ بين افراد العينة في الدراسات السابقة في قسم من المتغيرات التي يعتقد الباحثون إنها تؤثر في سلامة التجربة فقد كافأت فدراسة التيمي (٢٠٠٤) بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني، درجات اختبار الذكاء، درجات العام السابق، الفهم الجغرافي)، اما دراسة المختار (٢٠١٢) بالمتغيرات (العمر الزمني - الذكاء - معدل العام السابق - التفكير الاستدلالي القبلي ودراسة حجي (٢٠١٣) بالمتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات اختبار الذكاء(اختبار رافن الثلاثي) ، معدل التحصيل الدراسي للعام السابق،الاختبار الفهم الجغرافي قبلي) وكافأت دراسة الربيعي (٢٠١٤) (الذكاء، اختبار المعرفة السابقة، معدل الدرجات السابقة، العمر الزمني محسوباً بالشهور، تحصيل الام

وتحصيل الـاب واختبار الفهم الجغرافي القبلي) وكافأت دراسة حسين (٢٠١٨) (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، اختبار الفهم الجغرافي القبلي ، الذكاء ،تحصيل الوالدين ، التحصيل السابق لمادة الجغرافية) عدا دراسة أبو زيد (٢٠٢٠) لم يذكر الباحث إجراءات التكافؤ وسيعتمد الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للإباء والامهات ودرجات الجغرافيا في العام السابق و اختبار الفهم الجغرافي القبلي) .

٩- اداة البحث: تشير الدراسات السابقة الى تباين في أداة البحث التي اعتمدتها الدراسات فدراسة التميمي(٢٠٠٤) اختبار تحصيليا، اما دراسة المختار (٢٠١٢) اختبار تحصيليا ز اختبار التفكير الاستدلالي ودراسة حجي (٢٠١٣). كانت اختبار الفهم الجغرافي مقياس الاتجاه، اما دراسة الربيعي (٢٠١٤) ودراسة حسين (٢٠١٨) فقد اتفقتا في أداة البحث فقد كانت اختبار تحصيلي واختبار الفهم الجغرافي اما دراسة أبو زيد (٢٠٢٠) فـكذلك كانت اختبار الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار ، اما البحث الحالي فسيعتمد الباحث على تطبيق اختبار نهائي في التحصيل والفهم الجغرافي .

١٠- الوسائل الاحصائية : تشير الدراسات السابقة الى تباين في الوسائل الاحصائية المستعملة في التجربة فمنهم من استعمل (اختبار التائي) لعينتين مترابطتين، ولعينتين مستقلتين ، ومعادلة معامل الصعوبة ، معادلة قوة التمييز ، ومعادلة ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا - كرومباخ) كدراسة التميمي(٢٠٠٤) والمختار (٢٠١٢) ودراسة حجي (٢٠١٣)، ومنهم من استعمل (معامل التمييز والسهولة والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وثبات المقياس والاختبار و الاختبار التائي) (t-test) كدراسة الربيعي (٢٠١٤). ومنهم من استعمل (معامل التمييز والسهولة والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وثبات المقياس والاختبار و الاختبار التائي) (t-test) واختبار مربع كاي (X^2 كا ٢) ومعادلة الفا كرومباخ). كدراسة حسين (٢٠١٨) ومنهم من استعمل (معامل التمييز والسهولة والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وثبات المقياس والاختبار و الاختبار التائي) (t-test) واختبار مربع كاي (X^2 كا ٢) ومعادلة الفا كرومباخ). كدراسة أبو زيد (٢٠٢٠)، اما البحث الحالي سيحدد الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة في الفصل الثالث من هذا البحث.

١١- مدة التجربة : كانت مدة التجربة في الدراسات السابقة كلها كانت فصلاً دراسياً كاملاً اما الدراسة الحالية فسيعتمد الباحث في التجربة على الفصل الثاني للعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ .

١٢- نتائج الدراسات : مُجمل الدراسات كانت موفقةً في الحصول على نتائج قيمة أفادت الباحث في استكمال تصوره اتجاه الوصول إلى المسارات المطلوبة في بحثه .

سادسا : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة منها :

- ١- بلورة مشكلة البحث وتحديد جوانبها وإبعادها .
- ٢- الاجراءات اللازمة والمستلزمات التي يحتاجها.
- ٣- الاطلاع على الكثير من المصادر والمراجع والعمل على تنظيم المراجع الخاصة بالبحث
- ٤- اختيار الوسائل الاحصائية اللازمة لمعالجة البيانات .
- ٥- الافادة في تعزيز وتفسير النتائج وتدعيم البحث الحالي .
- ٦- اطلع الباحث على ادوات الدراسات السابقة لبناء ادوات البحث .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث

اجراءات البحث

اولاً : التصميم التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

سادساً : مستلزمات البحث

سابعاً : أدوات البحث

ثامناً : تطبيق التجربة

تاسعاً : الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يعرض الباحث في هذا الفصل منهج البحث الذي سيتبعه والاجراءات المتبعة في هذا البحث، واختيار التصميم التجريبي المناسب ومجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وطرائق تكافؤ المجموعتين، وعرضا لمتطلبات البحث وادواته وكيفية تطبيقه والوسائل الاحصائية المستعملة في عرض النتائج.

منهج البحث :

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه، اتبع الباحث المنهج التجريبي، لأنه أقرب مناهج البحث العلمي لحل المشكلات بالطريقة العلمية، وهو الأسلوب الذي استعملته العلوم الطبيعية، وحقت بوساطته تقدماً علمياً ملموساً، مما دفع بالكثير من الباحثين في حقول المعرفة الإنسانية إلى استعماله في البحث (دويدري، ٢٠٠٢: ٢٢١). ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه، إذ إنه خير وسيلة يمكن من طريقها تعرّف أسباب الظواهر والمشكلات التي تظهر أو تكتشف في أي مجال من مجالات الحياة.

اجراءات البحث :

اولاً : التصميم التجريبي

يُعرّف التصميم التجريبي بأنه مخطط او برنامج عمل لتحديد كيفية تنفيذ التجربة، ويعد أول الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، فهو يعني بتخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظة ماذا يحدث (عبدالرحمن وعدنان، ٢٠٠٨: ٤٨٧).

فالتصميم التجريبي يقترح على الباحث الملاحظات التي ينبغي له ان يؤديها، والأسلوب الذي ينبغي له ان يستند اليه، والأسلوب الذي ينبغي عليه ان يتبعه، كما يقترح عليه الأدوات الإحصائية الملائمة، وكيفية تحليل المادة التي يجمعها، والنتائج المحتملة التي يمكن ان يستخلصها من التحليل (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٨).

لذا استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي في إجراءات بحثه، وتم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) و الاختبار البعدي لقياس التحصيل، والتصميم التجريبي ذو المجموعتين والاختبار القبلي والبعدي في اختبار الفهم الجغرافي لمادة الجغرافيا لطلاب الصف الرابع الأدبي، كما يتضمن البحث مجموعتين، المجموعة التجريبية التي تتعرض لأثر المتغير المستقل التدریس الحقيقي، في حين لا تتعرض المجموعة (الضابطة) لأثر المتغير المستقل، ويُنَبِّن الشكل (٢) التصميم التجريبي المستعمل في البحث.

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار تحصيلي	التحصيل	التدریس الحقيقي	اختبار الفهم الجغرافي	التجريبية
اختبار الفهم الجغرافي	والفهم الجغرافي			الضابطة

شكل (٤)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثانياً : مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعاً كبيراً أو قد يكون مجتمعاً صغيراً، وقد يكون الإطار قوائم أسماء أفراد، أو مدارس، أو قرى، ولكل منها طبيعة تميزه عن غيره ينبغي أن تراعى عند الاختيار، ولأجل القيام بهكذا دراسة على الباحث ان يحصر المجتمع حصراً دقيقاً وان يُحدده بالأرقام (الجابري، ٢٠١١: ٢٤٥).

لذا حدد الباحث مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين التي تضم شعب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) المديرية العامة لتربية محافظة بابل/ قضاء المحاويل، وقد زارَ الباحث المديرية العامة لتربية محافظة بابل شعبة الإحصاء بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، الملحق (٢-أ) / لمعرفة عدد المدارس الثانوية

و الاعدادية الحكومية النهارية للبنين ، فوجد ان المديرية العامة لتربية محافظة بابل/قضاء
المحاويل تضم (٩) مدارس ثانوية واعدادية حكومية نهارية للبنين للعام الدراسي (٢٠٢٢-
٢٠٢٣) كما مبين في الجدول (٢) :

جدول (٢)

أسماء المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة في محافظة
بابل/ قضاء المحاويل

ت	اسم المدرسة	الحي	ت	اسم المدرسة	الحي
١	المحاويل	حي الأسرى	٦	العلامة الكليني	حي الجمهورية
٢	البشائر	قرية برنون	٧	الامام	حي الامام علي
٣	الوركاء	قرية تونس	٨	البصير مهدي	حي الحكيم
٤	العراق الجديد	حي الزهراء	٩	التسامي	حي السجاد
٥	النهرين	قرية بته وهبي			

رابعا :عينة البحث

تمثل عينة البحث أنموذج يشمل ويعكس جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي
المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة (قنديلجي ، ٢٠١٢ : ٨٠) .
لذا اختار الباحث عشوائياً ثانوية العلامة الكليني للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة
بابل/قضاء المحاويل بطريقة السحب العشوائي البسيط* لإجراء التجربة فيها .

زار الباحث المدرسة المذكورة بموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة للتربية في
محافظة بابل؛ لتسهيل مهمته الملحق (٢-ب) / ، فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع
الباحث ووجد الباحث أن المدرسة تضم (٦٤) طالب بواقع (٣٢) طالب في الشعبة (أ)، و
(٣٢) طالب في الشعبة (ب)، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت الشعبة (ب) لتمثل
المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة الجغرافيا على وفق خطوات التدريس

(*) كتب الباحث أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعها في كيس ورقة فكانت تحمل اسم اعدادية
(العلامة الكليني) للبنين

الحقيقي، والشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها مادة الجغرافيا بالطريقة الاعتيادية، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٣) طلاب بواقع، (١) طلاب من شعبة (أ)، و (٢) طالب من شعبة (ب)، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦١) طالباً، وحصل الاستبعاد، لاعتقاد الباحث أن الطلاب الراسبين لديهم خبرة وهذه الخبرة قد تؤثر سلباً في دقة النتائج احصائياً، مع ابقائهم في الصف حفاظاً على نظام المدرسة واستمرار تدريسهم. والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣١	٣٢	ب	التجريبية
٣٠	٣٢	أ	الضابطة
٦١	٦٤	المجموع	

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

من ضروريات إجراء البحوث التجريبية أن يتوافر في عينة البحث الشروط الموضوعية لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة، والتي قد تؤثر في نتائجها، وقد حرص الباحث قبل البدء في التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات التي يُعتقد أنها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغير التابع والتي تؤثر في نتائج التجربة التي أشارت إليها الدراسات السابقة ومن هذه المتغيرات هي:

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .
- ٢- التحصيل الدراسي للآباء .
- ٣- التحصيل الدراسي للأُمهات .
- ٤- درجات مادة الجغرافيا للعام الدراسي السابق ٢٠٢١-٢٠٢٢م للكورس الثاني.
- ٥- درجات اختبار الذكاء لرافن

٦- درجات اختبار الفهم الجغرافي القبلي

وقد حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأُمّهات من البطاقة المدرسية ومن طريق الطلاب أنفسهم بواسطة استمارة معلومات وزعها عليهم الملحق (٣)، أمّا المتغيّر الرابع فقد حصل على البيانات المطلوبة من سجل درجات المدرسة، اذ حصل على بيانات قبل البدء بالتجربة، اما المتغيرين الخامس والسادس فتم استعمال اختبار معد لذلك.

وسيقدم الباحث عرضاً موجزاً لأجراءات عملية التكافؤ وعلى النحو الاتي :

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

حَسَبَ الباحث العمر الزمني لطلاب عينة البحث لغاية يوم الاحد الموافق (١٩/٢٠٢٣) في بداية الدوام الرسمي من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، اذ أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور بين طلاب مجموعتي البحث الملحق (٤)، وباستعمال الاختبار التائي (t _test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طلاب المجموعتين، وَجَدَ الباحث أنَّه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، والجدول (٤) يُبيِّن ذلك.

جدول (۴)

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني للطلاب

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٨٧,٩٧	٤,٩٠	٢٤,٠١	٥٩			غير دالة إحصائيا
الضابطة	٣٠	١٨٧,٦٣	٦,٣٥	٤٠,٣٢				

ويُلاحظ من الجدول (٣) أنَّ المتوسط الحسابي لكل من للمجموعة التجريبية بلغ (١٨٧,٩٧)، المجموعة والضابطة (١٨٧,٦٣)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٣١) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يدل على أنَّ المجموعتين متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني.

٢- التحصيل الدراسي للآباء :

لتحقيق التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث تم استعمال مربع كاي بين المجموعة التجريبية والضابطة وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين إذ كانت قيمة كاي المحسوبة (٢,٩٤٢) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨١٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وهذا يدل على أنَّ المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٥) يبيِّن ذلك.

جدول (٥) القيم الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للإباء

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسط ة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (٢٤)		درجة الحر ية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	٩	٦	١٠	٦	٢,٩٤٢	٧,٨١٥	٣	غير دال
الضابطة	٣٠	٥	٨	٧	١٠				

٣- التحصيل الدراسي للأُمهات .

لتحقيق التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي لأُمّهات طلاب مجموعتي البحث تم استعمال مربع كاي بين المجموعة التجريبية والضابطة وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين إذ كانت قيمة كاي المحسوبة (٢,٠٧٧) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨١٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) ، وهذا يدل على أنَّ المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٦) يُبين ذلك.

جدول (٦) القيم الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسط	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	٦	١٠	٧	٨	٢,٠٧٧	٧,٨١٥	٣	غير دال
الضابطة	٣٠	٨	٦	٥	١١				

٤- درجات مادة الجغرافيا للعام الدراسي السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢ م) (الفصل الثاني).

اعتمد الباحث في تكافؤ المجموعتين درجات مادة الجغرافيا- الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢) التي حصل عليها الباحث من سجل درجات المدرسة الملحق (٥) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t_test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، وجد الباحث أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٩)، وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات العام السابق لمادة الجغرافيا للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ م

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٥,٢٦	١٣,٢٨	١٧٦,٣٦	٥٩	١,٠٥٥	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائية
الضابطة	٣٠	٦٨,٨٧	١٣,٤٣	١٨٠,٣٦				

ويُلاحظ من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لكل من للمجموعة التجريبية بلغ (١٨٧,٩٧) ، والمجموعة الضابطة (١٨٧,٦٣)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٣١) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني لطلاب عينة البحث.

٥- درجات اختبار الذكاء :

طَبَّقَ الباحث اختبار رافن للذكاء على عينة البحث لقياس ما يمتلكه الطلاب من الذكاء قبل البدء في تطبيق التجربة في يوم الاثنين الموافق (٢٠ / ٢ / ٢٠٢٣) على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ جمع استجابات الطلاب على الاختبار وحسب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين فبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٢٣,٤٢) ولمتوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (٢٢,٩٣) الملحق (٦)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥١) أقل من قيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير الجدول (٨).

جدول (٨)

تكافؤ مجموعتي البحث اختبار رافن للذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٣,٤٢	٦,٤٨	٤١,٩٩	٥٩	٠,٢٥١	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٢,٩٣	٨,٥٢	٧٢,٥٩				

٦- اختبار الفهم الجغرافي القبلي :

طَبَّقَ الباحث اختبار الفهم الجغرافي القبلي على عينة البحث لقياس ما يمتلكه الطلاب من الفهم الجغرافي قبل البدء في تطبيق التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢١ / ٢ / ٢٠٢٣) على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ جمع استجابات الطلاب على الاختبار وحسب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين فبلغ متوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٢٧,٧٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٨,٥٣)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي (t_ test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين

تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٩٣) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (٩).

جدول (٩)

تكافؤ مجموعتي البحث اختبار الفهم الجغرافي القبلي

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائيا	٢,٠٠٠	٠,٣٩٣	٥٩	٣٩,٨٢	٦,٣١	٢٧,٧٧	٣١	التجريبية
				٧٤,٤٨	٨,٦٣	٢٨,٥٣	٣٠	الضابطة

سادسا: ضبط المتغيرات الدخيلة

يتأثر المتغير التابع بعوامل عدة غير العامل التجريبي، ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده للتأثير في المتغير التابع، إذ إن المتغير التابع يتأثر بإجراءات التجربة، لذلك ينبغي على الباحث أن يميل إلى ضبط هذه الإجراءات (عبيدات وآخرون، ٢٠١٣: ٢٦٦).

والمقصود بالضبط تحديد العوامل وتثبيتها ما عدا العامل المراد معرفة أثره، إذ يُعد الضبط من العوامل الهامة في سيطرة الباحث على عمله وإنجاح تجربته، الأمر الذي يؤدي إلى نتائج ذات قيمة علمية (رؤوف، ٢٠٠١: ١٥٨).

فضلا عما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد أنها تؤثر على سلامة التجربة لذا ارتأى ضرورة تحديد هذه المتغيرات وضبطها وهي كالاتي

:

١- النضج

وهو عملية النمو (البيولوجية والفسيولوجية) التي تطرأ على الافراد الذين يخضعون للتجربة مما يجعل تأثيره على استجاباتهم سلباً او ايجاباً، ويمثل هذا العامل تهديداً للصدق الداخلي من خلال ما يحدثه من تغيرات يمكن ملاحظتها على المتغير التابع ويمكن ارجاعها خطأ الى المتغير التجريبي (المنزل، وعدنان، ٢٠١٠: ٢١٣).

ولم يكن لهذا المتغير أثر في البحث الحالي، فقد كانت مدة التجربة متساوية للمجموعتين التجريبية والضابطة، اذ بدأت يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/٢/٢٢) وانتهت يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/٥/٩) كما ان طلاب مجموعتي البحث في المرحلة التطورية نفسها، ويقعون ضمن الاعداد نفسها وبدليل تكافؤ المجموعتين بمتغير العمر.

٢- الفروق في اختيار المجموعتين

تمكن الباحث من تفادي اثر هذا المتغير بواسطة الاختيار العشوائي لمجموعي البحث
زيادة على ذلك إجراءات التكافؤ الذي أجراها الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في
متغيرات التكافؤ .

٣- مدة التجربة

تمت السيطرة على ظروف التجربة وذلك ان حصة مادة الجغرافيا على وفق منهج وزارة التربية (حصتين أسبوعيا).

٤- الانتشار التجريبي

لم يحدث أن ترك إحد طلاب مجموعتي البحث الدوام أو انقطع عنه، أو انتقل إلى مدرسة أخرى طيلة مدة التجربة عدا حالات الغياب الفردي التي تعرض إليها طلاب مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريباً.

٥- أثر الإجراءات التجريبية :

من خصائص التجربة الحقيقية (الضبط، والتحكم)، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع (ملحم، ٢٠١٧: ٣٦٠).

وقد حاول الباحث السيطرة على هذا المتغير من خلال الإجراءات الآتية :

إن ضبط الإجراءات التجريبية له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية وإن أي خلل في ضبطها يقود الى خلل في نتائج البحث لذلك حرص الباحث على ضبط عدد من الإجراءات التجريبية لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها وعلى النحو الآتي :

أ- **بناية المدرسة :**

قامَ الباحث بتطبيق التجربة في مدرسة واحدة (العلامة الكليني) في صفين متشابهين من حيث المساحة وعدد الشبائيك والمقاعد.

ب-سرية البحث :

اتفق الباحث مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه حتى لا يتغير نشاطهم وحماسهم وتعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ج- توزيع الحصص الدراسية : اتفق الباحث مع ادارة المدرسة ومُدرس الجغرافيا على التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث إذ كان الباحث يدرس (اربع) حصص اسبوعيا، بواقع حصتين لكل مجموعة مع مراعاة أوقات الدروس بين المجموعتين وتنظيمها اي تم الاتفاق مع ادارة المدرسة حسب ما هو مقرر من وزارة التربية الجدول (١٠) يبين ذلك

جدول (۱۰)

توزيع الحصص على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الثلاثاء	التجريبية	الاولى	٨,٤٥ – ٨,٠٠٠
	الضابطة	الثانية	٩,٣٠ – ٨,٤٥
الاربعاء	الضابطة	الاولى	٨,٤٥ – ٨,٠٠٠
	التجريبية	الثانية	٩,٣٠ – ٨,٤٥

د- الوسائل التعليمية:

استخدم الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي التجريبية والضابطة السبورة وحسن استعمالها والاقلام الملونة والداتو شو والصور .

هـ- القائم بالتدريس :

قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث وذلك لغرض الحفاظ على الموضوعية في نتائج البحث، إذ إن افراد مدرس لكل مجموعة قد يؤثر على نتائج التجربة وذلك لوجود فرق في الخبرة والسمات الشخصية وقدرة كل منهما على ادارة الموقف الصفي.

و- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق (٢٢ / ٢ / ٢٠٢٣) وانتهت يوم الاربعاء الموافق (١٠ / ٥ / ٢٠٢٣).

سابعا: مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية

قبل البدء بالتجربة حددَ الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في اثناء مدة التجربة وتمثلت بموضوعات الفصل الرابع والخامس من كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي المقرر تدريسه في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)

موضوعات أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي المقرر تدريسها في الفصل الثاني

من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

ت	الموضوع	صفحة
١	الخرائط	٩٥-٧٤
٢	تقنية الاستشعار عن بعد	١٠٦-٩٦
٣	تقنية نظم المعلومات الجغرافية	١١٥-١٠٧
٤	حقول الجغرافية الطبيعية	١٢٣-١١٧
٥	حقول الجغرافية البشرية	١٤١-١٢٤

٢- صياغة الأهداف السلوكية

يعرف الهدف السلوكي بأنه: نوع من أنواع الصياغة اللغوية التي تضم سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من الطالب أن يكون قادراً، على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد (قطامي وآخرون، ٢٠٠٣، ٩٩).

كما يعرف، بأنه: عبارة أو جملة توضح رغبة في إحداث تغيير متوقع في سلوك الطالب، ويمكن قياس هذا السلوك وملاحظته (عطا الله، ٢٠١٠ : ٨٢).

لذا صاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغ عددها (١٣٥) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، معتمداً في ذلك على الأهداف العامة التي وضعتها وزارة التربية لتدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الرابع الابتدائي وللتأكد من صحة تصنيف الأهداف السلوكية واستيعابها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، الملحق (٧) وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات البسيطة دون حذف أي فقرة إذ اعتمد الباحث (٨٠%) فأكثر من إراء المحكمين لمعيار قبول الصياغة، وبهذا بلغ عدد الأهداف بصيغتها النهائية (١٣٥) هدفاً سلوكياً ملحق (٨) والجدول (١٢) يبينان ذلك.

جدول (١٢)

عدد الأهداف السلوكية للمستويات الستة لتصنيف بلوم

ت	الموضوعات	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
١	الفصل الرابع الخرائط	١٦	١٤	٧	٣	٤	٢	٤٦
٢	تقنية الاستشعار عن بعد	٧	٤	١	٢	١	٢	١٧
٣	تقنية نظم المعلومات الجغرافية	٣	٣	٤	١	٣	٢	١٦
٤	الفصل الخامس حقول الجغرافية الطبيعية	٨	٦	٣	٢	١	١	٢١
٥	حقول الجغرافية البشرية	١٣	١٠	٤	٤	٢	٢	٣٥
	المجموع	٤٧	٣٧	١٩	١٢	١١	٩	١٣٥

٣- إعداد الخطط التدريسية

الخطة التدريسية هي تدوين منظم وخطوات مترابطة للموقف التعليمي بإجراءاته المختلفة ولما يُريد أن يقدمه المعلم إلى المتعلمين من معلومات، ولما يُريد إنجازه في الصف ولذلك يتضمن التخطيط للتدريس اختيار الاساليب والانشطة والاجراءات الملائمة للموقف التعليمي وطبيعة المتعلم (العزاوي، ٢٠٠٨: ٣٠١).

وفي ضوء محتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية وطبيعة المتغير المستقل للبحث أعدَ الباحث الخطط التدريسية اللازمة لتطبيق التجربة وللمجموعة التجريبية التي تدرس بخطوات التدريس الحقيقي، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، ولبيان مدى تحقيق الخطط للأهداف السلوكية التي وضعت من أجلها ومدى صلاحيتها لمحتوى المادة، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال التاريخ والجغرافيا وطرائق تدريسها الملحق (٧)، وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات على بعض فقراتها وإعادة صياغة فقرات أخرى لتكون الخطط جاهزة بصيغتها النهائية الملحق (٩) وفي ضوء هذه الخطط تم اعداد بقية الخطط التدريسية التي اعتمدها الباحث في التجربة .

ثامنا: أدوات البحث

من العوامل الرئيسة التي تتوقف عليها دقة النتائج في أي بحث، دقة الاداة المستعملة في جمع البيانات (المعلومات)، وقد وجد الباحث أن أنسب أداة لبحثه هو الاختبار التحصيلي واختبار الفهم الجغرافي، ولإعداد أدوات البحث اتبعَ الباحث الاجراءات الآتية :

أ: الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب فهو مجموعة من الأسئلة تقدم للطبة، وعليهم أن يستجيبوا لها، إذ تدلُّ طريقة استجابتهم على مدى ما تحقق لديهم من الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً (الزغول، ٢٠٠٥: ٣٣١).

و كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث بعد انتهاء التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (التدريس الحقيقي) على المتغير التابع (التحصيل) أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً للموضوعات التي درّسها في مدة التجربة وهي

❖ هدف الاختبار

❖ تحديد المادة العلميّة التي يقيسها الاختبار:

❖ اعداد جدول الموصفات:

ولأجل ذلك أعدّ الباحث جدول المواصفات شمل محتوى موضوعات الجغرافيا الفصل الرابع والفصل الخامس المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وتحديد عدد الصفحات لكل فصل، والأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وحدد عدد الفقرات الاختبارية، إذ بلغت (٤٥) فقرة بمعدل (٣٥) فقرة موضوعية و (١٠) فقرات مقالية، وزعت على محتوى المادة الدراسية والمستويات الستة،

والأهمية النسبية للأهداف وعلى وفق نسبتها في جدول المواصفات والجدول (١٣) يُبين ذلك

جدول (١٣)

جدول المواصفات في ضوء الأهمية النسبية لموضوعات التجربة ومستويات الأهداف السلوكية

ت	الموضوع	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	الأهداف السلوكية						المجموع
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
				%٣٩	%٢٧	%١٣	%٩	%٧	%٥	%١٠٠
١	الخرائط	٢٣	%٣٤	٥*	٤	٢	١	١	١	١٤
٢	تقنية الاستشعار عن بعد	١١	%١٦	٣	٢	١	١	١	١	٩
٣	تقنية نظم المعلومات الجغرافية	٩	%١٣	٢	٢	١	١	٠	٠	٦
٤	حقول الجغرافية الطبيعية	٧	%١٠	٢	١	١	٠	٠	٠	٤
٥	حقول الجغرافية البشرية	١٨	%٢٧	٤	٣	٢	١	١	١	١٢
	المجموع	٦٨	%١٠٠	١٦	١٢	٧	٤	٣	٣	٤٥

* خلايا الخارطة الاختبارية مقربة الى اقرب عدد صحيح

وقد اتبع الباحث في الحساب نسبة أهمية المحتوى ونسبة أهمية الأهداف و عدد الفقرات لكل خلية على النحو الآتي :

$$\text{نسبة أهمية محتوى الموضوع} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{مجموع الصفحات الكلي}} \times 100$$

$$\text{نسبة أهمية مستويات الأهداف} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{مجموع الأهداف الكلي}} \times 100$$

عدد الفقرات لكل خلية = العدد الكلي للفقرات $\times$ نسبة أهمية المحتوى $\times$ نسبة أهمية الهدف
(عودة، ٢٠٠٥: ١٤٨-١٥٢).

❖ تحديد نوع فقرات الاختبار وصياغته

أعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (٤٥) فقرة اختبارية وقد تميز هذا الاختبار باحتوائه على الأسئلة الموضوعية وذلك لقدرتها على قياس اغلب جوانب الموضوعات التي يتناولها، وكذلك قدرتها على تشخيص نقاط الضعف عند الطلبة، تتمثل الفقرات الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل) إحدى هذه البدائل صحيحة والباقية خاطئة ، والأسئلة المقالية ذات الإجابة المقيدة وهو بذلك تضمن نوعين من الفقرات (٣٥) فقرة اختيار من متعدد ، و (١٠) فقرات مقالية ذات الإجابة المقيدة)

❖ صياغة تعليمات الاختبار :

بعد إعداد فقرات الاختبار أرتأى الباحث وضع تعليمات الاختبار على النحو الآتي:

أ- تعليمات الإجابة عن الفقرات

من أجل إعطاء الاختبار النتائج الجيدة يجب إعداد تعليمات تتسم بكونها واضحة الصياغة إذ أن تعليمات الاختبار لها أهمية كبيرة، وقد اثبتت الدراسات ان التعليمات تلعب دوراً في تغيير نتائج الاختبار والتأثير عليه ومن الصعب إجراء مقارنة بين مجموعة وأخرى إذا لم تكن تعليمات الاختبار قد طبقت هنا وهنا لكنتا المجموعتين بشكل متطابق ومتشابهة، ذلك ان تعليمات الاختبار توضح الاداء المطلوب من الطالب وتبين طريقة الإجابة ومكانها ومن تلك التعليمات:

١- اكتب اسمك كاملاً وحرف الشعبة على ورقة الاسئلة.

٢- اقرأ كل فقرة بدقة وموضوعية قبل الإجابة.

٣- تكون الاجابة على ورقة الاسئلة في المكان المحدد لكل فقرة.

٤- لا تختار اكثر من اجابة للفقرة الواحدة.

أ- تعليمات تصحيح الاختبار:

يجب على الباحث عندما يقوم ببناء اختبار او تصميم ان يضع الاجابة النموذجية محدد الدرجة لكل سؤال (ملحم، ٢٠٠١: ٣٩٠).

فقد وضع الباحث معيار لتصحيح الاختبار اعتماد على الادبيات والدراسات السابقة المماثلة لدراسته وكما يأتي:

١- اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل طالب تم الاجابة عن الفقرة الموضوعية من السؤال الأول اما السؤال الثاني فقد حدد الباحث اربع درجات للإجابة التامة وثلاث درجات للإجابة شبه التامة ودرجتين للإجابة الناقصة ودرجة للإجابة القليلة بالنسبة لل فقرات المقالية ذات الإجابة المقيدة من السؤال الثاني وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٧٥) درجة.

٢- تعطى درجة صفر للإجابة غير الصحيحة.

٣- تعامل الفقرات المتروكة معاملة الاجابة غير الصحيحة.

❖ صدق الاختبار

يَعُدُّ صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب أن يتأكد منها مصمم الاختبار حين يريد بناء اختباره للحكم على صلاحية أداة القياس وقدرتها على قياس الظاهرة التي يُراد دراستها، وهو من أكثر المؤشرات السيكمترية أهمية في إعداد الاختبار، إذ يُعبّر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أُعدَّ لقياسها (ملحم، ٢٠١٧: ٢٦٦).

وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما :

أ- الصدق الظاهري

يقصد بالصدق الظاهري مدى تمثيل الاختبار لمحتوى السمة المراد قياسها ،ويتم الحكم على ذلك من طريق مجموعة من الخبراء المتخصصين (المحكمين) في المجال ، ويتمثل في فحص محتوى الاختبار و التأكد من جودته فيما يقيسه دون فحص تجريبي (مراد وامين، ٢٠٠٥: ٣٥١).

عرضَ الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين و المختصين في الجغرافيا وطرائق تدريسها وطرائق تدريس التاريخ والطرائق العامة والقياس والتقويم الملحق (٧)؛ لإبداء ملاحظاتهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي ، وقد حازت الفقرات على صفة الصدق لدى المحكمين بنسبة (٨٠%) مع مجموعة من الملاحظات في طريقة عرض الفقرة دون حذفها، لذا تميز الاختبار بالصدق الظاهري، كما استخرج الباحث قيمة مربع كاي لصدق الخبراء وقد تراوحت قيم مربع كاي بين (٨,٨٩ _ ١٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) لذا تعد جميع الفقرات دالة احصائيا وبذلك قد تحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهري والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

قيم مربع كاي لصدق الاختبار التحصيلي

الدالة	نسبة الدالة	مربع كاي		غير الموافقين	الموافقون	تسلسل الفقرة
		الجدولية	المحسوبة			
دالة	%١٠٠	٣,٨٤	١٩	٠	١٩	٢, ٣, ٤, ٦, ٧, ٩, ١٠, ١٩, ٢٩, ٢٠, ٢٢, ٢١, ٢٣, ٢٨, ٤٥
دالة	%٩٥		١٥,٢١	١	١٨	١, ١١, ١٧, ١٨, ٣٢, ٣٣, ٣٦, ٣١, ٣٠, ٣٥, ٣٤
دالة	%٨٩		١١,٨٤	٢	١٧	٥, ١٢, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٤٠, ٤٢, ٣٧, ٤١
دالة	%٨٤		٨,٨٩	٣	١٦	٨, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ٣٨, ٤٤, ٤٣, ٣٩

صدق المحتوى

يقصد بصدق المحتوى "تصميم الاختبار ليغطي أجزاء المادة جميعها التي درّسها الطلبة في صف معين، ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي لهم أن يحققوها" (الخطيب، ٢٠٠٩: ١٢٥).

ومن الأمور التي اعتمدها الباحث في تحقيق المحتوى للاختبار إعداد جدول المواصفات، الجدول (١١)، لمعرفة مدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة التعليمية و الأهداف السلوكية.

❖ صلاحية الاختبار:

بعد الانتهاء من إنجاز الصيغة الأولية للاختبار يجب على مصمم الاختبار إجراء تجربة استطلاعية على عينة صغيرة ويكون الهدف منها التعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث كون العبارات واضحة وكذلك تحديد المدة الزمنية التي تكون مناسبة للإجابة على فقرات ذلك الاختبار (مجيد، وياسين، ٢٠١١: ٢٨).

لذا قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية وكان بمرحلتين:

المرحلة الأولى : التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار

طبق الباحث الاختبار التحصيلي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة بابل/ قضاء المحاويل، إذ طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (٣٥) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي لمدرسة (العراق الجديد) التابعة لمديرية تربية محافظة بابل/ قضاء المحاويل يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣ / ٥ / ٢) للكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ومدى وضوح صياغة فقراته والوقت المستغرق للإجابة عن هذه الفقرات، وبإشراف الباحث على تطبيق الاختبار تم تسجيل الملاحظات اللازمة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة للاختبار.

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع زمن الطلاب}}{\text{عدد الطلاب الكلي}} = \frac{١٣٩٤}{٣٥} = ٤٠ \text{ دقيقة}$$

(عبيدات، و أبو السميد، ٢٠٠٥: ١٠٨).

المرحلة الثانية : تجربة التحليل الاحصائي

طَبَّقَ الباحث الاختبار على عينة ثانية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي لمدرسة (الوركاء) التابعة لمديرية تربية محافظة بابل/ قضاء المحاويل بعد التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ومدى وضوح صياغة فقراته، والزمن المستغرق للإجابة عن هذه الفقرات، والغرض من هذا التطبيق هو لمعرفة خصائصه السايكومترية والتأكد من صحة الفقرات، اذ بلغ الباحث الطلاب قبل أسبوع من موعد الاختبار بعد التأكد من ان الطلاب قد اكملوا (الفصل الرابع والفصل الخامس) وقد اشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/ ٥/٣) ،وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية قام الباحث بالاتي:

❖ تصحيح الإجابات.

❖ رتبَ البيانات تنازليا وقسمهم بين مجموعتين (مجموعة عليا ومجموعة دنيا) .

❖ سحب من أوراق إجابات الطلاب اعلى ٢٧% و ادنى ٢٧% من مجموع الطلاب ، وبذلك

اصبح عدد طلاب عينة التحليل الاحصائي (٥٤) طالباً منهم (٢٧) طالباً للمجموعة العليا و(٢٧) طالباً للمجموعة الدنيا، وعلى هذا الأساس تم تحليل الفقرات لإيجاد معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرات والفاعلية .

❖ التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

يعرف التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار على انه عملية اختبار استجابات الأفراد على فقرات الاختبار، ومعرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها (العجيلي، ٢٠٠١، ٦٧) .

وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى (قوة التمييز)، و (معاملي الصعوبة والسهولة)، و (فاعلية البدائل الخاطئة) للفقرات الموضوعية، وقوة التمييز ومعاملي الصعوبة والسهولة للفقرات المقالية، في فقرات الاختبار، وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- معامل الصعوبة للفقرات :

هو عبارة عن النسبة المئوية من الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابةً صحيحةً، ويفيد في إيضاح مدى سهولة سؤال ما في الاختبار أو صعوبته (العبيسي، ٢٠١٠: ٢٠٥).

وإنَّ الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو معرفة الفقرات ذات الصعوبة المناسبة، والفقرات السهلة جداً والفقرات الصعبة جداً، لذلك يجب عدم إبقاء فقرة في الاختبار إذا لم يتمكن أحد من الإجابة عليها، وينطبق الشيء نفسه على الفقرات التي يجيب عليها الأفراد كلهم؛ لأنَّ هذين النوعين من الفقرات (السهلة جداً والصعبة جداً) لا تتيح لنا الفرصة في التعرف على الفروق بين الأفراد (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧٥).

وقد حسب الباحث معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافيا، إذ تتراوح معامل صعوبة الفقرات (٠,٣٩ - ٠,٦٧) للفقرات الموضوعية الملحق (١٠) اما الفقرات المقالية إنها تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٤٨) الملحق (١١) ، إذ تُعد الفقرات جيدة إذا ما انحصرت معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الخياط، ٢٠١٠: ٢٥٦) . نتيجة ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات ؛لأنّها وقعت ضمن المدى المذكور.

ب- قوة التمييز للفقرات :

يُعد حساب القوة التمييزية للفقرة الاختبارية من الإجراءات المهمة في الاختبارات التحصيلية؛ لأنها تشير إلى قدرة فقرات الاختبار على الكشف عن الفروق الفردية للطلبة في السمة التي يقيسها الاختبار (الكبيسي، ٢٠١: ٢٧١) .

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنَّها تتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٥٦) للفقرات الموضوعية الملحق (١٠) ، اما الفقرات المقالية إنَّها تتراوح بين (٠,٤٠ - ٠,٦٣) الملحق (١١)، ويشير ايبيل (Ebel) إلى أنَّ الفقرة تكون جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (٠,٣٠) فما فوق، أما إذا كانت أقل من ذلك فإنَّها تُعد فقرات ضعيفة تحذف أو يتم تحسينها (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٧٠ - ٧١) وبهذا تُعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة للتطبيق.

ج- فاعلية البدائل الخاطئة

تُعد فقرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد ممتازة إذا كانت البدائل الخاطئة مشتتة لانتباه المفحوصين عن البديل الصحيح ، وقيمة معامل تمييز البديل الخاطي للفقرة سالب أو صفر أو قريب من الصفر ، وهذا يعني أن البديل الخاطي فعال لدى عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلاب المجموعة العليا وبما أن اختيار أي من هذه المشتتات يعد إجابة خاطئة فمن البديهي أن يكون عدد الطلاب اللذين أختاروا أيًا منها في الفئة العليا أقل منه في الفئة الدنيا (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥: ٩٣).

وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختيار من متعدد التي تألف منها الاختبار التحصيلي، وجد الباحث إنها تحمل الإشارة السالبة من الفقرات جميعها ، وهذا يعني ان البدائل غير صحيحة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من عدد طلاب المجموعة العليا، و بناءً على ذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة من دون حذف أو تغيير الملحق (١٢).

❖ ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها في الظروف نفسها (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٧٨).

وتم حساب ثبات الاختبارات بمعادلة (الفكرونباخ) والتي تعد من المعادلات الشهيرة التي تستخدم لتقدير ثبات الاختبار ، والتي تعتمد اي نوع من انواع الأسئلة في الاختبارات سواء كانت من نوع الأسئلة الموضوعية ام المقالية (علام ، ٢٠٠٠ : ١٦١) ، وبعد معالجة البيانات احصائيا بمعادلة الفكرونباخ ظهرت قيمة معامل الثبات لفقرات الاختبار والبالغة (٨٩,٠) الملحق (١٣) وهو معامل ثبات عالٍ ،اذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (٦٧,٠) فما فوق، ويتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوموا بعملية التصحيح، بأن يصحح كل الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٥٣ - ٢٥٤).

❖ ثبات تصحيح الفقرات المقالی

تم سحب اوراق (١٠) طلاب عشوائياً؛ لغرض حساب التصحيح الفقرات المقالية للتحقق من الثبات عبر الزمن الملحق (١٤) اذ قام الباحث بإعادة التصحيح بعد (١٤ يوم) من

التصحيح الأول باستعمال معامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج نسبة اتفاق التصحيح بلغت (٩٩,٠) وبعد ذلك تم إعادة تصحيح الإجابات مرة أخرى من قبل مصحح آخر (مُدرس مادة الجغرافيا)* الملحق (١٥)، وباستعمال معامل الارتباط نفسة كانت نسبة الاتفاق بين الباحث ومدرس اخر بلغت (٩٨,٠).

الصيغة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الإجراءات والاحصائيات الخاصة بالاختبار وفقراته، قام الباحث بإعداد

الاختبار بصيغته النهائية الملحق (١٦) كما يأتي:

- صفحة الغلاف وعليه البيانات الخاصة بالطلاب فضلاً عن تعليمات الاختبار.
- صفحات فقرات الاختبار : تضمنت السؤال الاول (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربع، السؤال الثاني (١٠) فقرة مقالية ذات الإجابة المقيدة.

ب: اختبار الفهم الجغرافي

❖ هدف الاختبار

هدف الاختبار في البحث الحالي هو قياس مستوى مهارات الفهم الجغرافي التي ضمها الفصلين الرابع والخامس من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

❖ تحديد أبعاد الاختبار

حدد الباحث أبعاد اختبار الفهم الجغرافي بعد اطلاعه على العديد من الأدبيات

والدراسات السابقة، واعتمادا على الإطار النظري في الدراسة الحالية .

- قام الباحث بإجراء ما يأتي لإتمام عملية تحديد إبعاد الاختبار :
- تحديد بعض من المهارات الفهم الجغرافي والتي تتناسب مع المستوى الدراسي لطلاب الصف الرابع الادبي وعلى وفق المهارات (الملاحظة ، التصنيف ، الترتيب ، التفسير) .
- وبعدها قام الباحث بتنظيم مهارات الفهم الجغرافي الرئيسة في قائمة أولية عرف كل مهارة واصفا العمليات العقلية التي تتضمنها كل مهارة.

* كريم بدر منديل / مدرس في مديرية بابل قضاء المحاول.

- عرض الباحث القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس التاريخ الجغرافيا والقياس والتقويم لإبداء آرائهم الملحق (٧) من مدى مناسبة المهارات لطلاب للصف الرابع الادبي ومدى مناسبتها لطبيعية تدريس مادة الجغرافيا وبالا اعتماد على آراء الخبراء كما مبين في الملحق (١٧) و توصل الباحث إلى المهارات الفهم الجغرافي المطلوبة والتي ينبغي تنميتها عند طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث).

● **صياغة فقرات اختبار الفهم الجغرافي:**

حدد الباحث الفقرات الاختيارية المكونة لاختبار الفهم الجغرافي، في ضوء مهارات الفهم الجغرافي التي اعدّها لهذا الغرض، من خلال اطلاعه على العديد من الاختبارات الخاصة بالفهم الجغرافي ، وعلى المناهج الدراسية لمادة الجغرافية، واعتمد الباحث في إعداد فقرات الاختبار على الإشكال والرسوم والجداول والخرائط الجغرافية (العراق ، العالم) والمعرفة الجغرافية العامة والتي تتناسب المستوى الفهم الجغرافي لهذه المرحلة .

تألف الاختبار من (١٤) فقرة وتتدرج كل فقرة له عدد الفقرات الاختبارية الفرعية ،
وحدد الباحث لكل فقرة درجة معينة حسب طبيعتها، وبهذا تكون الدرجة الكلية لاختبار (٥٦)
درجة ، توزعت حسب مضامين الفقرات لقياس مهارات الفهم الجغرافي في ضمن المهارات
(الملاحظة و التصنيف و الترتيب و التفسير) وكل عدد من الفقرات يقيس نوع من مهارات
الفهم الجغرافي لطلاب الصف الرابع الاديبي، وقد خصص الباحث الاسئلة لقياس كل من
مهارة الملاحظة ، التصنيف ، الترتيب ، والتفسير الجدول (١٥) يُبين ذلك .

جدول (۱۵)

توزيع أسئلة الفهم الجغرافي وفقا لنوع المهارة المقاسة

السؤال	نوع المهارة	درجة السؤال	السؤال	نوع المهارة	درجة السؤال
الاول	الملاحظة	٤ درجة	الثامن	الترتيب	٤ درجة
الثاني	الملاحظة	٤ درجة	التاسع	الترتيب	٤ درجة
الثالث	الملاحظة	٤ درجة	العاشر	الترتيب	٤ درجة
الرابع	التصنيف	٤ درجة	الحادي عشر	التفسير	٤ درجة

الخامس	التصنيف	٤ درجة	الثاني عشر	التفسير	٤ درجة
السادس	التصنيف	٤ درجة	الثالث عشر	التفسير	٤ درجة
السابع	التصنيف	٤ درجة	الرابع عشر	التفسير	٤ درجة
المجموع	١٤	٥٦			

❖ صياغة تعليمات الاختبار :

بعد إعداد فقرات الاختبار والتأكد من صلاحيتها أرتأى الباحث وضع تعليمات الاختبار على النحو الآتي:

أ- تعليمات الإجابة عن الفقرات

من أجل اعطاء الاختبار النتائج الجيدة يجب اعداد تعليمات تتسم بكونها واضحة الصياغة، ولذا فان تعليمات الاختبار لها اهمية كبيرة وقد اثبتت الدراسات ان التعليمات تلعب دوراً في تغيير نتائج الاختبار والتأثير عليه ومن الصعب اجراء مقارنة بين مجموعة واخرى اذا لم تكن تعليمات الاختبار قد طبقت هنا وهنا لكلا المجموعتين بشكل متطابق ومتشابه، كما ان تعليمات الاختبار توضح الاداء المطلوب من الطالب وتبين طريقة الإجابة ومكانها ومن تلك التعليمات:

- ١- اكتب اسمك كاملاً وحرف الشعبة على ورقة الاسئلة.
- ٢- اقرأ كل فقرة بدقة وموضوعية قبل الإجابة.
- ٣- تثبت من اجابتك لكل فقرة في المكان المحدد لها وما يتناسب مع كل سؤال.
- ٤- لا تترك فقرة من دون إجابة.

ب- تعليمات تصحيح الاختبار:

يجب على الباحث عندما يقوم ببناء اختبار او تصميم ان يضع الاجابة الانموذجية محدد الدرجة لكل سؤال (ملحم، ٢٠٠١: ٣٩٠).

فقد وضعَ الباحث معياراً لتصحيح الاختبار اعتماد على الادبيات والدراسات السابقة المماثلة لدراسته وكما يأتي:

١- اعطاء اربع درجات للإجابة التامة وثلاث درجات للإجابة شبه التامة ودرجتين للإجابة الناقصة ودرجة للإجابة القليلة.

٢- تعطى درجة صفر للإجابة غير الصحيحة.

٣- تعامل الفقرات المتروكة معاملة الاجابة غير الصحيحة.

❖ صدق الاختبار

من الامور الواجب توافرها في الاختبارات التحصيلية الصدق، ويتمثل في أن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لأجله وليس شيئاً آخر (الزاملي وآخران ٢٠٠٩: ٢٣٩). وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري الذي يدل على الصورة الخارجية للمقياس من أسئلة مستعملة ذات علاقة بالوظيفة المراد قياسها، ويشير (إيبل eebel) إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس هو أن يقرر عدد من الخبراء أو المحكمين بتحقيق الفقرات أو الصفات المراد قياسها (عودة، ٢٠٠٥: ٣٣٥).

عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في التاريخ والجغرافيا وطرائق تدريسها والقياس والتقويم الملحق (٧)؛ لإبداء ملاحظاتهم بشأن صلاحية فقرات اختبار الفهم الجغرافي، وقد حازت الفقرات على صفة الصدق لدى المحكمين بنسبة (٨٠%) مع مجموعة من الملحوظات في طريقة عرض الفقرة دون حذفها، كما استعمل الباحث مربع كاي لاستخراج صدق الاختبار وقد تراوحت قيم مربع كاي بين (٨-١٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية المبالغة (٣,٨٤) و بذلك تميز الاختبار بالصدق الظاهري وأصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على العينة الاستطلاعية ليتسنى للباحث تحليل فقراته إحصائياً والتثبت من ثباته ومدى صلاحية فقراته من حيث درجة صعوبة كل فقرة ودرجة تمييزها.

جدول (١٦)

قيم مربع كاي لصدق اختبار الفهم الجغرافي

الدالة	نسبة الدالة	مربع كاي		غير الموافقين	الموافقون	تسلسل الفقرة
		الجدولية	المحسوبة			
دالة	%١٠٠	٣,٨٤	١٨	٠	١٨	١, ٣, ٤, ٦, ٩, ١٠, ١٤
دالة	%٩٤		١٤,٢٢	١	١٧	٥, ٧
دالة	%٨٩		١٠,٨٩	٢	١٦	٨, ١٣
دالة	%٨٣		٨	٣	١٥	١١, ١٢, ٢

❖ صلاحية الاختبار:

طبق الباحث اختبار الفهم الجغرافي على عينة استطلاعية وكان بمرحلتين:

المرحلة الأولى : التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار

طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (٣٥) طالب من طلاب الرابع الأدبي لمدرسة (العراق الجديد) التابعة لمديرية تربية بابل/قضاء المحاويل يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٢ للكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ومدى وضوح صياغة فقراته والوقت المستغرق للإجابة عن هذه الفقرات، وبواسطة أشرف الباحث على تطبيق الاختبار تم تسجيل الملحوظات اللازمة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة للاختبار.

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع زمن الطلاب}}{\text{عدد الطلاب الكلي}} = \frac{١٤٠٩}{٣٥} = ٤٠ \text{ دقيقة}$$

(الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ٧٤).

المرحلة الثانية : تجربة التحليل الاحصائي

طبق الباحث الاختبار على عينة ثانية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي لمدرسة (الوركاء) التابعة لمديرية تربية بابل/ قضاء المحاويل يوم الثلاثاء

٢٠٢٣/٢/١٤ بعد التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ومدى وضوح صياغة فقراته، والوقت المستغرق للإجابة عن هذه الفقرات، والغرض من هذا التطبيق هو لمعرفة خصائصه السايكومترية والتأكد من صحة الفقرات، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية قام الباحث بالآتي:

- تصحيح الإجابات.
- رتبَ البيانات تنازلياً وقسمهم بين مجموعتين (مجموعة عليا ومجموعة دنيا).
- اخذَ أوراق إجابات الطلاب اعلى (٢٧%) و ادنى (٢٧%) من مجموع الطلاب وعلى هذا الأساس تم تحليل الفقرات لإيجاد معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرات.

❖ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

يعد تحليل فقرات الاختبارات ذو أهمية كبيرة في الكشف عن بعض الخصائص السايكومترية للفقرات، من مدى ملائمتها لبناء اختبار يتصف بخصائص مميزة، إذ إن دقة الاختبار تعتمد بدرجة كبيرة على دقة فقراته وخصائصها (عبد الرحمن، ٢٠١١: ٢٢٧).

وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ _ معامل الصعوبة للفقرات :

بعد تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار امراً ضرورياً، لأنه يوضح كيفية أداء المتعلمين في المهمة التي تقيسها الفقرة والمستوى العام لأداء صف معين في فقرات الاختبار، كما انه يحدد مدى تحقيق الأهداف التعليمية التي تقيسها هذه الفقرات، وإن معرفة مقدار معامل الصعوبة يساعد على تعرف الفقرات التي تكون غاية في الصعوبة أو السهولة ، ويمكن التعبير عن صعوبة الفقرة بنسبة المتعلمين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (علام، ٢٠٠٦: ١١٣).

وقد تم حساب معامل الصعوبة لفقرات اختبار الفهم الجغرافي لمادة الجغرافيا، إذ تتراوح معامل صعوبة للفقرات (٠,٣٧-٠,٥١) ، ، وقد ذكر (الفقي، ٢٠١٤) أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تعد مقبولة إذا تراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الفقي، ٢٠١٤، ١٩٨)، ونتيجة ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات ؛لأنها وقعت ضمن المدى المذكور الملحق (١٨) .

ب- قوة تمييز الفقرات :

حسب الباحث قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنَّها تتراوح بين (٠,٤٤_٠,٥٧) للفقرات ، ويشير (Ebel) ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧١) الملحق (١٨) .

❖ ثبات الاختبار

يعرف ثبات الاختبار بأنه "مؤشر لمدى الاتساق أو الثبات الذي يقيس به الاختبار ما هو مصمم من أجل قياسه ويسمى أحياناً دقة القياس ، لذا فمعامل الثبات هو المؤشر الاحصائي على دقة القياس" (عودة، ٢٠٠٥: ٣٤٠).

ويعَدُّ ثبات الاختبار من الخصائص السيكونومترية التي يجب توافرها في الاختبار الجيد، الذي يشير الى اتساق درجات لمجموعة معينة من الأفراد أو اتساق صيغ مختلفة من الاختبار نفسه، أو اتساق فقرات الاختبار نفسه (علام، ٢٠٠٦ : ٨٩) لذلك قام الباحث باحتساب معامل ثبات اختبار الفهم بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل ثبات الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٥) ثم صحح معادلة سبيرمان براون فبلغ (٠,٩٢) وهو معامل ثبت جيد الملحق (١٩).

● **ثبات تصحيح الفقرات الاختبارية**

يتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوموا بعملية التصحيح، بأن يصحح كل الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٥٣ - ٢٥٤).

وللتثبت من تصحيح اختبار الفهم الجغرافي بعد تقويم درجات التصحيح لكل خطوة من خطوات الأسئلة، تم سحب اوراق (١٠) طالب عشوائياً؛ لغرض حساب التصحيح الاختبار عبر الزمن الملحق (٢٠) اذ قام الباحث بإعادة التصحيح بعد (١٤ يوم) من التصحيح الأول باعتماد باستعمال معامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج نسبة اتفاق بين التصحيحين بلغت (٩٩,٠) وبعد ذلك تم إعادة تصحيح الإجابات مرة أخرى من قبل مصحح آخر (مدرس مادة

الجغرافيا)* الملحق(٢١)، وباستعمال المعادلة نفسها كانت نسبة الاتفاق بين الباحث ومدرس المادة (٠,٩٢) وهو معامل ثبات عال.

❖ الصيغة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الاجراءات والاحصائيات الخاصة بالاختبار وفقراته، قام الباحث بإعداد الاختبار بصيغته النهائية الملحق (٢٢) كما يأتي:

- صفحة الغلاف وعليه البيانات الخاصة بالطلاب فضلاً عن تعليمات الاختبار.
- صفحات فقرات الاختبار : تضمنت (١٤) فقرة لقياس مهارات الفهم الجغرافي في ضمن المهارات (الملاحظة والتصنيف و الترتيب و التفسير).

تاسعا: تطبيق التجربة

- من اجل تطبيق التجربة بشكل صحيح قام الباحث بالخطوات الاتية:
- ١_مراجعة الجهات المختصة للحصول على تسهيل مهمة الى كافة مدارس المديرية العامة لتربية بابل/ قضاء المحاويل وذلك في (٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٢).
 - ٢_ اجراء تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الاحد المصادف (١٩ / ٢ / ٢٠٢٣) في بداية الدوام الرسمي للفصل الدراسي الثاني.
 - ٣_ تنظيم جدول الدروس لمادة الجغرافيا للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاتفاق مع ادارة المدرسة.
 - ٤_ باشرَ الباحث بالدوام يوم الاربعاء الموافق (٢٢ / ٢ / ٢٠٢٣) وذلك لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الثاني لمادة الجغرافيا ، وفق الخطط التدريسية ملحق (٩) التي أعدها لتحقيق هدف بحثه. وانتهت يوم الاربعاء الموافق (١٠ / ٥ / ٢٠٢٣).
 - ٥_ فيما يخص الاختبار التحصيلي واختبار الفهم الجغرافي لمجموعتي البحث قام الباحث
- بـ:

أ_ التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي: قام الباحث بالتطبيق النهائي للاختبار التحصيلي الملحق (٢٣) على مجموعتي البحث وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٩ / ٥ / ٢٠٢٣).

* كريم بدر منديل / مدرس في مديرية بابل قضاء المحاول.

ب _ التطبيق النهائي لاختبار الفهم الجغرافي: قام الباحث بالتطبيق النهائي للاختبار الفهم الجغرافي الملحق (٢٤) على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة وذلك في يوم الاحد الموافق (١٩ / ٢ / ٢٠٢٣) قبل البدء بالتجربة وبعد نهاية التجربة في يوم الاربعاء الموافق (١٠ / ٥ / ٢٠٢٣).

عاشرا: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وكالاتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد:

استعمل الباحث هذه الوسيلة في معرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة:

أ- العمر الزمني محسوبا بالشهور.

ب- درجات مادة الجغرافية في الاختبار النهائي للعام السابق ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

ج- درجات اختبار الذكاء.

د- درجات الاختبار التحصيلي البعدي.

٢- مربع كاي : استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في :

أ. التحصيل الدراسي للأباء.

ب. التحصيل الدراسي للأمهات .

ج. صدق الاختبار.

٣- معادلة القوة التمييزية لفقرات :

أ- لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي (الاختبار من متعدد).

ب- لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار الفهم الجغرافي .

٤- معامل الصعوبة :

أ- لحساب معامل الصعوبة من فقرات الاختبار التحصيلي (الاختبار من متعدد).

ب- لحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الفهم الجغرافي

٥- فاعلية البدائل الخاطئة:

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي (الاختبار من متعدد) وفائدتها في جذب الطلاب من المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا.

٦- معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ : استعمل الباحث هذه الوسيلة للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي.

٧- معامل ثبات التجزئة النصفية : استعمل الباحث هذه الوسيلة للتحقق من ثبات اختبار الفهم الجغرافي.

٨- معامل ارتباط بيرسون : استعملت هذه المعادلة لثبات تصحيح الاختبار التحصيلي واختبار الفهم الجغرافي.

٩- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : استعملت هذه الوسيلة لاستخراج نتائج البحث في اختبار الفهم الجغرافي.

١٠- معادلة (d) لاستخراج حجم الاثر : استعملت هذه الوسيلة في استخراج حجم الاثر في الاختبار التحصيلي البعدي .

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: تفسير النتائج

ثالثاً: الاستنتاجات

رابعاً: التوصيات

خامساً: المقترحات

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها، في ضوء أهداف البحث وفرضياته ، اذ قام بحساب دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي لمادة الجغرافيا، ودلالة الفروق الإحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الفهم الجغرافي القبلي والبعدي ، ثم قام بتفسير نتائج البحث وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث وكما يأتي:

أولاً: عرض النتائج:

سيعرض الباحث النتائج على وفق فرضيتي البحث كما يأتي :

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الأولى :

التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ،عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستخدام التدريس الحقيقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافيا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي)، وبعد تصحيح اجابات طلاب مجموعتي البحث على الاختبار التحصيلي البعدي الملحق (٢٣) وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات تحصيل طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩)، وكانت النتائج على ما مبينة في الجدول (١٧).

جدول (۱۷)

دلالة الفروق الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار

التحصيلي البعدي

المجموع ة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٥٦,٩٠	٨,٥٦	٧٣,٢٧	٥٩	٣,٤٦٢	٢,٠٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٠	٤٨,١٧	١١,٠٣	١٢١,٦٦				

يلحظ من الجدول (١٧) أنَّ متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٥٦,٩٠)، وبانحراف معياري قدره (٨,٥٦) والتباين قدره (٧٣,٢٧)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤٨,١٧)، وبانحراف معياري قدره (١١,٠٣)، والتباين قدره (١٢١,٦٦)، وأنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٤٦٢)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يدلُّ على أنَّ هناك فروقا دالة إحصائية لصالح طَلَّاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستخدام التدريس الحقيقي على طَلَّاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافيا بالطريقة التقليدية ؛ لأنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث، وتقبل الفرضية البديلة (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ،عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا استخدام التدريس الحقيقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافيا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي) .

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل :

استعمل الباحث معادلة (d) في استخراج حجم الاثر للمتغير المستقل (التدريس الحقيقي) في الاختبار التحصيلي البعدي ، وكان مقدار حجم الاثر (d) قد بلغ (١,٠٢) وتعد

هذه قيمة مناسبة لتفسير حجم الاثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس الحقيقي في الاختبار التحصيلي والجدول (١٨) يبين ذلك:

جدول (١٨)

حجم الاثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	التابع	قيمة d	مقدار حجم الاثر
التدريس الحقيقي	التحصيل	١,٠٢	كبير

وقد اعتمد الباحث التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)، والجدول (١٩) يبين ذلك:-

جدول (١٩)

تدرج قيم حجم الاثر (d) الذي وضعه كوهين

قيمة (d) حجم الاثر	مقدار التأثير
٠,٢ - ٠,٥	صغير
٠,٥ - ٠,٨	متوسط
٠,٨ فما فوق	كبير

(Kiess، 164 : 1996)

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية :

وتنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستخدام التدريس الحقيقي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي)، وبعد تصحيح اجابات طلاب مجموعتي البحث عن الاختبار الفهم الجغرافي) الملحق (٢٤)، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة (التجريبية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٠)، وكانت النتائج على ما مبينة في الجدول (٢٠).

جدول (٢٠)

دلالة الفروق الاحصائية لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم الجغرافي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣١	١٠,٤٥-	٥,٠٤	٣٠	١١,٥٤٩-	٢,٠٤٢	دالة إحصائية
البعدي							

يلحظ من الجدول (٢٠) أنَّ متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (١٠,٤٥)، وبانحراف معياري قدره (٥,٠٤)، وأنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١,٥٤٩-) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٢) ، وهذا يدلُّ على أنَّ هناك فروقا دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي ؛ لأنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أعلى من المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث، وتقبل الفرضية البديلة (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافيا باستعمال التدريس الحقيقي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

وتتص على انه (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافيا بالطريقة التقليدية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الجغرافي) ، الملحق (٢٤) وقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) وكانت النتائج كما مبين في جدول (٢١).

جدول (٢١)

دلالة الفروق الاحصائية لدرجات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم الجغرافي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٣٠	٠,٧٣-	٦,٧٨	٢٩	٠,٥٩٣-	٢,٠٤٥	غير دالة إحصائياً
البعدي							

يلحظ من الجدول (٢١) أنَّ متوسط الفروق لدرجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ -) (٠,٧٣، وبانحراف معياري قدره (٦,٧٨)، وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (-٠,٥٩٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست مادة الجغرافيا باستعمال الطريقة التقليدية وعلية تقبل الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث أعلاه.

ثانيا : تفسير النتائج

أسفرت النتائج عن رفض الفرضية الصفرية الاولى وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافيا باستخدام التدريس الحقيقي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار الفهم الجغرافي البعدي.

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى سبب واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

- ١- تفسير النتائج المتعلقة بأداء طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي في مادة الجغرافيا:

أ_ أن تدريس مادة الجغرافيا باستخدام التدريس الحقيقي ساعد الطلاب على ادراك الموقف التعليمي بأجزائه المنفصلة، ثم التعامل معها بطريقة متكاملة عن طريق ربط المعلومات

والحقائق والمفاهيم الجديدة مع المفاهيم السابقة المناسبة التي سبق ان تعلمها مما يؤدي الى تعلم ذي معنى ينتج عنه فهم المادة المتعلمة بصورة صحيحة.

ب_ إن استخدام التدريس الحقيقي في تدريس مادة الجغرافيا ساعد الطلاب في التعلم. وذلك من خلال المراحل التي مرو بها من وذلك بجعل المعلومات الجديدة تتداخل مع المعلومات الموجودة سابقاً لدى الطلاب (التهيئة واستحضار الخبرات)، إذ يتم التنسيق بينها وبين المعلومات السابقة، و (الاثارة) اذ تتضمن هذه المرحلة جذب وإثارة فضول واهتمام الطلاب، ثم يبدأ الطلاب في فهم كيفية دمج المعرفة السابقة مع المعرفة الجديدة (الشرح وتوسيع الخبرات)، كما تؤدي (التفاعلية وتعميق الخبرات) الى تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار فيما بينهم ومع المدرس مما يقوي الثقة لدى الطلاب في قدرتهم على تقديم الحلول والتفسيرات المنطقية، وتظهر هذه الثقة في (التقييم والمعالجة).

ت_ طبيعة استخدام التدريس الحقيقي اذ يقوم الطالب بالتعليم والتعلم، مما يستدعي مهارات عدة من ملاحظة واستنتاج وتلخيص الافكار ومناقشة وتبادل الآراء فهو محور العملية التعليمية، وكل ذلك يسهم في زيادة التحصيل وتنمية الفهم الجغرافي.

ث_ ان استخدام التدريس الحقيقي يتيح تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، ويساعد على زيادة الدافعية لديهم وربط خبرات التعلم، مما يؤدي الى فهم أعمق للحقائق المعلومات للمادة المتعلمة.

ج_ تتمثل الركيزة الأساس في استخدام التدريس الحقيقي في استعمال الافكار الرئيسية في ذهن الطلاب لتكوين خبرات جديدة والتوصل إلى معلومات جديدة، ويحدث ذلك عند تعديل الافكار الموجودة في ذهن الطالب او اضافة معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية او اعادة تنظيم تلك الافكار الموجودة لديه.

ح_ ساعد استخدام التدريس الحقيقي الطلاب على بناء معنى لما يتعلمونه، كما نمت الثقة لديهم على حل المشكلات وجعلهم يشعرون ان التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد حفظ المعلومات .

خ_ يهتم استخدام التدريس الحقيقي بمحتوى المادة المراد تعلمها، وبما يوجد لدى الطلاب من أبنية معرفية، فهو يهتم بكيفية انتقاء وتنظيم خبرات المحتوى بحيث يسهل تمثيل المادة المراد

تعلمها في البنية المعرفية للمتعلم، وتكوين ابنية معرفية جديدة ومن ثم تنظيم خبرات التعلم على هذا الاساس.

د_ وفر استخدام التدريس الحقيقي ، المناخ التربوي المناسب الذي ساعد في زيادة التحصيل. كما ان ربط الدراسة بحياة المتعلمين وواقعهم الذي يعيشون فيه ساعد الطلاب على ان يكونوا نشطين وفاعلين في العملية التعليمية.

٢- تفسير النتائج المتعلقة بأداء طلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم الجغرافي في مادة الجغرافيا:

أ_ اسهم استخدام التدريس الحقيقي قد في ممارسة مهارات الفهم الجغرافي مما سمح لطلاب المجموعة التجريبية بممارسة المهارات العقلية والقدرة على ملاحظة الظواهر الموجودة حولهم وكيفية تطبيق تلك المعلومات في مواقف جديدة وبالتالي رفع مستوى الفهم الجغرافي لديهم .

ب_ جعل استخدام التدريس الحقيقي الطلاب في المجموعة التجريبية يمارسون نشاطات جديدة، مبنية على مهارات الفهم الجغرافي من خلال توافر مواقف تدريسية قائمة على التفسير و الملاحظة والتصنيف والترتيب وهذا يتفق مع دراسة (الربيعي، ٢٠١٤) ودراسة (ابو زيد، ٢٠٢٠) .

ت- حقق التدريس الحقيقي العمل التعاوني من خلال قيام الطلاب بعملية الفهم والاجابة عن التساؤلات التي يطرحها الطلاب انفسهم او المدرس ومناقشتها والتوصل الى الاجابات أدى ذلك إلى تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى الطلاب.

ث_ كانت عمليات التقويم المختلفة التي تضمنها التدريس الحقيقي مستمرة وشاملة ومرتبطة بأهداف الدرس فكان لها اثر بتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة، مما أدى الى تحسين عملية التعلم لديهم وتنمية الفهم الجغرافي .

ج_ جعل تدريب الطلاب باستخدام التدريس الحقيقي على الاستخدام المنطقي للمعرفة الجغرافية مما سهل عليهم التفاعل مع المادة وبالتالي تنمية الفهم الجغرافي لديهم .

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- استخدام التدريس الحقيقي أثبت فاعليته ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في تحصيل طلاب الصف اربع الادبي في مادة الجغرافيا بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية.
- ٢- انعكس تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست استخدام التدريس الحقيقي في التحصيل ايجابياً على تنمية الفهم الجغرافي مادة الجغرافيا بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية.
- ٣- ان التدريس مادة الجغرافيا على وفق التدريس الحقيقي يعتمد على نشاط المتعلم وبناء المعرفة بنفسه ، اذ يتم العمل في مجموعات مما ينمي روح التعاون والعمل الجمعي الايجابي .
- ٤- إن تطبيق خطوات التدريس الحقيقي في تدريس مادة الجغرافيا يبعث في نفوس الطلاب الحماسة والحيوية والنشاط وإشاعة روح التعاون فيما بينهم.

رابعاً : التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بالآتي:

- ١- اطلاع مدرسي الجغرافيا ومدرساتها على خطوات استخدام التدريس الحقيقي ، وذلك من خلال الدورات والورش التعليمية و اعتماد استخدام التدريس الحقيقي في تدريس مادة الجغرافيا لطلاب الصف الرابع الادبي.
- ٢- ضرورة اعداد وزارة التربية دليل للمدرسين والمدرسات لكيفية الافادة من استخدام مهارات الفهم الجغرافي وكيفية تدريسها .
- ٣- تدريب المدرسين والمدرسات لتنمية كفاياتهم العلمية والمهنية لغرض توفير خبرات متعددة ومتنوعة تهدف الى تنمية الفهم الجغرافي للمتعلمين.

خامساً: المقترحات

استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية يقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة للدراسة

الحالية تتناول :

- ١- مراحل وصفوف دراسية اخرى.

- ٢- معرفة اثر استخدام التدريس الحقيقي في متغيرات اخرى كالاحتفاظ، وانتقال اثر التعلم، والتفكير الناقد والتفكير الابداعي في المواد الاجتماعية.
- ٣- مقارنة معرفة اثر استخدام التدريس الحقيقي مع نماذج تعليمية أخرى كـنموذج (لاندا) وـنموذج (وودز) وغيرها من النماذج.
- ٤- معرفة مدى تضمين كتب الجغرافيا في المرحلة الاعدادية لمهارات الفهم الجغرافي ومقترحات لتطمينها

المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع العربية

* القرآن الكريم

- إبراهيم ، علي عبد الله (٢٠٠٩). معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. مصر - القاهرة: عالم الكتب .
- ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (١٩٩٩). لسان العرب. ط٣، لبنان - بيروت: دار احياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي.
- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، (٢٠١١). "لسان العرب". تحقيق احمد سالم، وحسن عادل، مجلد ١٤، مركز الشرق الاوسط الثقافي للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع.
- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠١١). علم النفس التربوي. ط٨، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو زيد، صلاح محمد جمعة. استخدام إستراتيجية تنبأ - نظم - ابحاث - لخص - قيم) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات الفهم الجغرافي وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر. الإصدار الحادي عشر - ديسمبر، ص٢٥٩-٣٤٤.
- أبو سرحان ، عطية عودة (٢٠٠٠). دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- أبو فودة، باسل خميس ونجاتي أحمد بني يونس (٢٠١٢). الاختبارات التحصيلية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- باوزير، سلوى أبو، بكر ونادية عبد العزيز قربان، (٢٠١٠). تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- البناء، حمدي عبد العظيم، (٢٠٠٢)، تنمية مهارات عمليات العلم التكميلية والتفكير الناقد باستخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، (٤)، جامعة المنصورة، مصر.
- التميمي، ليث حمودي إبراهيم، (٢٠١٤). اثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الجغرافي عند طلبة الصف الأول المتوسط. بحث منشور.

- التميمي، عقيل عبود فالح (٢٠٠٤). أثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى.
- الجابري، كاظم كريم (٢٠١١). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. بغداد: مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ.
- الجامعة المستنصرية، (٢٠١٣)، "المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر"، كلية التربية الاساسية، مكتبة التميمي للطباعة و الاستنساخ، بغداد، العراق.
- جامعة بابل (٢٠١١): **المؤتمر الخامس - كلية التربية الاساسية**.
- جامعة بغداد (٢٠١٦): **المؤتمر الدولي الرابع وتحت شعار- الاصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية**.
- جامعة بغداد (٢٠١٨): **المؤتمر الدولي السادس وتحت شعار - بعلم التربية تسمو الامم- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية**.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠١). **الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- جلكسرت، مالك (١٩٩٩). **المدرسة الذكية**. ترجمة كمال دوني، عمان: مركز الكتاب الاردن.
- الجنابي، عبد الزهرة علي (٢٠١٢). **الجغرافية الصناعية**. العراق- الحلة: دار العطاء للنشر والتوزيع.
- الحثني، عبد المنعم (١٩٩١). **موسوعة التحليل النفسي**. مصر - القاهرة: دار مبدولي.
- حجي، رعد جميل (٢٠١٣). أثر إستراتيجية تعلم الإقران في تنمية الفهم الجغرافي والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- حسن، هاني محمد (٢٠٠٧). تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين، (أطروحة دكتوراه)، جامعة الإسكندرية: كلية التربية.

- حسين، باسل علي (٢٠١٨)، فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الجغرافي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية-ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد .
- الحصري، علي (١٩٩٥). طرائق تدريس الجغرافية. منشورات جامعة دمشق.
- الحصري، كامل دسوقي الحصري (٢٠١٦). أثر تدريس الجغرافيا باستخدام الخرائط الإلكترونية على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، كلية التربية جامعة طيبة العدد (١).
- حلاق، حسن ،وعباس، صباغ (١٩٩٩). "معجم المعاني الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية ، والفارسية ، والتركية". بيروت: دار العلم للملايين.
- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الحمادي، محمد (٢٠٠٤). جغرافية الصناعة. دمشق: مطبعة الداوودي.
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٧). مهارات التدريس الصفي . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخزرجي، سليم ابراهيم (٢٠١١). اساليب معاصرة في تدريس العلوم. الأردن-عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- اسماعيل، محمود الحسن (٢٠٠٣) مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العامية، عمان، الاردن.
- خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦) . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خطابية ، عبدالله محمد ، (٢٠٠٥) . تعليم العلوم للجميع . الأردن-عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٩). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الخفاف، عبد علي (٢٠٠١). الجغرافية البشرية اسس عامة. اليمن- عدن: دار الفكر.

- الخياط، ماجد أحمد (٢٠١٠). أساسيات القياس والتقويم في التربية . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الدقيل، صفية أحمد سالم (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية وفق تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١١٢) ، أغسطس.
- الدليمي ، احسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥) . القياس والتقويم في العملية التعليمية . ط ٢ ، العراق: مكتبة احمد الدباغ للطباعة.
- الدليمي، طه علي حسين و كامل محمود نجم الدليمي (٢٠٠٤). اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الدليمي ، عصام حسن (٢٠١٤). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- دويدري، رجاء محمد. (٢٠٠٢). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر.
- الربيعي ، سالي جمعة رشيد (٢٠١٤)، اثر الأشكال المنظمة في التحصيل وتنمية التفكير الجغرافي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط . (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (٢٠٠١). التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية. دار عمار للنشر والتوزيع.
- الزامل، علي عبد جاسم ،وعبد الله بن محمد الصارمي، وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٩). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عمان: الدار المنهجية للنشر و التوزيع .
- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٥). مبادئ علم النفس التربوي. ط ٥، الامارات- العين: دار الكتاب الجامعي.

- الزوبعي، عبد الجليل و محمد احمد الغنام (١٩٨١). **مناهج البحث في التربية**. ج١، جامعة بغداد: مطبعة التعليم.
- الزيادات ماهر مفلح و محمد إبراهيم قطاوي (٢٠١٠) . **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها**. عمان، الأردن: دار الثقافة.
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣). **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**. مصر - القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون ، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون، (٢٠٠٣). **التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية**. عمان: عالم الكتب للنشر و التوزيع .
- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**. عمان: دار الشروق للطباعة.
- السلخي ، محمود جمال (٢٠١٣). **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**. عمان: مطبعة رضوان.
- السيد ، فائزة أحمد و ابراهيم جمال حسن السيد، و محمد عبد الغنى حلوى سعد (٢٠٢١). **استخدام التدريس الحقيقي في تدريس وحدتي جغرافيا لتنمية بعض مهارات الاستدلال الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**. كلية التربية - جامعة اسيوط، **المجلة العلمية**، المجلد السابع والثلاثون - العدد الثاني عشر - ديسمبر ٢٠٢١ م).
- شادي عبد الحافظ حميد (٢٠١٨). **فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا** ، " **مجلة البحث العلمي في التربية** ، العدد (١٩) .
- شاهين ،عبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠١٠). **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم**. جامعة الإسكندرية: كلية التربية بدمهور.
- الشبلي ، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠) . **المناهج بناؤها تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها (باستخدام النماذج)** . ط٢ ، اربد - الأردن: دار الامل للنشر والتوزيع .
- شحاته، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شلبي، أحمد إبراهيم (١٩٩٧). **تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام** . القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

- الشمري، عبد حسام نجم الدين(٢٠٠٢) : تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية المعلمين، جامعة ديالى.
- صابر ، فاطمة عوض و ميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢) . أسس ومبادئ البحث العلمي. مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفني.
- صبري ، داود عبد السلام ، وزينب حمزة راجي (٢٠١٣). المنهج والكتاب المدرسي. بغداد: مكتبة النعيمي.
- الطناوي ، قاسم علي (٢٠٠٢) . أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- عامر، طارق عبد الرؤوف، و ربيع محمد (٢٠٠٨).علم طفلك كيف يفكر، عمان: دار اليازوري.
- العبادي ، رائد خليل (٢٠٠٦). الاختبارات المدرسية. عمان: مكتبة المجتمع.
- العبادي ، احمد هاشم عبد каظم (٢٠١٠): تقويم مستوى التمكن من المفاهيم الجغرافية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد.
- عبد الرحمن ، احمد محمد (٢٠١١). تصميم الاختبارات. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان .
- عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة(٢٠٠٨). الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية. الكتاب الأول بغداد: دار الكتب والوثائق.
- عبد الصاحب، إقبال مطشر، واشواق نصيف جاسم (٢٠١٢). ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد القادر، محمد عبدالقادر، وشديد فؤاد (٢٠١٣). نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق . العين- الامارات: دار الكتاب الجامعي للنشر.
- عبد الملاك، مريم موسى متى، (٢٠١٨)، اثر استخدام نموذج $4E \times 2$ في تدريس وحدة مقترحة في الحساب الذهني على تنمية مهارات الاستدلال الرياضي و الحساب الذهني و الطلاقة الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد (٢١) ، العدد (١٠) ، جامعة أسيوط .

- العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠). **التقويم الواقعي في العملية التدريسية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبيدات، ذوقان، و أبو السيد السهلة (٢٠٠٥). **الدماغ والتعلم والتفكير**. عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون (٢٠١٣). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. عمان: دار الفكر.
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣). **استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ**. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- العجلي، شمران، كريم محمد حمزة (٢٠١١). **المشروع الاستراتيجي التعليم في العراق**، بغداد: بيت الحكمة.
- العجلي، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١). **مبادئ القياس والتقويم التربوي**. بغداد: مكتب أحمد الدباغ للطباعة، العراق.
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩). **علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)**. ط٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عرفة، صلاح الدين (٢٠٠٤). **آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة: رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- العسكري، كفاح يحيى صالح، ومحمد سعود صغير الشمري، وعلي محمد العبيدي (٢٠١٢). **نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية**. دمشق: تموز للطباعة والنشر و التوزيع.
- عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠). **طرق وأساليب تدريس العلوم**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي (٢٠١٤). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العفون، نادية حسين، وفاطمة عبدالامير الفتلاوي (٢٠١١). **مناهج وطرائق تدريس العلوم**. بغداد: دار الكتب والوثائق.

- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة . القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). اساسيات القياس والتقويم التربوي المؤسسي. القاهرة: دار الفكر العربي .
- علي، وائل عبد الله (٢٠٠٥) : " انموذج بنائي لتنمية الحس العددي وتأثيره على تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد ٨٧ ، ص ٢٠١-١٤٩
- العنزي، فاطمة بنت قاسم (٢٠١١). التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- عودة، احمد سلمان (٢٠٠٥) . القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط٣ ، الأردن-إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع .
- عودة، أحمد سليمان؛ ملكاوي، فتحى حسن (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، الطبعة الثالثة، إربد .
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠١١). سيكولوجية المواطنة الصالحة. منشورات الحلبي الحقوقية.
- غرابية ، فوزي ؛ دهمش، نعيم الحسن، وآخرون (١٩٨١). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الثانية، عمان.
- فال دالين، ديوبولد (١٩٩٣) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، القاهرة : مكتبة الانكلو المصرية.
- الفقهي ، عبد الله إبراهيم (٢٠١٤) . الإحصاء التطبيقي باستخدام spss. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- قطامي ، يوسف (٢٠٠١). سايكولوجية التدريس. ط٢، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف، وآخرون(٢٠٠٣). أساسيات تصميم التدريس. ط٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

- قطامي ، يوسف (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قنديلجي ، عامر ابراهيم . (٢٠١٢) . منهجية البحث العلمي . دار اليازوري عمان.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧). القياس والتقويم (تجريدات ومناقشات). عمان: دار جرير.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد ، وفاقة حجيل حسون (٢٠١٤). تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية (المعرفة وما فوق المعرفة). الأردن-عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠). الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. بيروت: مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي العالمية المتحدة.
- الكسباني، محمد السيد علي (٢٠٠٨). التدريس نماذج وتطبيقات. مصر - القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الكسباني، محمد السيد علي (٢٠١٠). المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق . الاسكندرية- مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- كلبوش، محمد مصطفى أبو شعيث، (٢٠١٣)، فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في الجغرافية لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والوعي ببعض القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنوفية، كلية التربية، مصر.
- كمال، احمد واحمد بدوي (٢٠٢٠). استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج . العدد (٧٧)، سبتمبر
- اللقاني أحمد، وعلى الجمل (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة : عالم الكتب.
- ماهر، اسماعيل، وتاج الدين صبري، (٢٠٠١)، فعالية استراتيجية مقترحة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكية وثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم في الخدمة، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، السعودية، العدد (٧٧).

- مجيد، عبد الحسين رزوقي ، وياسين حميد عيال (٢٠١١). القياس والتقويم للطلاب الجامعي. العراق، بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.
- محمد، وائل عبد الله، وريم احمد عبد العظيم (٢٠١١) . تصميم المنهج المدرسي .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الاردن .
- محمد، وائل عبد الله ، وريم احمد عبد العظيم (٢٠١٢). تحليل محتوى المناهج في العلوم الإنسانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد، جاسم محمد (٢٠٠٤). علم النفس التربوي وتطبيقاته. عمان: مطبعة دار لثقافة للنشر والتوزيع.
- محمود، حمدي شاکر (٢٠٠٦). البحث التربوي للمعلمين والمعلمات. ط٣، السعودية- الحائل: دار الأندلس.
- محمود، عبدالرازق مختار، (٢٠١٢). برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الابداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، مج ٢٨، ع ١٤، ٥١٧-٦١١.
- المختار، صبا طارق جاسم (٢٠١٢). أثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج ياکر البنائي (CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- مدبولي، محمد عبد الخالق (٢٠٠٢). التربية المهنية للمعلمين. عمان: دار الكتاب الجامعي، العين .
- مراد، صلاح احمد و امين علي سليمان (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية و التربوية خطوات إعدادها وخصائصها . ط٢ ، دار الكتاب، الكويت.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٧). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط٧، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المنيزل، عبد الفلاح، وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. الاردن، عمان: اثراء للنشر والتوزيع.

- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) . أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان: دار الشروق.
- النجدي ، احمد واخرون (٢٠٠٥) . طرائق واساليب واستراتيجيات في تدريس العلوم. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- نصر الله عمر عبد الرحيم (٢٠١٠) . تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي . ط٢ ، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- النعيمي، محمد عبد العال امين (٢٠١٣) . الاحصاء المتقدم في العلوم التربوية. عمان: مؤسسة الوراق للتوزيع والنشر.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) . استراتيجيات حديثة في فن التدريس. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر.
- الهاشمي، عبدالرحمن و طه علي الدليمي(٢٠٠٨) . استراتيجيات حديثة في فن التدريس. الأردن-عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الياسري، يحيى يونس مهدي (٢٠٠٥) : تقويم تحصيل المفاهيم الجغرافية وعلاقتها بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة كلية التربية الأساسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
- ياسين، واثق عبدالكريم، وزينب حمزة راجي(٢٠١٢) . المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية .بغداد: مكتبة نور الحسن.
- يونس ، فتحي واخرون (٢٠٠٤) . المناهج ، الاسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير . عمان: دار الفكر.

المصادر الاجنبية:

- Cydis, S. (2015). Authentic instruction and technology literacy .**Journal of learning Design**,8(1), 68-78.
- hill , a , (2002) , **geographys syllabus** , general certifi eate of secondary education syllabus combridge oxford combridge
- Lom bardi, m & marilyn (2007) Authenticlearning for the 21 st century. **An overview - educause learning initiative**. Retrieved Decembar 1 2011 <http://www.learning pt. org/tech, transformning – pdf>
- Ma neo, Y. J., & Lee H. H. (2012). Incorporating an authentic learning strategy into undergraduate apparel and merchandising curriculum. **Journal of Experiential Education**, 35 (1), 272-289.
- marilyn &Lom bardi, (2007) Authenticlearning for the 21 st century. An overview educause learning initiative. **Retrieved Decembar 1 2011**.
- _ G. mutiu (2017).Teaching gifted students through authentic instruction : Reflections from the EFL teachers . Journal of Human Sciences, 14(4), 3663-3675.doi:10.14687/jhs.v14i4.4998.

الاحق

ملحق (١)

استبانة استطلاع آراء مدرسي الجغرافيا للصف الرابع الأدبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافيا

الدراسات العليا/الماجستير

م/استبانة

عزيزي المدرس/ المدرسة.....المحترم/ة

بالنظر لمتطلبات البحث العلمي يرجى الإجابة عن السؤال الآتي:

ما اسباب تراجع مستوى التحصيل والفهم الجغرافي عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية؟

س١: مامستوى تحصيل مادة الجغرافيا لطلاب الصف الرابع الاعدادي .

س٢: ما اسباب تراجع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية .

س٣: مدى تمكن طلاب الصف الرابع الادبي لمهارات الفهم الجغرافي .

طالب الماجستير

خضر طالب عبد كاظم

ملحق (٢-أ)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية معنون إلى مديرية تربية بابل



Ref. No.:

Date: / /

((استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة))

العدد: ١١٥٨١٠
التاريخ: ٢٠٢٢/١٠/٢٠

إلى / المديرية العامة لتربية بابل

م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (خضر طالب عبد كاظم) طرائق التدريس الاجتماعيات والمقبول في كليتنا للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وذلك لغرض اكمال متطلبات رسالته الموسومة ب:-

(اثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الالبي)

... مع التوقيع ...

أ.د. فراس سليبر جياوي مرزوقي

معاون العميد للشؤون العلمية

والدراسات العليا

٢٠٢٢/١٠/٢٠ -

STARS

نسخة منه إلى///
مادة المادة

ملحق (٢-ب)

كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بابل/قسم الاعداد والتدريب شعبية
البحوث و الدراسات إلى إدارة المدارس كافة / قضاء المحاول

المديرية العامة للتربية في محافظة قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية العدد : ٤/٣/٤٩ التاريخ: ١٠/١٠/٢٠٢٢		جمهورية العراق وزارة التربية 
الى / ادارات المدارس الاعدادية في قضاء المحاول م/ تسهيل مهمة السلام عليكم ... اشارة الى كتاب جامعة بابل / كلية التربية الاساسية المرقم ١١٥٨١ في ١٠/٢٠/ ٢٠٢٢ نرجو تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (خضر طالب عبد كاظم) اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات لغرض اكمال متطلبات بحثه الموسوم بـ (اثر استخدام التدريس الحقيقي في تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الاديبي) ، وابداء تعاونكم معه عند زيارته مدارسكم على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي. .. مع التقدير.  عبد كاظم حامد مدير قسم الاعداد والتدريب ٢٠٢٢/١٠/٢٢		

ملحق (٣)

استمارة المعلومات لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

عزيزي الطالب :

يرجى الإجابة عن الفقرات بأمانة ودقة ، مع التقدير...

					اسم الطالب	
السنة		الشهر		اليوم	تاريخ الولادة	
المستوى التحصيلي للأب						
يقراً ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	
المستوى التحصيلي للأم						
تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	

ملاحظة: تكون الإجابة عن الفقرات أعلاه بوضع علامة (✓) تحت الجواب المناسب

ملحق (٤)

الأعمار الزمنية لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت
١٩٢	١	١٨٧	١
١٩١	٢	١٨٥	٢
٢٠٢	٣	١٨٨	٣
١٨٨	٤	٢٠٠	٤
١٨٥	٥	١٩٤	٥
١٨٤	٦	١٨٦	٦
١٩٥	٧	١٨٥	٧
١٩٢	٨	١٨٤	٨
١٨٣	٩	١٨٧	٩
١٩٤	١٠	١٨٨	١٠
١٨٠	١١	١٨٦	١١
١٨٨	١٢	١٨٥	١٢
١٨٠	١٣	١٨٨	١٣
١٨٧	١٤	١٩٥	١٤
١٨٤	١٥	١٨٥	١٥
١٨١	١٦	١٨٦	١٦

١٨٥	١٧	٢٠٢	١٧
١٨٢	١٨	١٨٨	١٨
١٩٤	١٩	١٨٥	١٩
١٨٤	٢٠	١٨٧	٢٠
١٨٨	٢١	١٩٢	٢١
٢٠٧	٢٢	١٨٩	٢٢
١٨٤	٢٣	١٩٦	٢٣
١٨١	٢٤	١٨٥	٢٤
١٨٤	٢٥	١٨٢	٢٥
١٩٠	٢٦	١٨٧	٢٦
١٩١	٢٧	١٨٣	٢٧
١٨٦	٢٨	١٩٠	٢٨
١٨٦	٢٩	١٨٥	٢٩
١٨١	٣٠	١٨١	٣٠
		١٨٦	٣١

ملحق (٥)

درجات الطلاب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمادة الجغرافيا للعام

الدراسي السابق (٢٠٢١-٢٠٢٢) الكورس الثاني

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
٦٨	١	٨٥	١
٨٣	٢	٥٣	٢
٨٢	٣	٧٩	٣
٩١	٤	٨١	٤
٨٧	٥	٥٦	٥
٥٠	٦	٥١	٦
٥٨	٧	٥٦	٧
٧٣	٨	٥٥	٨
٨٥	٩	٥٦	٩
٥٤	١٠	٧٠	١٠
٦٩	١١	٩١	١١
٥٣	١٢	٧٨	١٢
٧٤	١٣	٥٢	١٣
٥٩	١٤	٥١	١٤
٥٠	١٥	٥٠	١٥
٦٣	١٦	٦٤	١٦
٥٧	١٧	٥٠	١٧
٨٨	١٨	٧٨	١٨

٨٢	١٩	٥٣	١٩
٩٥	٢٠	٧٨	٢٠
٨٣	٢١	٥٥	٢١
٦٥	٢٢	٦٤	٢٢
٦٤	٢٣	٨٤	٢٣
٦٩	٢٤	٥٨	٢٤
٥٩	٢٥	٥٦	٢٥
٥٦	٢٦	٥٧	٢٦
٧٦	٢٧	٧٩	٢٧
٥٥	٢٨	٦٠	٢٨
٥٨	٢٩	٧٥	٢٩
٦٠	٣٠	٥٩	٣٠
		٨٩	٣١

ملحق (٦)

درجات الطلاب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبار الذكاء (رافن)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
٣٧	١	٢٧	١
٣٦	٢	٢٨	٢
١٠	٣	١٤	٣
٢٧	٤	٣٥	٤
١٤	٥	٢٧	٥
١٦	٦	٣٨	٦
١٦	٧	٢٢	٧
١٨	٨	٢٦	٨
٣٤	٩	٢٣	٩
١١	١٠	١٠	١٠
٣٠	١١	١٩	١١
١٥	١٢	٢٩	١٢
٢٨	١٣	٢٤	١٣
١٨	١٤	٣٠	١٤
٢٣	١٥	٢٤	١٥
١٥	١٦	٢٧	١٦
١٠	١٧	٢٦	١٧
٣٤	١٨	١٧	١٨
١٦	١٩	١٩	١٩

٢١	٢٠	٢٣	٢٠
١٧	٢١	١٨	٢١
٣٦	٢٢	٢١	٢٢
٣٢	٢٣	١٦	٢٣
٢٠	٢٤	٢٣	٢٤
١٦	٢٥	٢٥	٢٥
٣٢	٢٦	١٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٤	٢٧
٢٩	٢٨	١٧	٢٨
٢١	٢٩	٣٥	٢٩
٢٩	٣٠	٢٨	٣٠
		١٥	٣١

ملحق (٧)

اسماء المحكمين (مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية) الذين استعان بهم الباحث
في اجراءات بحثه

ت	المرتبة العلمية	الاسم	مكان العمل	الاختصاص	الدرجة العلمية	الدرجة العلمية	مهارات الفهم الجغرافي	اختبار الفهم الجغرافي
١	أ.د.	أحمد يحيى حسن	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الإنسانية	المناهج وطرائق التدريس العامة	✓	✓	✓	✓
٢	أ.د.	بلاس كحيط الكعبي	جامعة بغداد/ تربية ابن رشد	ط.ت. الجغرافية	✓	✓		✓
٢	أ.د.	ثناء يحيى قاسم	جامعة بغداد/ تربية ابن رشد	ط.ت. الجغرافية	✓	✓	✓	✓
٤	أ.د.	حيدر حاتم فالح العجرش	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	ط.ت. التاريخ	✓	✓	✓	✓
٥	أ.د.	خالد جمال الدليمي	جامعة بغداد/ تربية ابن رشد	الجغرافية	✓	✓	✓	
٦	أ.د.	سامي سوسة سلمان	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	ط. ت. قياس وتقويم	✓	✓	✓	✓
٨	أ.د.	رياض كاظم عزوز	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	ط. ت. عامة	✓	✓	✓	✓
٨	أ.د.	عارف حاتم هادي	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	ط.ت. عامة	✓	✓	✓	✓

✓	✓	✓		✓	القياس والتقويم	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	عبد السلام جودت	أ.د.	٩
✓	✓	✓	✓	✓	ط. ت. جغرافية	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد	ليث حمودي شيت	أ.د.	١٠
✓	✓	✓		✓	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد	محمد أنور السامرائي	أ.د.	١١
✓	✓	✓	✓	✓	ط.ت. عامة	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	محمد حميد المسعودي	أ.د.	١٢
✓	✓	✓	✓	✓	ط.ت. الجغرافية	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	محمد كاظم منتوب	أ.د.	١٢
✓	✓	✓	✓	✓	ط.ت. عامة	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	مشرق محمد مجول	أ.د.	١٤
✓	✓			✓	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	نبيل عبد الغفور	أ.د.	١٥
✓	✓	✓		✓	ط.ت. الجغرافية	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد	نجدت عبد الرؤوف	أ.د.	١٦
✓	✓	✓	✓	✓	ط. ت. التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية	صلاح مجيد السعدي	أ.م. د	١١
	✓	✓	✓	✓	ط. ت. التاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	جنان مرزة حمزة	أ.م. د	١٨
✓	✓	✓	✓	✓	ط. ت. اجتماعيات	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	جنان محمد عبد	أ.م. د	١٩



الملاحق

ملحق (٨)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

ت	الفصل الرابع : الخرائط والتقنيات الجغرافية	المستوى	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
	الموضوع الاول الخرائط: جعل التلميذ قادرا على ان:				
١	يعرف الخريطة	معرفة			
٢	يوضح الدافع الاساسي للاهتمام بالخريطة عند البابليين	فهم			
٣	يؤشر على الخريطة عناصر الخريطة	تطبيق			
٤	يحكم على دور الخريطة في حياة الانسان في العصر الحديث	تقويم			
٥	يعرف مقياس الرسم	معرفة			
٦	يذكر انواع مقياس الرسم	معرفة			
٧	يوضح اجزاء مقياس الرسم الكتابي	فهم			
٨	يعلل دقة مقياس الرسم الخطي بالنسبة لباقي المقاييس	فهم			
٩	يعرف مقياس الرسم الخطي	معرفة			
١٠	يفرق بين مقياس الرسم الخطي والمقياس الكتابي	تحليل			
١١	يعرف الخرائط العامة	معرفة			
١٢	يحدد اوجه الاختلاف بين الخرائط العامة والخرائط الموضوعية	تحليل			
١٣	يعرف الخرائط الطبوغرافية	معرفة			
١٤	يعدد انواع الخرائط تبعا لاختلاف اسس	معرفة			

				التقسيم	
			معرفة	يعرف الخرائط الكادسترائية	١٥
			تحليل	يقارن بين الخرائط الرقمية والخرائط التقليدية	١٦
			معرفة	يعرف الخريطة الرقمية	١٧
			معرفة	يذكر عناصر الخريطة الاساسية	١٨
			فهم	يفسر وجود عناصر الخريطة الاساسية	١٩
			فهم	يصنف الخريطة من خلال مفتاح الرموز	٢٠
			معرفة	يعدد اهم الرموز الاصطلاحية في مفتاح الخريطة	٢١
			فهم	يميز بين اتجاه الشمال المغناطيسي واتجاه الشمال الجغرافي	٢٢
			معرفة	يذكر انواع أنظمة شبكة الاحداثيات	٢٣
			فهم	يوضح أهمية إطار الخريطة حسب رايه الخاص	٢٤
			تركيب	يصمم إطار الخريطة	٢٥
			فهم	يوضح سبب اختلاف رموز الخريطة	٢٦
			معرفة	يحدد انواع الرموز المستخدمة في الخريطة	٢٧
			معرفة	يعرف رموز الموضوع	٢٨
			معرفة	يعدد أنماط الرموز المستعملة في رسم الخريطة	٢٩
			تطبيق	يعطي مثالا تطبيقياً عن رموز النقطة ذات المدلول الموقعي النوعي	٣٠

٣١	يؤشر على الخريطة أشكال رموز الخط الكمية	تطبيق			
٣٢	يوضح طرائق استعمال رموز الخط الكمية	فهم			
٣٣	يرسم شكلاً للخطوط الكمية والتوعية في الخرائط الموضوعية	تطبيق			
٣٤	يعرف رموز المساحة في الخريطة	معرفة			
٣٥	يعرف خط التساوي	معرفة			
٣٦	يصمم مخططاً لأنواع الرموز المستخدمة في رسم الخريطة	تركيب			
٣٧	يوضح أهمية رموز المساحة الكمية في الخرائط الموضوعية	فهم			
٣٨	يوضح استعمال الألوان الرئيسية في الخريطة	فهم			
٣٩	يعدد الألوان المستخدمة في الخريطة	معرفة			
٤٠	يحدد بين استعمال الألوان الرئيسية والألوان غير الرئيسية في الخريطة	تحليل			
٤١	يعرف مسقط الخريطة	معرفة			
٤٢	يعرف دوائر العرض	معرفة			
٤٣	يعرف خطوط الطول	معرفة			
٤٤	يوضح مميزات خطوط الطول	فهم			
٤٥	يشرح مميزات دوائر العرض	فهم			
٤٦	يصمم جدولاً يثبت فيه خطوط الطول ودوائر العرض	تركيب			

٤٧	يرسم خريطة الكرة الأرضية موضحاً عليها خطوط الطول	تطبيق			
٤٨	يعدد انواع الرموز تبعا لشكل لوحة الإسقاط	معرفة			
٤٩	يذكر انواع المساقط حسب تصنيف المساقط	معرفة			
٥٠	يؤشر على الخريطة أنواع المساقط الرئيسة تبعا لشكل لوحة الإسقاط	تطبيق			
٥١	يحكم على نوع المسقط اعتماداً على درجة الميل	تقويم			
الموضوع الثاني تقنية الاستشعار عن بعد: جعل التلميذ قادرا على ان:					
٥٢	يعرف الاستشعار	معرفة			
٥٣	يستنتج الخصائص المميزة لعملية الاستشعار عن بعد	تحليل			
٥٤	يذكر تقسيم المساقط اعتماداً على درجة الميل	معرفة			
٥٥	يصمم جدولا للمساقط من حيث المساحة التي يراد تمثيلها	تركيب			
٥٦	يذكر العناصر الاساسية للاستشعار عن بعد	معرفة			
٥٧	يصنف أجهزة الاستشعار عن بعد	فهم			
٥٨	يوزع مسار انتقال الأشعة للكهر ومغناطيسية	تطبيق			
٥٩	يصنف الصور تبعا لطول الموجة	فهم			

٦٠	يعدد استعمالات آلات التصوير الفوتوغرافية	معرفة			
٦١	يصنف أجهزة الاستشعار حسب مصدر الطاقة	فهم			
٦٢	يعرف أجهزة الاستشعار عن بعد غير الفعالة	معرفة			
٦٣	يذكر مميزات الصور الجوية العمودية	معرفة			
٦٤	يحلل الصور الجوية والمرئيات الفضائية	تحليل			
٦٥	يذكر طرائق استخراج المعلومات من الصور الجوية	معرفة			
٦٦	يبيدي رأيه في تقنية الاستشعار عن بعد	تقويم			
	الموضوع الثالث تقنية نظم المعلومات الجغرافية: جعل الطالب قادرا على ان:				
٦٧	يعرف مفهوم نظم المعلومات الجغرافية	معرفة			
٦٨	يعدد طرق تسجيل المعلومات في نظم المعلومات الخطية	معرفة			
٦٩	يبين رسم لنموذج نظم المعلومات الجغرافية	تطبيق			
٧٠	يحلل العناصر الرئيسة المكونة لنظام المعلومات الجغرافية	تحليل			
٧١	يلخص خطوات تطوير نظام المعلومات الجغرافية	تركيب			
٧٢	يميز بين أنواع نظم المعلومات الجغرافية من حيث طبيعة المعلومات	فهم			
٧٣	يعيد بناء انموذج نظم المعلومات	تركيب			

				الجغرافية	
			تطبيق	يوزع عناصر نظم المعلومات الجغرافية بحسب استعمالاتها	٧٤
			تطبيق	يؤشر على كل خريطة من خرائط الأطلس نوع هذه الخريطة	٧٥
			معرفة	يذكر مزايا نظام المعلومات الجغرافية	٧٦
			فهم	يصنف اجزاء نظم المعلومات الجغرافية	٧٧
			تركيب	يصمم مخططاً لأنواع نظم المعلومات الجغرافية	٧٨
			تطبيق	يحدد مصادر بيانات نظم المعلومات الجغرافية على الخريطة	٧٩
			تقويم	يبيد رأيه في تقنية نظم المعلومات الجغرافية	٨٠
الفصل الخامس : حقول الجغرافية					
الموضوع الربع حقول الجغرافية الطبيعية: جعل الطالب قادرا على ان:					
			فهم	يفسر سبب ظهور حقول جغرافية طبيعية واخرى بشرية	٨١
			معرفة	يعرف الجغرافية الطبيعية	٨٢
			تطبيق	يعطي امثلة عن جغرافية الموارد الطبيعية	٨٣
			معرفة	يعرف الجيومورفولوجية	٨٤
			فهم	يشرح الدراسات الجيومورفولوجية	٨٥
			معرفة	يذكر محددات العمليات الجيومورفولوجية	٨٦
			تحليل	يحدد اوجه الشبه بين جغرافية المناخ والطقس	٨٧

٨٨	يوضح تطور حقل جغرافية المناخ	فهم			
٨٩	يعرف الجغرافية الحياتية	معرفة			
٩٠	يشرح اهمية الجغرافية الحياتية	فهم			
٩١	يعرف جغرافية التربة	معرفة			
٩٢	يذكر خصائص التربة	معرفة			
٩٣	يوازن بين اهم مشكلات التربة	تحليل			
٩٤	يعرف جغرافية الموارد الطبيعية	معرفة			
٩٥	يبين بأسلوبه الخاص اهمية جغرافية الموارد الطبيعية	فهم			
٩٦	يضرب أمثلة على جغرافية الموارد الطبيعية	تطبيق			
٩٧	يعرف جغرافية البحار والمحيطات	معرفة			
٩٨	يوظف العلاقة بين جغرافية البحار والمحيطات وحقول الجغرافية الأخرى	تطبيق			
٩٩	يربط بين جغرافية البحار والمحيطات مع حقول الجغرافية الأخرى	تركيب			
١٠٠	يبدي رأيه في حقول الجغرافية الطبيعية	تقويم			
	الموضوع الخامس حقول الجغرافية البشرية: جعل التلميذ قادرا على ان:				
١٠١	يعرف الجغرافية البشرية	معرفة			
١٠٢	يوضح اهتمامات الجغرافية البشرية	فهم			
١٠٣	يوضح مفهوم جغرافية السكان	فهم			
١٠٤	يعدد اهم التقنيات المستخدمة في جغرافية السكان	معرفة			

			معرفة	يعرف جغرافية الاستيطان	١٠٥
			معرفة	يذكر مهارات جمع البيانات التي تقدمها مراحل التعلم	١٠٦
			معرفة	يعرف جغرافية المدن	١٠٧
			فهم	يوضح دور جغرافية المدن	١٠٨
			فهم	يعلل اهتمام الجغرافيون بحقل جغرافية المدن	١٠٩
			تحليل	يستخلص اهداف دراسة جغرافية المدن	١١٠
			معرفة	يعرف جغرافية الريف	١١١
			فهم	يوضح العلاقات بين جغرافية الريف وحقول الجغرافية الأخرى	١١٢
			تركيب	يلخص أهمية جغرافية الزراعة	١١٣
			فهم	يوضح اهم الدراسات في الجغرافية الزراعية	١١٤
			تركيب	يكتب مقالاً عن اهتمام الجغرافيين بجغرافية الصناعة	١١٥
			معرفة	يذكر اهتمامات جغرافية الصناعة	١١٦
			تحليل	يستنبط اساليب لتفسير الخريطة الصناعية من خلال أسس تقنيات الصناعة	١١٧
			معرفة	يعرف جغرافية النقل والمواصلات	١١٨
			فهم	يبين بأسلوبه الخاص اهتمامات جغرافية النقل	١١٩
			تطبيق	يرسم جدولاً لخطوط النقل	١٢٠
			تطبيق	يرسم جدول الخرائط	١٢١

١٢٢	يعرف الجغرافية السياسية	معرفة			
١٢٣	يذكر مناهج دراسات الجغرافية السياسية	معرفة			
١٢٤	يعرف الجغرافية السياحية	معرفة			
١٢٥	يؤشر على خريطة العالم بعض المناطق السياحية	تطبيق			
١٢٦	يقارن بين جغرافية السياحة وجغرافية الترويج	تحليل			
١٢٧	يذكر اهتمامات جغرافية السياحة	معرفة			
١٢٨	يعرف الجغرافية الطبية	معرفة			
١٢٩	يقوم دور الجغرافية البيئة في الهجرة المحلية	تقويم			
١٣٠	يعرف دور جغرافية البيئة	معرفة			
١٣١	يقوم دور جغرافية البيئة	تقويم			
١٣٢	يعرف جغرافية الخدمات	معرفة			
١٣٣	يميز بين الروابط والبؤر في جغرافية النقل	فهم			
١٣٤	يستنبط سبب تعرض جغرافية المناخ للتغير	تحليل			
١٣٥	يوضح أهمية استخدام التقنيات الإحصائية في جغرافية السكان	فهم			

ملحق (٩)

الخطط التدريسية بصيغتها النهائية

خطة أنموذجية لتدريس مادة اسس الجغرافية وتقنياتها للمجموعة التجريبية على وفق خطوات التدريس الحقيقي

اليوم: المادة : اسس الجغرافية وتقنياتها
الصف والشعبة: الرابع الأدبي (ب) الموضوع: خطوط الطول ودوائر العرض
الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرا على ان: الزمن: ٤٠ دقيقة

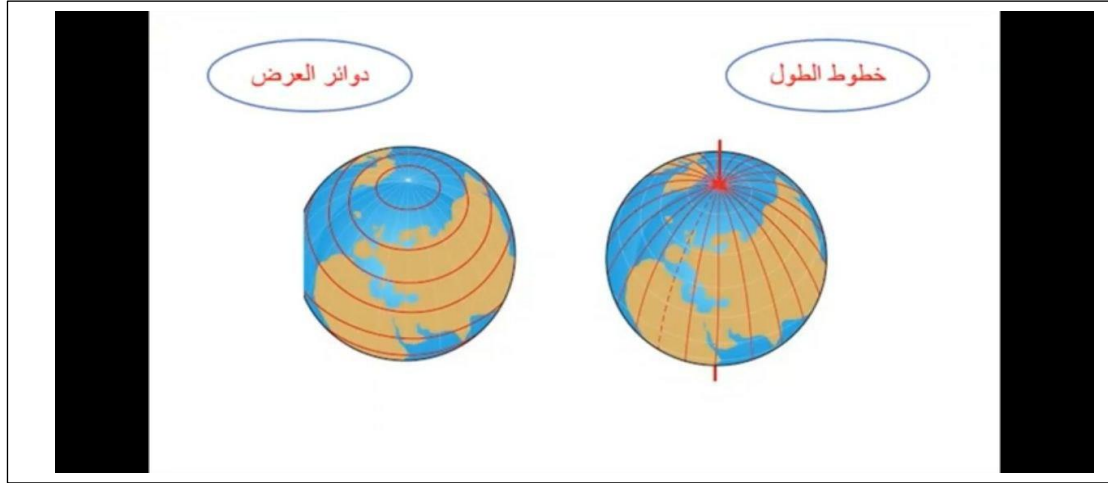
- ١- يعرف دوائر العرض
 - ٢- يعرف خطوط الطول
 - ٣- يوضح مميزات خطوط الطول
 - ٤- يشرح مميزات دوائر العرض
 - ٥- يصمم جدولاً يثبت فيه خطوط الطول ودوائر العرض
 - ٦- يرسم خريطة الكرة الأرضية موضح عليها خطوط الطول
 - ٧- يرسم خريطة الكرة الأرضية موضح عليها دوائر العرض
 - ٨- يحدد أوجه الشبه بين خطوط الطول ودوائر العرض
 - ٩- يعطي رأيه في أهمية خطوط الطول ودوائر العرض
- الوسائل التعليمية: السبورة، الداتا شو، الصور ، الأقلام الملونة.
- الخطوة الأولى: التهيئة واستحضار الخبرات: (٥ دقائق)
- المدرس: بعد التحية أعزائي الطلاب تحدثنا في درسنا السابق عن الإسقاط من يعرف لنا الإسقاط؟
- طالب: الإسقاط هو عملية تحويل السطح الكروي الى سطح مستو، ومسقط الخريطة هو شبكة خطوط الطول ودوائر العرض الناتجة من عملية الإسقاط.
- المدرس: احسنت اذا الى ماذا يشير لنا مصطلح الإسقاط ؟
- طالب آخر: يشير مصطلح مسقط الخريطة الى الطريقة التي يتم من خلالها تمثيل السطح المنحني للكرة بخريطة مسطحة.
- المدرس: ممتاز ، والان اذكروا لنا المزايا الأربعة للخرائط؟
- طالب ثالث: المساحة ، الشكل، المسافة ، والاتجاه .

المدرس: احسنتم، سنتعرف اليوم على خطوط الطول ودوائر العرض التي تكونت نتيجة الإسقاط ففي الإسقاط متساوي المستطيلات المرتكز على خط الاستواء، تكون دوائر العرض خطوط أفقية متوازية ومتساوية البعد، أما في طرائق الإسقاط الأسطوانية أو شبه الأسطوانية، تكون دوائر العرض خطوطاً أفقية متوازية، ولكن قد تكون متباعدة بشكل غير متساو لإعطاء الخريطة خصائصها المفيدة.

الخطوة الثانية: الاثارة: (٥ دقائق)

يعرض المدرس مقطع فيديو حول مسقط الخرائط (خطوط الطول و دوائر العرض) .

<https://www.youtube.com/watch?v=qS5t0AGANGo>



صورة توضيحية عن مضمون الفيديو الذي يعرض في الرابط اعلاه

المدرس: تعلمون اعزائي الطلاب أن سطح الكرة الأرضية كبير ويضم عدد كبير من دول العالم وان السفر لأي دولة في العالم أن وقت الساعة يختلف من دولة إلى أخرى ولذلك كان هنالك اهتمام واضح بدراسة خطوط الطول ،ولذا سنتعرف خطوط الطول واطرح الأسئلة وتكون الإجابة (في مرحلة الشرح وتوسيع الخبرات).

س/ كيف تبدو لنا خطوط الطول ؟

س/ هل أن خطوط الطول حقيقية ؟

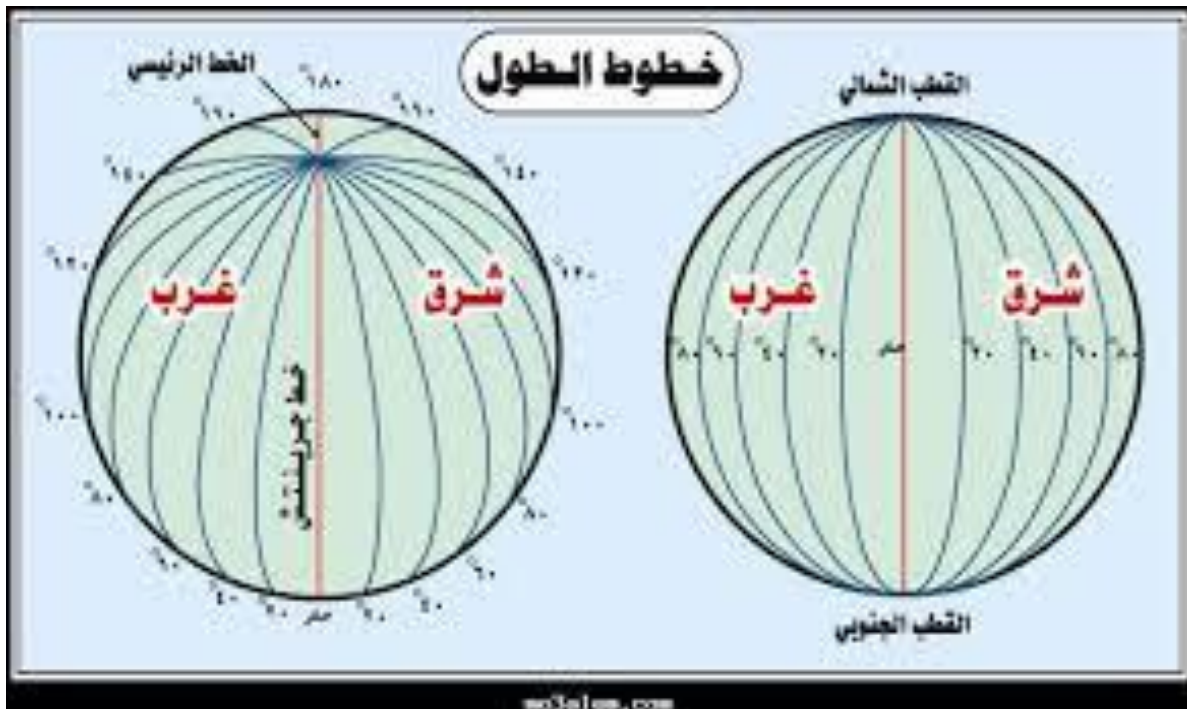
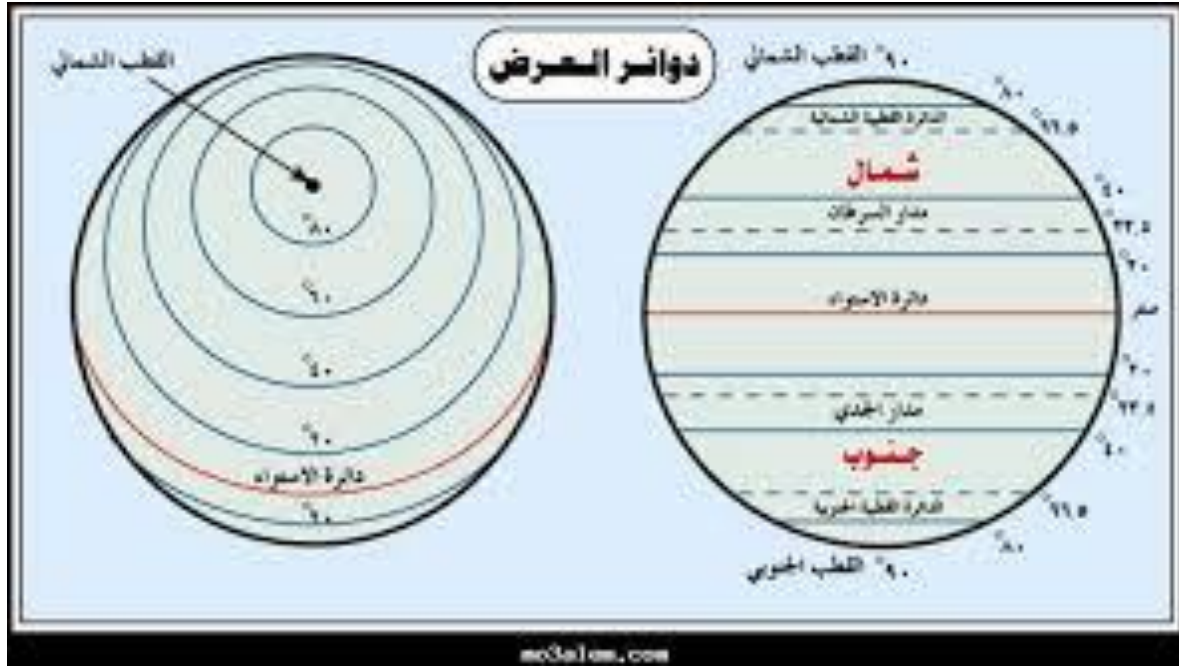
س/ كيف تبدو لنا دوائر العرض؟

س/ هل أن دوائر العرض حقيقية ؟

س/ هل لدوائر العرض وخطوط الطول أهمية في حياتنا اليومية ؟

الخطوة الثالثة: الشرح وتوسيع الخبرات: (٥ دقيقة)

في هذه المرحلة يبدأ الطلاب بوضع معنى للمعرفة السابقة والمعرفة الجديدة في مرحلة الاثارة بتوجيه من قبل المدرس، وقد يكون هنالك فرصة للطلاب لتوضيح ما تم فهمه من مفاهيم ومعلومات، ومهارات، وهذا التوضيح يقود إلى الفهم ذو المعنى العميق، اذ اقوم بعرض بعض الصور التشير الى مفهوم خطوط الطول ودوائر العرض.



المدرس: كيف تبدو لنا خطوط الطول في الصورة المعروضة امامكم ؟
طالب: رسمت خطوط الطول في اتجاه شمالي جنوبي، فتبدأ من نقطة القطب الشمالي وتنتهي
بنقطة القطب الجنوبي متعامدة على دوائر العرض.

س/ كيف تبدو لنا دوائر العرض؟

طالب اخر: رسمت دوائر العرض في اتجاه شرقي غربي بموازاة خط الاستواء وعمودية
على المحور.

س/ هل خطوط الطول ودوائر العرض حقيقية ؟

طالب ثالث: خطوط خيالية غير حقيقية مرسومة على الخرائط من أجل تحديد المواقع
والأماكن بسهولة على الأرض.

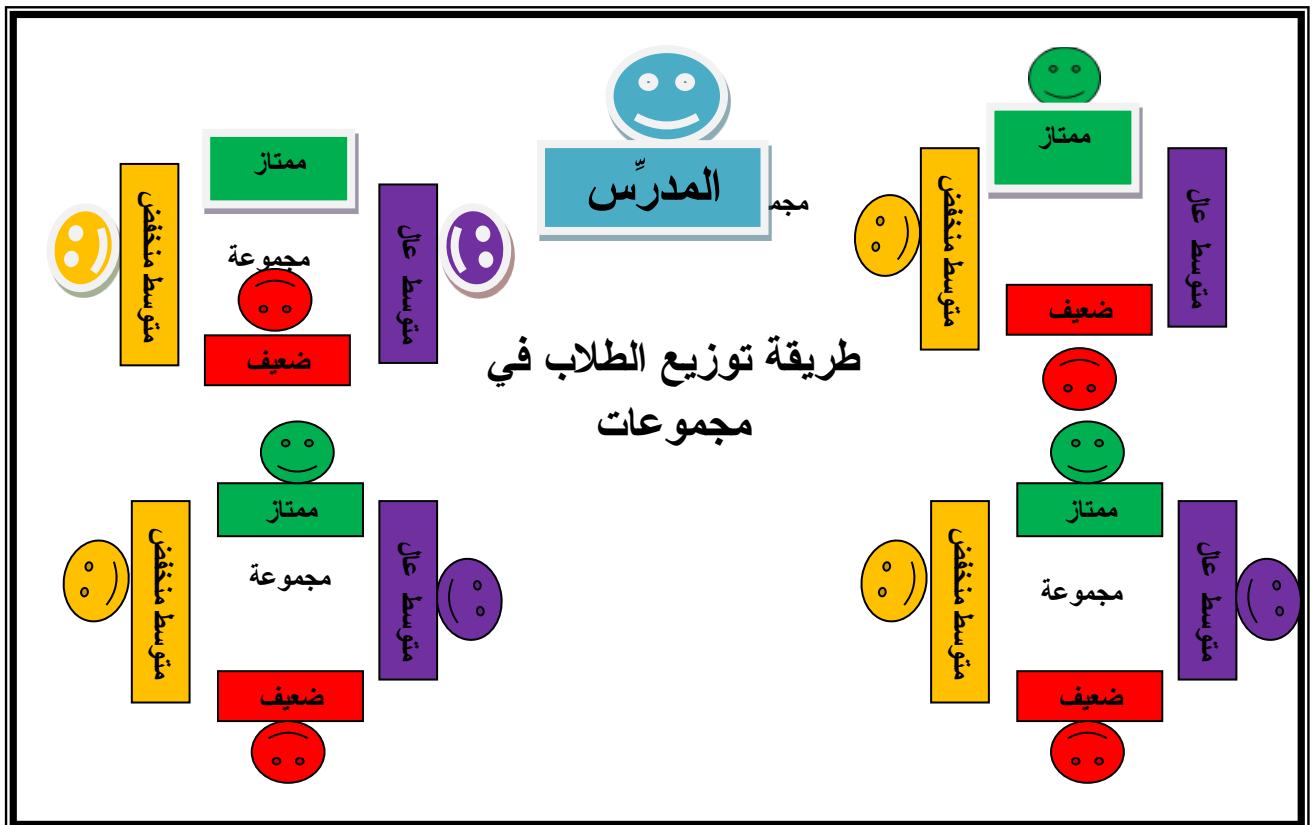
المدرس: هل لدوائر العرض وخطوط الطول أهمية في حياتنا اليومية ؟

طالب رابع: يتمّ تحديد الخرائط بدوائر العرض وخطوط الطول.

طالب اخر: تشكّل خطوط الطول ودوائر العرض شبكة، ويتقاطع في هذه الشبكة خطوط
الطول ودوائر العرض بما يسمى بالإحداثيات، حيث يمكن استخدامها لتحديد أيّ نقطة على
الأرض.

الخطوة الرابعة: التفاعلية وتعميق الخبرات: (٢٠ دقائق)

اقوم بتقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية غير متجانسة في كل مجموعة (٤) طلاب.



بعد ذلك اقوم بما يأتي:

- اشرح مفهوم خطوط الطول وأهميتها
 - واطلب من طلاب كل مجموعة النقاش فيما بينها للوصول لتعريف خطوط الطول ومعرفة أهميتها.
 - أتيح للمجموعات التعاونية في كل مجموعة ان تتوصل لمعرفة خطوط الطول .
 - أدير النقاش بين المجموعات من اجل الوصول إلى تعريف صحيح وشامل لخطوط الطول .
- المدرس :** بعد إجابات الطلاب نستطيع صياغة تعريف مهم وشامل لخطوط الطول بأنها (بأنها خطوط وهمية تمتد من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي قاطعة دوائر العرض ويبلغ عددها (٣٦٠) خط).

المدرس : هل لخطوط الطول خصائص؟

- كل مجموعة تقوم بالنقاش فيما بينها ويتنقل المعلم بين المجموعات لمعرفة سير عمل المجموعات التعاونية وبعد توصلهم للإجابات يقوم المعلم بالإجابات ويحدد افضل اجابة ويدعمها بتعزيز ايجابي .

طالب من المجموعة الثالثة: مبدأ خطوط الطول وأساس قياسها هو الخط الذي يمر بمرصد (غرنش) الواقع بضاحية في لندن، وعلى هذا الاساس يكون خط طول غرنش صفراً، وتنسب الخطوط الباقية اليه (١٨٠) شرقاً و (١٨٠) غرباً.

طالب من المجموعة الاولى: تعامدها على دائرة خط الاستواء الذي يعد منصفاً لها.

طالب من المجموعة الرابعة: أن المسافة بين خط طول واخر تقل وتضيق كلما أقتربنا من القطبين.

طالب من المجموعة الثانية: أهم خط هو خط كرينج يقسم الكرة الأرضية إلى نصفين شرقي وغربي.

طالب من المجموعة الاولى: تعامدها على دائرة خط الاستواء الذي يعد منصفاً لها.

المدرس: احسنتم بارك الله بكم، نلاحظ أن هذه الدوائر لا تؤلف دوائر منتظمة بل قطعاً ناقصة، فما السبب؟

طالب من المجموعة الرابعة: وذلك لأن الكرة، الارضية مفلطحة عند القطبين بنسبة $(1/297)$ فهناك فرق في طول كل من نصف القطر الاستوائي ونصف القطر القطبي. إذ يبلغ طول الأول $(6368,38)$ كيلو متر)، ويبلغ طول الثاني وهو الخط الواصل بين مركز الكرة الارضية ومركز القطب $(6360,900)$ كيلو متر)، وبما ان الدائرة الكاملة تتألف 360 درجة (حسب من النظام الستيني) فهناك 360 خطأ طويلاً يقطع الدائرة الاستوائية وغيرها من الدوائر ويتعامد عليها.

المدرس: ما أهمية خطوط الطول في حياتنا اليومية ؟

تقوم المجموعات التعاونية بالنقاش فيما بينها ويقوم المدرس بإدارة نقاش على المعلومات حول موضوع الدرس من خلال الإجابات التي ألقاها وأدونها على السبورة .

- طالب من المجموعة الثانية: تمكن الإنسان من معرفة الوقت لأي دولة .
 - طالب من المجموعة الثالثة: تمكن الإنسان من تحديد مواقع الظواهر على سطح الأرض .
 - طالب من المجموعة الاولى: تمكن الإنسان من معرفة موقعه أما شمال أو جنوب خط الاستواء أو شرق أو غرب خط كرينج .
 - طالب من المجموعة الرابعة: تساعد أيضاً في تحديد مواقع السفن والطائرات من خلال اللاسلكي عند أي خط أو دائرة عرض لأجل توجيه المسارات بصورة صحيحة .
- المدرس:** احسنتم بارك الله بكم، بعد ان تعرفنا على خطوط الطول لابد لنا ان نتعرف على دوائر العرض.

بعد ذلك اقوم بما يأتي:

- اشرح مفهوم دوائر العرض وأهميتها
- واطلب من الطلاب كل مجموعة النقاش فيما بينها للوصول لتعريف دوائر العرض ومعرفة أهميتها.
- أتيح للمجموعات التعاونية في كل مجموعة ان تتوصل لمعرفة دوائر العرض .
- أدير النقاش بين المجموعات من اجل الوصول إلى تعريف صحيح وشامل دوائر العرض

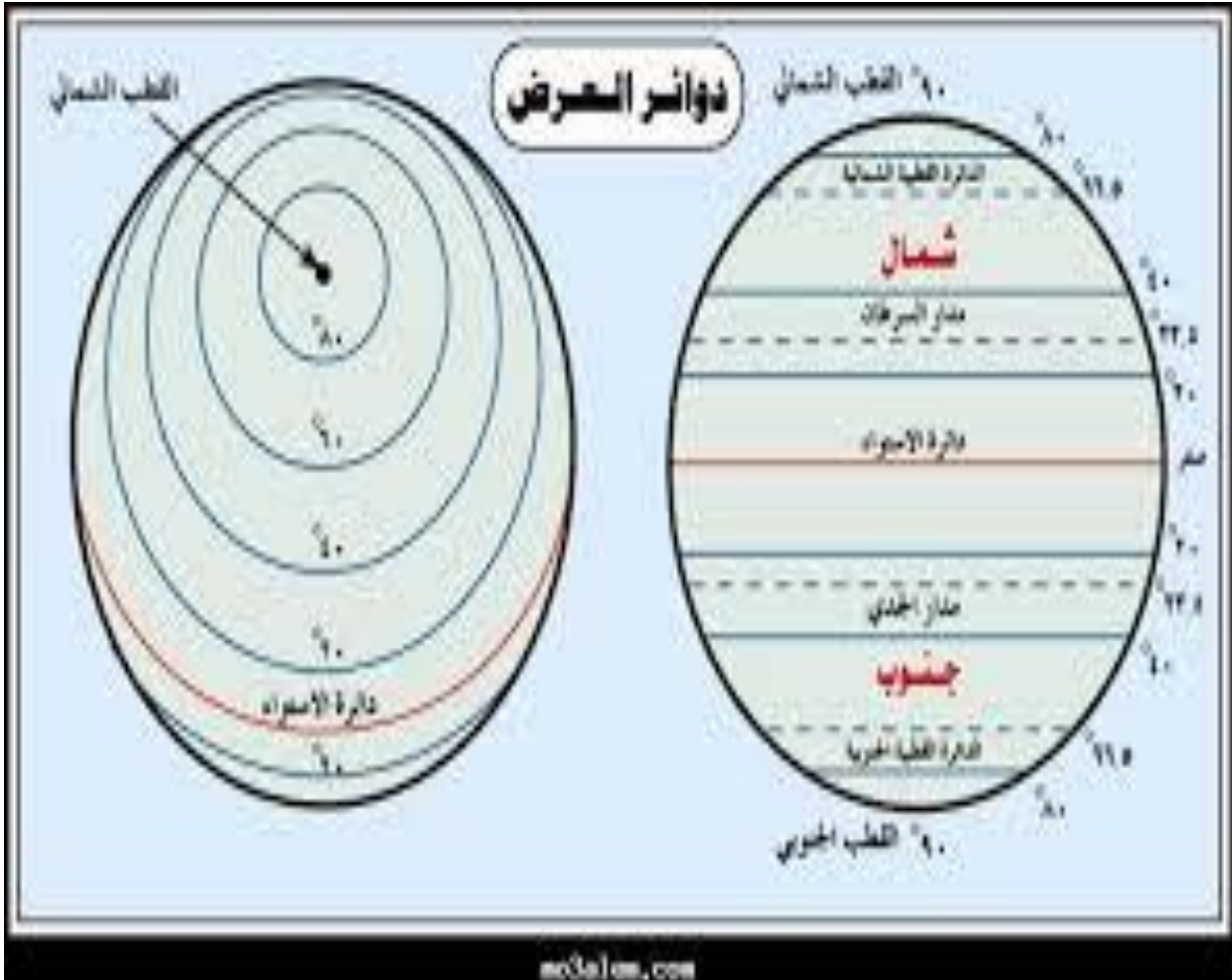
المدرس : بعد إجابات الطلاب نستطيع صياغة تعريف مهم وشامل لدوائر العرض (فهي دوائر منتظمة تقطع الكرة الأرضية بصورة موازية للدائرة العظمى الاستوائية) وتتناقص أطوالها كلما بعدنا عن دائرة خط الاستواء باتجاه القطبين حتى تصبح دائرة عرض ٩٠ درجة نقطة تؤلف مركز القطب).

كل مجموعة تقوم بالنقاش فيما بينها ويتنقل المعلم بين المجموعات لمعرفة سير عمل المجموعات التعاونية وبعد توصلهم للإجابات يقوم المعلم بالإجابات ويحدد أفضل إجابة ويدعمها بتعزيز إيجابي .

المدرس: ما هو العدد الكلي لدوائر العرض ؟

طالب من المجموعة الثالثة: يبلغ العدد الكلي لدوائر العرض ١٨٠ دائرة في النصف الشمالي والجنوبي للكرة الأرضية .

المدرس : كل مجموعة تلاحظ الشكل الآتي وان تحدد الخط الذي يقسم الكرة الأرضية إلى نصفين ؟



طالب من المجموعة الرابعة: خط الاستواء هو الذي يقسم الأرض إلى نصفين شمالي وجنوبي

المدرس : إذا كان عدد دوائر العرض ١٨٠ دائرة وكان خط الاستواء يقسم الأرض إلى نصفين فكم عدد دوائر العرض في النصف الشمالي والجنوبي ؟
تبدأ المجموعات التعاونية بحل السؤال .

طالب من المجموعة الثانية: نقسم عدد دوائر العرض ١٨٠ ÷ نصف الكرة ٢ = ٩٠ في كل نصف

المدرس : ما مدارات دوائر العرض حددها بمخطط ؟
المجموعات التعاونية : تبدأ بالتعاون فيما بينها برسم مخطط وتحدد عليه (خط الاستواء ، مدار الجدي ، مدار السرطان ، دائرة القطبية الشمالية ، دائرة قطبية جنوبية).

المدرس : كيف تكون خصائص دوائر العرض ؟
طالب من المجموعة الاولى: موازية لبعضها .
طالب من المجموعة الثانية: المسافة بين دائرة وأخرى تبلغ (٢٢٠) كم .
طالب من المجموعة الرابعة: أهم دوائر (السرطان ، الجدي ، والاستواء هو خط الصفر) .

المدرس : هل لدوائر العرض أهمية في حياتنا اليومي ؟
طالب من المجموعة الثالثة: نعم لأنها تساعد في تحديد الظروف المناخية لأي بلد .

الخطوة الخامسة التقييم والمعالجة: (٢ دقائق)

اعرض على الطلاب صورة تتضمن صفات خطوط الطول ودوائر العرض واطلب منهم توزيع الصفات في المربعات الملونة على خطوط الطول ودوائر العرض

أكبر دوائرها دائرة الاستواء	دوائر كاملة	عددها 360 خط
أنصاف دوائر	عددها دوائرها 081 دائرة	تفيد في معرفة المناطق الحرارية
متساوية في الطول	تفيد في معرفة الزمن	خطها الرئيس خط جرينتش

دوائر العرض

خطوط الطول

التقويم: (٣ دقائق)

المدرس: أعزائي الطلاب، بعد أن أنهينا شرح الموضوع، نأتي لنراجع ما تعلمناه عن طريق

الاجابة عن هذه الأسئلة:

- ١- ما تعريف دوائر العرض
- ٢- ما تعريف خطوط الطول
- ٣- ما أهمية خطوط الطول
- ٤- ما أهمية دوائر العرض
- ٥- ما مميزات خطوط الطول
- ٦- ما مميزات دوائر العرض

الواجب البيتي: تحضير أنواع الاساقط من (ص ٩٣ - ص ٩٥).

خطة أنموذجية لتدريس مادة اسس الجغرافية وتقنياتها للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية

اليوم: المادة : اسس الجغرافية وتقنياتها
الصف والشعبة: الرابع الأدبي (أ) الموضوع: خطوط الطول ودوائر العرض

الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرا على ان:

- ١- يعرف خطوط الطول
 - ٢- يعرف دوائر العرض
 - ٣- يوضح مميزات خطوط الطول
 - ٤- يوضح مميزات دوائر العرض
 - ٥- يؤشر خطوط الطول على خريطة الكرة الأرضية
 - ٦- يؤشر ودوائر العرض على خريطة الكرة الأرضية
 - ٧- يرسم خريطة الكرة الأرضية موضح عليها خطوط الطول
 - ٨- يرسم خريطة الكرة الأرضية موضح عليها دوائر العرض
 - ٩- يحدد اوجه الشبه بين خطوط الطول ودوائر العرض
- الوسائل التعليمية: السبورة، الداتا شو، الصور ، الأقلام الملونة.

الطريقة المستعملة: طريقة المناقشة

أولاً: التمهيد (٥ دقائق)

المدرس: بعد التحية أعزائي الطلاب تحدثنا في درسنا السابق عن الإسقاط من يعرف لنا الإسقاط؟

طالب: الإسقاط هو عملية تحويل السطح الكروي الى سطح مستو، ومسقط الخريطة هو شبكة خطوط الطول ودوائر العرض الناتجة من عملية الإسقاط.

المدرس: احسنت اذا الى ماذا يشير لنا مصطلح الإسقاط ؟

طالب اخر: يشير مصطلح مسقط الخريطة الى الطريقة التي يتم من خلالها تمثيل السطح المنحني للكرة بخريطة مسطحة.

المدرس: ممتاز ، من يذكر لنا المزايا الأربعة للخرائط؟

طالب ثالث: المساحة ، الشكل، المسافة ، والاتجاه .

المدرس: احسنتم ، سنتعرف اليوم على خطوط الطول ودوائر العرض التي تكونت نتيجة الإسقاط ففي الإسقاط متساوي المستطيلات المرتكز على خط الاستواء، تكون دوائر العرض خطوط أفقية متوازية ومتساوية البعد، أما في طرق الإسقاط الأسطوانية أو شبه الأسطوانية، تكون دوائر العرض خطوطاً أفقية متوازية، ولكن قد تكون متباعدة بشكل غير متساو لإعطاء الخريطة خصائصها المفيدة.

يعرض المدرس مقطع فيديو حول مسقط الخرائط (خطوط الطول و دوائر العرض) .

<https://www.youtube.com/watch?v=qS5t0AGANGo>

المدرس: تعلمون عزائي الطلاب أن سطح الكرة الأرضية كبير ويضم عدد كبير من دول العالم وان السفر لأي دولة في العالم أن وقت الساعة يختلف من دولة إلى أخرى ولذلك كان هنالك اهتمام واضح بدراسة خطوط الطول ولذا سنتعرف خطوط الطول واطرح الأسئلة وتكون الإجابة في مرحلة العرض.

س/ كيف تبدو لنا خطوط الطول ؟

س/ هل أن خطوط الطول حقيقية ؟

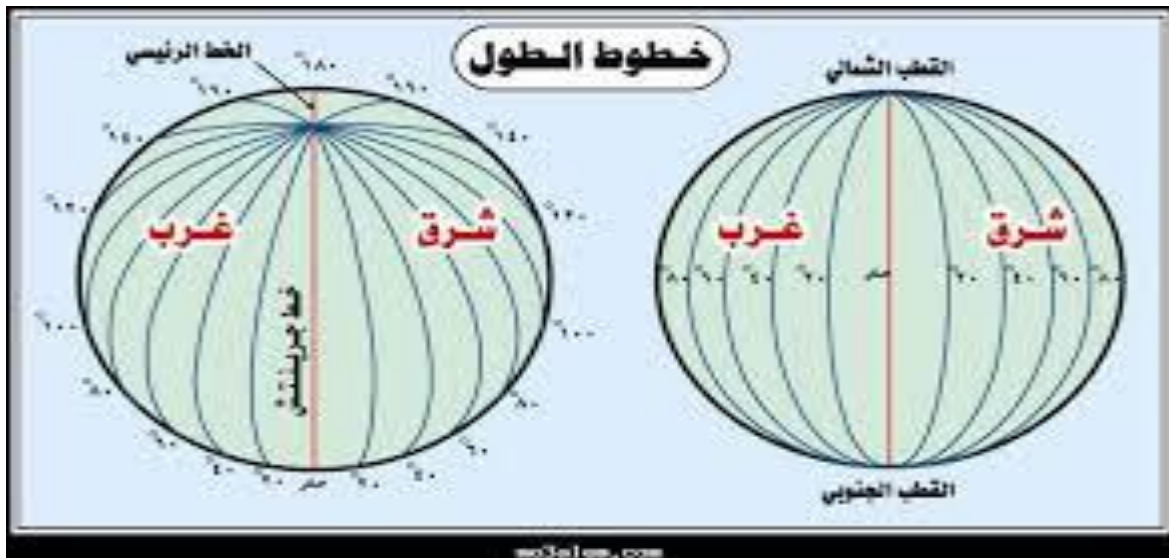
س/ كيف تبدو لنا دوائر العرض؟

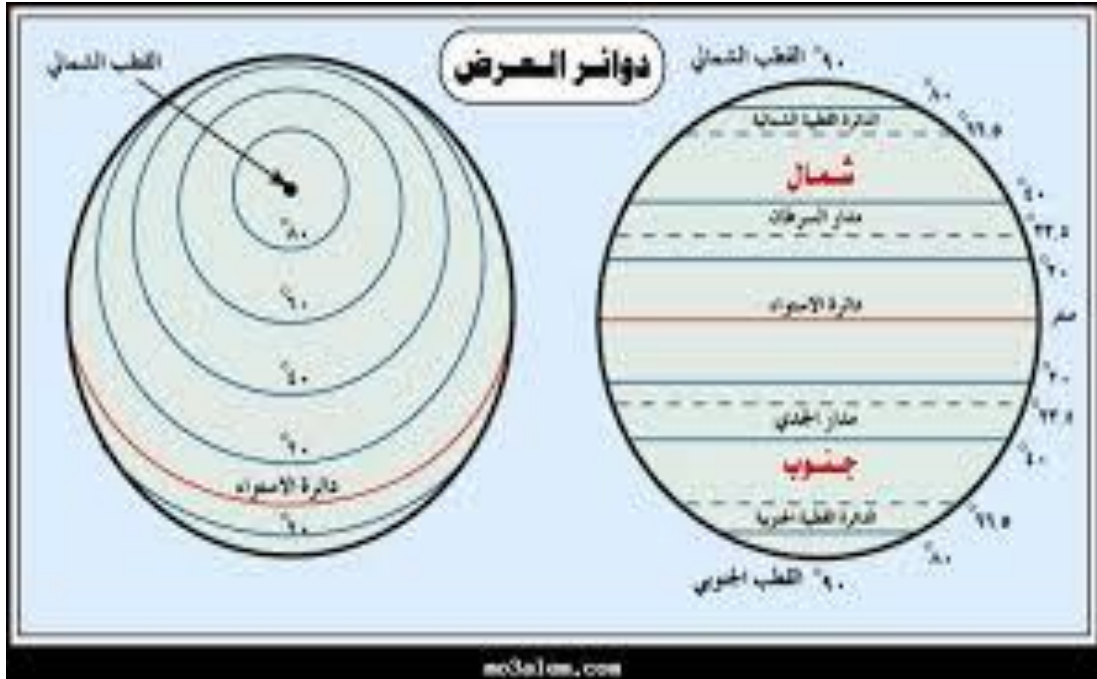
س/ هل أن دوائر العرض حقيقية ؟

س/ هل لدوائر العرض وخطوط الطول أهمية في حياتنا اليومية ؟

العرض: (٢٥ دقيقة)

اقوم بعرض بعض الصور التشير الى خطوط الطول ودوائر العرض





المدرس: ما الذي ينتج عن عملية الاسقاط؟

طالب : شبكة خطوط الطول ودوائر العرض.

المدرس: احسنت بارك الله بكم، ينتج عن عملية الاسقاط شبكة خطوط الطول ودوائر العرض، نكمل درسنا بالحديث عن خصائص خطوط الطول ودوائر العرض، هل لخطوط الطول خصائص؟

طالب: مبدأ خطوط الطول وأساس قياسها هو الخط الذي يمر بمرصد (غرنش) الواقع بضاحية في لندن، وعلى هذا الاساس يكون خط طول غرنش صفراً، وتنسب الخطوط الباقية اليه (١٨٠) شرقاً و (١٨٠) غرباً.

طالب: تعامدها على دائرة خط الاستواء الذي يعد منصفاً لها.

طالب اخر: أن المسافة بين خط طول واخر تقل وتضيق كلما أقتربنا من القطبين، والمسافة صفر عند قطبي الشمالي والجنوبي .

طالب: أهم خط هو خط كرينج يقسم الكرة الأرضية إلى نصفين شرقي وغربي.

طالب: تعامدها على دائرة خط الاستواء الذي يعد منصفاً لها.

المدرس: احسنتم بارك الله بكم، نلاحظ أن هذه الدوائر لا تؤلف دوائر منتظمة بل قطعاً ناقصة، وذلك لأن الكرة، الارضية مفلطحة عند القطبين بنسبة (١/٢٩٧) فهناك فرق في طول كل من نصف القطر الاستوائي ونصف القطر القطبي. إذ يبلغ طول الأول (٦٣٦٨,٣٨ كيلو متر)، ويبلغ طول الثاني وهو الخط الواصل بين مركز الكرة الارضية ومركز القطب

(٦٣٦٠،٩٠٠ كيلو متر)، وبما ان الدائرة الكاملة تتألف ٣٦٠ درجة (حسب من النظام الستيني) فهناك ٣٦٠ خطاً طويلاً يقطع الدائرة الاستوائية وغيرها من الدوائر ويعتمد عليها.

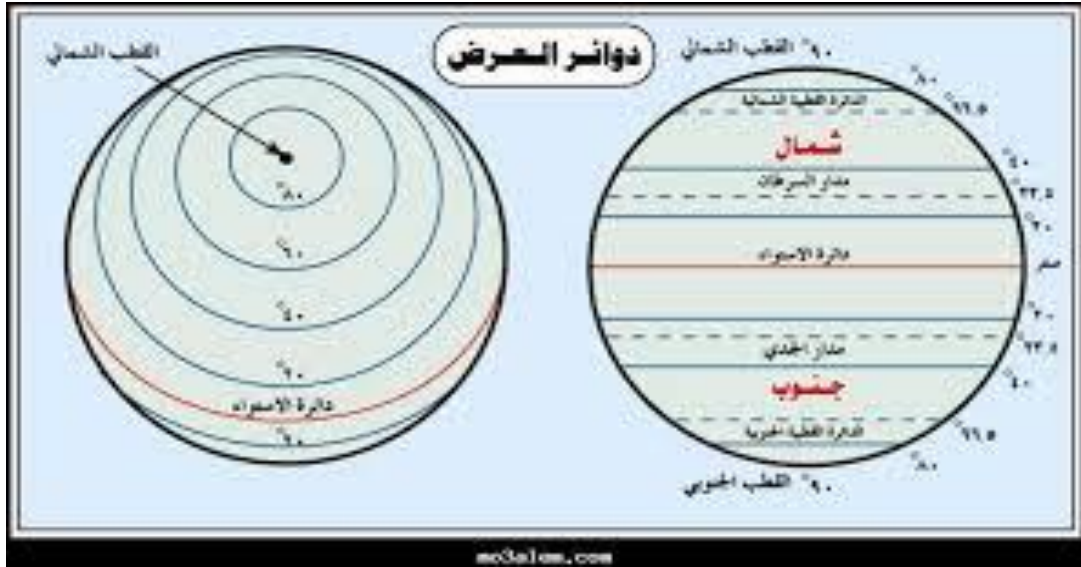
المدرس: ماهي أهمية خطوط الطول في حياتنا اليومية ؟

طالب: تمكن الإنسان من معرفة الوقت لأي دولة، وتمكن الإنسان من تحديد مواقع الظواهر على سطح الأرض .

طالب: تمكن الإنسان من معرفة موقعه أما شمال أو جنوب خط الاستواء أو شرق أو غرب خط كرينج .

طالب: تساعد أيضا في تحديد مواقع السفن والطائرات من خلال اللاسلكي عند أي خط أو دائرة عرض لأجل توجيه المسارات بصورة صحيحة .

المدرس: احسنتم بارك الله بكم، بعد ان تعرفنا على خطوط الطول لابد لنا ان نتعرف على دوائر العرض ، اعرض صورة واطلب من الطلاب مشاهدة الصورة.



المدرس: يمكن تعريف دوائر العرض: بأنها دوائر منتظمة تقطع الكرة الأرضية بصورة موازية للدائرة العظمى الاستوائية وتتناقص أطوالها كلما بعدنا عن دائرة خط الاستواء باتجاه القطبين حتى تصبح دائرة عرض ٩٠ درجة نقطة تؤلف مركز القطب، ما هو العدد الكلي لدوائر العرض ؟.

طالب: يبلغ العدد الكلي لدوائر العرض ١٨٠ دائرة في النصف الشمالي والجنوبي للكرة الأرضية .

المدرس : لاحظوا الشكل السابق لدوائر العرض وحددوا الخط الذي يقسم الكرة الأرضية إلى نصفين ؟

طالب: خط الاستواء هو الذي يقسم الأرض إلى نصفين شمالي وجنوبي .
المدرس : إذا كان عدد دوائر العرض ١٨٠ دائرة وكان خط الاستواء يقسم الأرض إلى نصفين فكم عدد دوائر العرض في النصف الشمالي والجنوبي ؟
طالب : نقسم عدد دوائر العرض ١٨٠ ÷ نصف الكرة ٢ = ٩٠ في كل نصف
المدرس : احسنتم، كيف تكون خصائص دوائر العرض ؟
طالب: موازية لبعضها .

طالب: المسافة بين دائرة وأخرى تبلغ (٢٢٠) كم
طالب: محيط الدائرة يصغر كلما اتجهنا نحو الشمال أو الجنوب .
طالب: أهم دوائر (السرطان ، الجدي ، والاستواء هو خط الصفر) .
المدرس : هل لدوائر العرض أهمية في حياتنا اليومي ؟
طالب: نعم لأنها تساعد في تحديد الظروف المناخية لأي بلد .
التقويم: (٥ دقائق)

المدرس: أعزائي الطلاب، بعد أن أنهينا شرح الموضوع، نأتي لنراجع ما تعلمناه عن طريق الاجابة عن هذه الأسئلة:

- ١- ما تعريف دوائر العرض
- ٢- ما تعريف خطوط الطول
- ٣- ما أهمية خطوط الطول
- ٤- ما أهمية دوائر العرض
- ٥- ما مميزات خطوط الطول
- ٦- ما مميزات دوائر العرض

الواجب البيتي: تحضير أنواع الاساقط من (ص ٩٣ - ص ٩٥)

ملحق (١٠)

معامل الصعوبة والتمييز للفقرات الموضوعية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا
والمجموعة الدنيا بنسبة ٢٧%

معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الإجابات		ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	عدد الاجابات المجموعة		ت
		الدنيا	العليا				الدنيا	العليا	
٠,٦١	٠,٤٨	١٠	٢٣	١٩	٠,٤٦	٠,٤٨	٦	١٩	١
٠,٦٥	٠,٥٦	١٠	٢٥	٢٠	٠,٥٢	٠,٤٤	٨	٢٠	٢
٠,٦٣	٠,٣٧	١٢	٢٢	٢١	٠,٦٥	٠,٤٨	١١	٢٤	٣
٠,٦٩	٠,٤١	١٣	٢٤	٢٢	٠,٤٦	٠,٣٣	٨	١٧	٤
٠,٤٦	٠,٣٣	٨	١٧	٢٣	٠,٤٣	٠,٣٣	٧	١٦	٥
٠,٦٣	٠,٤٤	١١	٢٣	٢٤	٠,٥٤	٠,٤٨	٨	٢١	٦
٠,٥٤	٠,٣٣	١٠	١٩	٢٥	٠,٦٥	٠,٤١	١٢	٢٣	٧
٠,٣٩	٠,٤١	٥	١٦	٢٦	٠,٤٨	٠,٣٧	٨	١٨	٨
٠,٣٩	٠,٣٣	٦	١٥	٢٧	٠,٦١	٠,٤١	١١	٢٢	٩
٠,٦٥	٠,٤١	١٢	٢٣	٢٨	٠,٦٧	٠,٣٧	١٣	٢٣	١٠
٠,٦٥	٠,٤٨	١١	٢٤	٢٩	٠,٤١	٠,٤٤	٥	١٧	١١
٠,٥٦	٠,٤٤	٩	٢١	٣٠	٠,٥٤	٠,٥٦	٧	٢٢	١٢
٠,٤٤	٠,٣٧	٧	١٧	٣١	٠,٥	٠,٣٣	٩	١٨	١٣
٠,٥٩	٠,٥٢	٩	٢٣	٣٢	٠,٥٤	٠,٣٣	١٠	١٩	١٤



←-----→ الملاحق

٠,٥٦	٠,٣٧	١٠	٢٠	٣٣	٠,٦٥	٠,٤٨	١١	٢٤	١٥
٠,٦١	٠,٣٣	١٢	٢١	٣٤	٠,٤١	٠,٤٤	٥	١٧	١٦
٠,٤٦	٠,٤٨	٦	١٩	٣٥	٠,٤٣	٠,٣٣	٧	١٦	١٧
					٠,٥٤	٠,٤٨	٨	٢١	١٨

ملحق (١١)

معامل الصعوبة والتمييز للفقرات المقالية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

والمجموعة الدنيا بنسبة ٢٧%

معامل الصعوبة	القوة التمييزية	المجموعة الدنيا						المجموعة العليا						ت
		المجموع	٤	٣	٢	١	صفر	المجموع	٤	٣	٢	١	صفر	
٠,٣٣	٠,٤	١٤	١	١	١	٥	١٩	٥٧	٧	٨	١	٣	٨	١
٠,٣٦	٠,٤٦	١٤	٠	١	٣	٥	١٨	٦٤	١٠	٦	٢	٢	٧	٢
٠,٤٨	٠,٥٦	٢٢	١	٢	٣	٦	١٥	٨٢	١٣	١٠	٠	٠	٤	٣
٠,٤٨	٠,٥٣	٢٣	٢	١	٢	٨	١٤	٨٠	١٢	٩	٢	١	٣	٤
٠,٣	٠,٤٨	٦	٠	٠	١	٤	٢٢	٥٨	٩	٦	١	٢	٩	٥
٠,٤٤	٠,٤٤	٢٤	١	٣	٤	٣	١٦	٧١	٧	١٤	٠	١	٥	٦
٠,٤٦	٠,٦٣	١٦	٠	٢	٢	٦	١٧	٨٤	١٣	٩	٢	١	٢	٧
٠,٣٩	٠,٤٧	١٧	٢	١	١	٤	١٩	٦٨	٧	١٢	١	٢	٥	٨
٠,٣٦	٠,٥٨	٧	٠	٠	١	٥	٢١	٧٠	١٠	٩	١	١	٦	٩
٠,٤٤	٠,٤٨	٢١	١	١	٤	٦	١٥	٧٣	١١	٧	٣	٢	٤	١٠

ملحق (١٢)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث	رقم الفقرة	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث
١	٠,١٩-	٠,١٩-	٠,١١-	١٩	٠,١٥-	٠,٢٢-	٠,١١-
٢	٠,١٥-	٠,١١-	٠,١٩-	٢٠	٠,٢٢-	٠,١٩-	٠,١٥-
٣	٠,١٩-	٠,١٥-	٠,١١-	٢١	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٥-
٤	٠,١٥-	٠,١١-	٠,٠٧-	٢٢	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١١-
٥	٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,٠٧-	٢٣	٠,١٩-	٠,١٥-	٠,١١-
٦	٠,١٩-	٠,١٥-	٠,١٥-	٢٤	٠,١٥-	٠,١١-	٠,١٩-
٧	٠,١٥-	٠,١١-	٠,١٥-	٢٥	٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,١١-
٨	٠,٠٧-	٠,١٩-	٠,١١-	٢٦	٠,١١-	٠,١٥-	٠,٠٧-
٩	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١١-	٢٧	٠,١١-	٠,٠٤-	٠,١١-
١٠	٠,١١-	٠,١٩-	٠,٠٧-	٢٨	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٩-
١١	٠,١٩-	٠,١١-	٠,١٥-	٢٠	٠,٢٢-	٠,١٥-	٠,١١-
١٢	٠,٢٦-	٠,١٥-	٠,١٥-	٣٠	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-
١٣	٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,١١-	٣١	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٥-
١٤	٠,١٥-	٠,١١-	٠,٠٧-	٣٢	٠,٢٦-	٠,١٥-	٠,١١-
١٥	٠,٢٢-	٠,١٥-	٠,١١-	٣٣	٠,٠٧-	٠,١٩-	٠,١١-
١٦	٠,١٥-	٠,١١-	٠,١٩-	٣٤	٠,١١-	٠,٠٧-	٠,١٥-
١٧	٠,٠٧-	٠,١٥-	٠,١١-	٣٥	٠,١١-	٠,١٥-	٠,٢٢-
١٨	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٩-				

ملحق (١٣)

معامل الثبات اختبار التحصيل بطريقة الفاكرونباخ للاختبار التحصيلي

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٤٢	٧٦	٤٨	٥١	٥٠	٢٦	٧٣	١
٣٧	٧٧	٤٩	٥٢	٣٧	٢٧	٧٢	٢
٤٨	٧٨	٥٠	٥٣	٥٠	٢٨	٧١	٣
٤٠	٧٩	٤٧	٥٤	٤١	٢٩	٧٠	٤
٣٩	٨٠	٥٣	٥٥	٥٣	٣٠	٧١	٥
٣٩	٨١	٤٣	٥٦	٤٠	٣١	٦٨	٦
٣٩	٨٢	٤٧	٥٧	٣٥	٣٢	٦٧	٧
٤٠	٨٣	٤٠	٥٨	٤٨	٣٣	٦٩	٨
٣٤	٨٤	٤٤	٥٩	٤٤	٣٤	٦٧	٩
٣٢	٨٥	٤٥	٦٠	٤٥	٣٥	٦٦	١٠
٣٦	٨٦	٣٩	٦١	٤٨	٣٦	٦٥	١١
٤١	٨٧	٤٤	٦٢	٤٢	٣٧	٦٦	١٢
٣١	٨٨	٤٦	٦٣	٣٢	٣٨	٦٤	١٣
٢٨	٨٩	٤٢	٦٤	٥٢	٣٩	٦٢	١٤
٣٥	٩٠	٤٢	٦٥	٤٨	٤٠	٦٣	١٥
٤٢	٩١	٣٥	٦٦	٥٢	٤١	٦٢	١٦
٢٨	٩٢	٥٤	٦٧	٥٣	٤٢	٦٢	١٧
٢٧	٩٣	٣٨	٦٨	٥٩	٤٣	٥٩	١٨
٢٨	٩٤	٤٥	٦٩	٥٠	٤٤	٦٢	١٩
٢٢	٩٥	٤٣	٧٠	٥١	٤٥	٦٣	٢٠

٢٧	٩٦	٤٩	٧١	٤٩	٤٦	٥٤	٢١
٢٧	٩٧	٤٧	٧٢	٥٨	٤٧	٦٠	٢٢
٢٣	٩٨	٤٢	٧٣	٣٩	٤٨	٦١	٢٣
٢٦	٩٩	٣٩	٧٤	٤٧	٤٩	٥٤	٢٤
٢٥	١٠٠	٣٧	٧٥	٤٧	٥٠	٥٤	٢٥

ملحق (١٤)

معامل ثبات تصحيح الفقرات المقالية عبر الزمن للاختبار التحصيلي

ت	س	ص	س ^٢	ص ^٢	س*ص
١	٣٨	٣٩	١٤٤٤	١٥٢١	١٤٨٢
٢	٢٣	٢٥	٥٢٩	٦٢٥	٥٧٥
٣	٩	٨	٨١	٦٤	٧٢
٤	٢٤	٢١	٥٧٦	٤٤١	٥٠٤
٥	٦	٥	٣٦	٢٥	٣٠
٦	١٨	١٩	٣٢٤	٣٦١	٣٤٢
٧	٣٦	٣٣	١٢٩٦	١٠٨٩	١١٨٨
٨	١٢	١١	١٤٤	١٢١	١٣٢
٩	٣٢	٢٩	١٠٢٤	٨٤١	٩٢٨
١٠	١٦	١٤	٢٥٦	١٩٦	٢٢٤
المجموع	٢١٤	٢٠٤	٥٧١٠	٥٢٨٤	٥٤٧٧

ملحق (١٥)

معامل ثبات تصحيح الفقرات المقالية مع مصحح اخر للاختبار التحصيلي

ت	س	ص	س ^٢	ص ^٢	س*ص
-١	٣٨	٣٦	١٤٤٤	١٢٩٦	١٣٦٨
-٢	٢٣	٢١	٥٢٩	٤٤١	٤٨٣
-٣	٩	٧	٨١	٤٩	٦٣
-٤	٢٤	٢٨	٥٧٦	٧٨٤	٦٧٢
-٥	٦	٨	٣٦	٦٤	٤٨
-٦	١٨	١٦	٣٢٤	٢٥٦	٢٨٨
-٧	٣٦	٣٨	١٢٩٦	١٤٤٤	١٣٦٨
-٨	١٢	١٤	١٤٤	١٩٦	١٦٨
-٩	٣٢	٣٤	١٠٢٤	١١٥٦	١٠٨٨
-١٠	١٦	١٩	٢٥٦	٣٦١	٣٠٤
المجموع	٢١٤	٢٢١	٥٧١٠	٦٠٤٧	٥٨٥٠

ملحق (١٦)

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: الجغرافيا

اسم الطالب:

الزمن: ٤٠ دقيقة

الصف والشعبة:

اليوم و التاريخ:

عزيزي الطالب...

- يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس مدى تحصيلك المعلومات الجغرافية والمضمنة في موضوعات الفصل الرابع والخامس من الكتاب المقرر وهو يتكون من (٤٥) فقرة السؤال الأول (٣٥) فقرة لكل فقرة أربعة بدائل إحداها صحيح المطلوب منك :
- ٥- اكتب اسمك كاملاً وحرف الشعبة على ورقة الاسئلة.
 - ٦- اقرأ كل فقرة بدقة وموضوعية قبل الاجابة.
 - ٧- لا تختار اكثر من اجابة للفقرة الواحدة في الاختيار من متعدد.
 - ٨- تثبت من اجابتك لكل فقرة في المكان المحدد لها وما يتناسب مع كل سؤال.
 - ٩- لا تترك فقرة من دون إجابة.
- السؤال الأول: اختر إحدى الإجابات الصحيحة وضع دائرة حولها
- مثال محلول:

يتصل المحيط الأطلسي بالبحر المتوسط عن طريق:

١ جبل طارق

٢. مضيق هرمز

٣. مضيق باب المندب

٤. قناة السويس

والسؤال الثاني: (١٠) فقرات

الآن يمكنك تدوين الإجابة.

مدرس المادة

ت	الفقرة
١	يطلق على النسبة بين البعد على الخريطة وما يقابله في الطبيعة بمقياس.....
أ	الزمن
ب	البعد
ج	الرسم
د	الصور
٢	من أنظمة الاستشعار عن بعد.....
أ	التصوير الجوي
ب	الاجهزة الفضائية
ج	اجهزة محمولة جوا
د	الات التصوير الفوتوغرافية
٣	المساقط المخروطية نوع من المساقط يصلح لاسقاط.....
أ	نصف الكرة الارضية
ب	جميع أجزاء الكرة الأرضية
ج	. أجزاء من قارات العالم
د	قارة من خريطة العالم
٤	خرائط المقياس الكبير هي الخرائط التي تكون بمقياس.....
أ	من ١ / ٢٥٠٠٠ - ١ / ٢٥٠٠٠٠
ب	١ / ١٠٠٠٠٠ وأكثر
ج	١ / ٥٠٠٠٠
د	اقل من ١ / ٢٥٠٠٠
٥	تظهر مشكلة السكان في المدن نتيجة.....

أ	الكثافة السكانية
ب	جمع البيانات
ج	قله الولادات
د	ارتفاع نسبة الوفيات
٦	خطوط الطول عبارة عن
أ	دوائر منتظمة تقطع الكرة الأرضية بصورة موازية للدائرة العظمى الاستوائية .
ب	شبكة خطوط الطول ودوائر العرض الناتجة من عملية الإسقاط .
ج	انصاف الدوائر العظمى التي تمر بالقطبين .
د	. تمثيل لظواهر سطح الأرض او جزاء منه على سطح مستوي .
٧	الخرائط التي ترسم بواسطة جهاز الحاسوب من خلال برامج خاصة بالخرائط
أ	الحاسوبية
ب	الالكترونية
ج	الرقمية
د	الحديثة
٨	يطلق على مجموعة العمليات التي تسمح بالحصول على معلومات لظواهر سطح الأرض.....
أ	الخريطة
ب	الصور الجوية
ج	نظم المعلومات الجغرافية
د	الاستشعار عن بعد
٩	من العناصر الاساسية للاستشعار عن بعد.....
أ	الأجهزة الفضائية

ب	مصدر الطاقة
ج	التصوير الجوي
د	الأجهزة المحمولة جوا
١٠	يطلق على أسلوب تنظيم البيانات الجغرافية وغير الجغرافية بواسطة الحاسوب وربطها بمواقعها الجغرافية اعتماداً على أحداثيات معينة نظام.....
أ	التصوير الجوي
ب	المعلومات الجغرافية
ج	الاستشعار عن بعد
د	. الأحداثيات
١١	تعرف الجيومورفولوجية معالجة.....
أ	كمية - دينمية للسفوح واشكال السطح
ب	نوعية - دينمية للسفوح واشكال السطح
ج	كيفية - دينمية للسفوح واشكال السطح
د	فرضية - دينمية للسفوح واشكال السطح
١٢	الجغرافية التي تهتم بالظواهر الطبيعية المتنوعة هي جغرافية
أ	المناخ
ب	الحياتية
ج	الطبيعية
د	البحار
١٣	الجغرافية التي تدرس وظائف المدن وتوزيعها وتباعدها عن بعضها هي جغرافية
أ	الاستيطان
ب	المدن

ج	الحياتية
د	الريف
١٤	تبوأ جغرافية المدن اهمية بين حقول الجغرافية البشرية في
أ	القرن الحادي والعشرين
ب	بداية صناعة الطائرات
ج	القرن العشرين
د	بداية الثورة الصناعية
١٥	تسمى الاجهزة التي تحمل عدسات مختلفة ، كل عدسة تقوم بتسجيل نوعية معينة من الأشعة المنعكسة من الظاهرة بالاجهزة
أ	التصوير الفوتوغرافية
ب	الكترونية
ج	الفضائية
د	المحمولة جواً
١٦	يسمى الحقل الجديد من حقول الجغرافية الاقتصادية بحقل جغرافية.....
أ	المدن
ب	الريف
ج	النقل والمواصلات
د	الاستيطان
١٧	الاسقاط هو عملية تحويل السطح الكروي الى سطح
أ	معتدل
ب	مستوي
ج	متوازي
د	منحني

١٨	الخرائط التي لا تنتمي الى الخرائط العامة هي الخرائط
أ	الجيولوجية
ب	التفصيلية
ج	الأطلس العامة
د	الطوبوغرافية
١٩	الدافع الاساسي للاهتمام بالخرائط هو
أ	الغزو
ب	الصيد
ج	تقدير الضرائب
د	قياس المسافات
٢٠	ا قدم من حاول عمل الخرائط هم
أ	الأكيدون
ب	الاشوريون
ج	السومريون
د	البابليون
٢١	احد البدائل الآتية لا يعد من العناصر الاساسية للخريطة
أ	عنوان الخريطة
ب	مقياس الرسم
ج	لوحة الإسقاط
د	اتجاه الخريطة
٢٢	يمكن تركيب على تشكيلة واسعة من المنصات الجوية او الفضائية وعلى ارتفاعات مختلفة .
أ	الخريطة

ب	الصور الجوية
ج	جهاز الاستشعار عن بعد
د	نظم المعلومات الجغرافية
٢٣	الحقل الذي يهتم بمراكز سكن الانسان هو حقل جغرافية
أ	السكان
ب	الاستيطان
ج	البيئة
د	المدن
٢٤	الجغرافية التي تدرس تراكيبها على اساس خصائصها الذاتية هي جغرافية
أ	الريف
ب	الزراعة
ج	المدن
د	الاستيطان
٢٥	نظم المعلومات الجغرافية تعد طريقة او اسلوب لتنظيم المعلومات الجغرافية وغير الجغرافية بوساطة
أ	الصور الجوية
ب	المرئيات الفضائية
ج	المسح الارضي
د	الحاسوب
٢٦	النظم التي تعتمد في تمثيل البيانات والمعلومات على شاشة الحاسوب نظم المعلومات
أ	المساحية

ب	الخطية
ج	الالكترونية
د	الحاسوبية
٢٧	من اهتمامات جغرافية الريف هو دراسة.....
أ	باطن الأرض
ب	المظهر الأرضي الطبيعي والبشري
ج	المظهر المائي الطبيعي
د	المظهر الجوي البشري
٢٨	الجغرافية الحياتية تهتم بدراسة.....
أ	متطلبات اساسية لسكان العالم
ب	اعداد السكان في العالم
ج	التباين المكاني للكائنات الحية
د	المساحة التي تشغلها الظاهرة
٢٩	اي من الألوان الأتية من الألوان الرئيسة.....
أ	البرتقالي
ب	الأسود
ج	الرصاصي
د	الأصفر
٣٠	تعد النقطة احدى الرموز المستعملة في تمثيل.....
أ	الانهار
ب	السكان
ج	الجبال

د	السهول
٣١	هنالك علاقة بين جغرافية البحار والمحيطات وجغرافية المناخ من حيث.....
أ	المد والجزر
ب	السواحل والشواطئ
ج	الثروة السمكية
د	التضاريس
٣٢	أكثر المقاييس دقة واستخداما مقياس الرسم.....
أ	النسبي
ب	الكتابي
ج	الخطي
د	الهندسي
٣٣	من طرق التحليل الرقمي التصنيف
أ	الموجه
ب	الموحد
ج	الاعتباطي
د	التدرجي
٣٤	التغير الذي يحدث بفعل تغير درجات الحرارة او التغيرات الكيميائية هو الاجهاد.....
أ	التداخلي
ب	العضلي
ج	الجزئي
د	القبلي
٣٥	جغرافية المدن تدرس وظائف المدن وعلاقتها ب

أ	المناطق التابعة لها
ب	الصناعة
ج	الدول
د	القارات

س٢/ اجب عما يأتي ولكل سؤال اربع درجات:

- ١_ كيف تقوم دور الخرائط في حياة الانسان في العصر الحديث . (٤ درجات)
- ٢_ قدم عرضا موجزا لمكونات نظم المعلومات الجغرافية . (٤ درجات)
- ٣_ صف مراكز جغرافية الاستيطان بشكل موجز . (٤ درجات)
- ٤_ اكتب عن اهمية جغرافية النقل بشكل مختصر . (٤ درجات)
- ٥_ وضح العلاقة بين انتشار الجراثيم وطبيعة البيئة كحقل من حقول الجغرافية الطبية . (٤ درجات)
- ٦_ صمم مخطط لأنواع الرموز المستخدمة في الخريطة . (٤ درجات)
- ٧_ ما مزايا نظم المعلومات الجغرافية اذكر اربعة فقط . (٤ درجات)
- ٨_ ما دور الجغرافية السياحية برايك . (٤ درجات)
- ٩_ ميز عناصر الاستشعار عن بعد . (٤ درجات)
- ١٠_ قوم العناصر الاساسية للاستشعار عن بعد . (٤ درجات)

مفتاح التصحيح الاختبار

السؤال الأول/

الاختيار الصحيح	ت	الاختيار الصحيح	ت
ج	١٩	ج	١
د	٢٠	أ	٢
ج	٢١	أ	٣
ج	٢٢	د	٤
أ	٢٣	أ	٥
ب	٢٤	أ	٦
د	٢٥	ج	٧
أ	٢٦	د	٨
ب	٢٧	ب	٩
ج	٢٨	ب	١٠
ب	٢٩	أ	١١
ب	٣٠	ج	١٢
أ	٣١	ب	١٣
ج	٣٢	ج	١٤
أ	٣٣	أ	١٥
ج	٣٤	ج	١٦
أ	٣٥	ب	١٧
		أ	١٨

السؤال الثاني/

١- كيف تقوم دور الخرائط في حياة الانسان في العصر الحديث؟ (٤ درجات)

ج/ بسبب التقدم الكبير في صناعة الخرائط والتقنيات الحديثة المرتبطة بها، ونتيجة الثورة المعلوماتية أصبحت الخريطة عنصرا مهما في حياة الإنسان يستعملها المسافر بالبر والبحر والجو، في اسفاره الطويلة والقصيرة، ويستعملها الرحالة والمستكشفون والعسكريون، ويستعملها المهندسون والزراعيون والجيولوجيون والمؤرخون والمخططون، ورجال السياسية والاقتصاد، ويستعملها الاعلاميون سواء في الصحافة او الفضائيات او الانترنت ويستعملها الجغرافيون في تدريسهم وابحاثهم ويستعملها الطلبة في دراستهم، ومن هنا جاء تنوع الخرائط وخدماتها للأغراض المختلفة.

٢- قدم عرضا موجزا لمكونات نظم المعلومات الجغرافية (٤ درجات)

ج/ نظم المعلومات الجغرافية هي طريقة او اسلوب لتنظيم المعلومات الجغرافية وغير الجغرافية بواسطة الحاسوب وربطها بمواقعها الجغرافية اعتماد على إحداثيات معينة.

٣- صف مراكز جغرافية الاستيطان بشكل موجز (٤ درجات)

ج/ تنصب دراسة الجغرافيين في حقل جغرافية الاستيطان في تدريس اصل المستوطنات اي البحث في التتابع التاريخي لنشأتها، وتدرس وظيفة المستوطنات اي دراسة العلاقات الوظيفية لها متناولة ما إقامة الانسان في أثناء اشغاله منطقة ما من وسائل صممت وجمعت لأغراض معينة بحيث تعكس أشكال الاساليب المعمارية التي كانت شائعة وقت انشائها والحضارة التي نبعت منها.

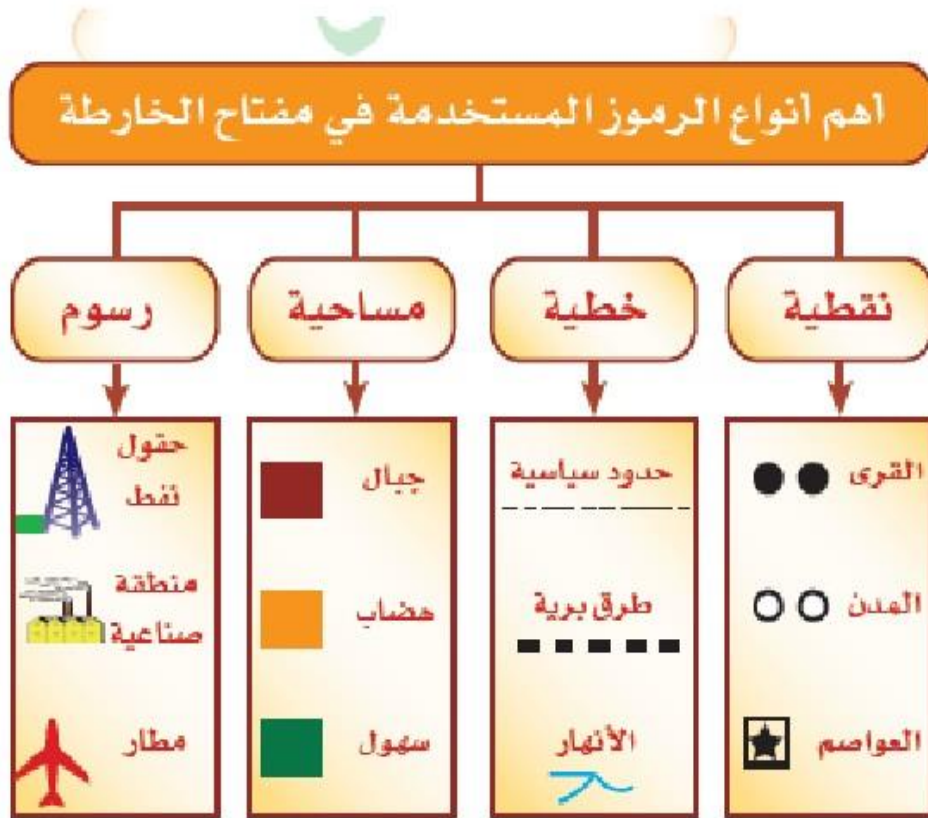
٤- اكتب عن اهمية جغرافية النقل بشكل مختصر (٤ درجات)

جواب / ان جغرافية النقل حقل جديد من حقول الجغرافية الاقتصادية الذي يضم الى جانبها عدة حقل منها جغرافية الزراعة وحقل جغرافية الصناعة وحقل جغرافية التجارة كما تدرس ظواهر النقل من وجهة نظر مكانية اذ تدرسها كناحية من نواحي تنظيم المكان. وهي تركز على البنية المكانية التي تشكلها ضروب النقل ومحاولة فهم العمليات التي اوجدتها.

٥- وضح العلاقة بين انتشار الجراثيم وطبيعة البيئة كحقل من حقول الجغرافية الطبية (٤ درجة)

ج/ ان الجغرافية الطبية حقل من حقول الجغرافية الجديدة فقد زاد الاهتمام بهذا الحقل بعد ان ظهرت العلاقة واضحة بين انتشار الجراثيم وطبيعة البيئة لذا كان غرضها الكشف عن التباين المكاني للأمراض وعلاقاتها المكانية بأحوال البيئة.

٦- صمم مخطط لأنواع الرموز المستخدمة في الخريطة؟ (٤ درجات)



٧- ما هي مزايا نظم المعلومات الجغرافية اذكر اربعة فقط؟ (٤ درجات)

ج/

- تنتج فرصة لغرض تحليل البيانات ومعالجتها.

- تنشئ انواعا متعددة من المخرجات الكارتيوكرافية الموضوعية العادية، أو ثلاثية الأبعاد، التي تشمل الخرائط والأشكال والجداول الإحصائية، التي تتمثل أيضا في قوائم العناوين وكذلك الملخصات الإحصائية.
- يمكن دمج مجموعات وقواعد بيانات كبيرة لكي يسهل بناء نماذج للواقع حية ونابضة او افتراضية إلى حد ما.
- تسهيل عملية تقويم الأسلوب العلمي المتعلق بمساحات أرضية واسعة وبمدة زمنية قصيرة.

٨- اعطي رأيك في الجغرافية السياحية ؟ (٤ درجات)

ج/ ان حقل جغرافية السياحة حقل جديد وهو يهتم بدراسة الجوانب المتصلة بحركة الناس بقصد الراحة الترويح عن النفس، ومردود ذلك على الاقتصاد الوطني. كما يميز الجغرافيون جغرافية السياحة من جغرافية الترويح، إذ يوضع بينهم معيار المسافة التي يقطعها السائح للوصول إلى منطقة السياحة التي يقصدها ومده بقاءه فيها. كما يذهب والمختصون بالجغرافية السياحية إلى وصف المعالم السياحية من ظروف طبيعية كتنوع المظهر الأرضي العام وأحوال المناخ مما تعد مظاهر ترفيهية، كما يهتمون بدراسة مواسم الفعاليات الساوجدتها.

٩- ما عناصر الاستشعار عن بعد ؟ (٤ درجات)

ج/عناصر الاستشعار عن بعد :

- مصدر الطاقة (الإشعاع)
- مسار انتقال الأشعة للكهرومغناطيسية
- الظاهرة او الهدف (وتتم دراستها بواسطة أجهزة الاستشعار عن بعد)
- جهاز الاستشعار (المستشعر)

١٠- قوم العناصر الاساسية للاستشعار عن بعد (٤ درجات)

ج/ توجد اربع عناصر اساسية يقوم عليها مبدأ الاستشعار عن بعد وهي :

- مصدر الطاقة (الإشعاع) : هو غالبا ما يكون مصدرا اشعاعيا ناتجا عن الطيف الكهرومغناطيسي الذي يأتي من الشمس ويتألف من مجموعة كبيرة من الموجات المختلفة في أطوالها

- مسار انتقال الأشعة الكهرومغناطيسية : من المعلوم ان الشمس تصدر اشعاعا قسم منه يتبعثر في الجو بواسطة الجزيئات الموجودة في الغلاف الجوي وقسم يمتص في الغلاف الجوي
- الظاهرة او الهدف وتتم دراستها بواسطة أجهزة الاستشعار عن بعد: هذه الظاهرة اما ان تكون في الغلاف الجوي كالظواهر المناخية او على سطح الارض كالتضاريس والمياه والتراب والمباني وغيرها او تحت سطح الارض كالصخور والمياه الجوفية
- جهاز الاستشعار (المستشعر) : هي مجموعة من الأجهزة التي يمكن تصنيفها الى :
 - ١- آلات التصوير الفوتوغرافية :وهي ابتي تحمل عدسات مختلفة كل عدسة تقوم بتسجيل نوعية معينة من الأشعة المنعكسة من الظاهرة
 - ٢- الأجهزة غير الفوتوغرافية : هذه لا تقوم بتسجيل الاشعة على افلام حساسة وانما تسجل الأشعاعات المنعكسة عن الظاهرة بشكل إشارات إلكترونية ثم تسجيلها وتمريرها على كاشف ثم تقوم بدورها بتوزيع الأشعة وتسجيلها وبنها الى محطات الاستقبال الأرضية

ملحق (١٧)

استبانة آراء المحكمين بمهارات الفهم الجغرافي

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافيا

الدراسات العليا/الماجستير



م/ استبانة آراء المحكمين بمهارات الفهم الجغرافي

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يروم الباحث إجراء دراسة ترمي إلى تعرفبـ (أثر استخدام التدريس الحقيقي في
تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي)، ومن
متطلبات هذا البحث إعداد اختبار يقيس مهارات الفهم الجغرافي، ولتحقيق ذلك عمل الباحث
على تحديد بعض المهارات الرئيسة والفرعية المرتبطة بالفهم الجغرافي والتي تم الحصول
عليها بعد مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة
ودراية علمية وسعة إطلاع . يضع بين أيديكم مهارات الفهم الجغرافي راجيا إبداء آرائكم
وملاحظاتكم بشأن صلاحيتها وإجراء التعديلات التي تجدونها ضرورية في ضوء :

- مدى ملائمة مهارات الفهم الجغرافي لطلاب الصف الرابع الأدبي .
 - مدى ملائمة المهارات لمادة الجغرافية العامة .
 - حذف أو اضافة أو تعديل بعض المهارات التي ترونها لا تحقق الهدف .
- مع فائق الشكر والامتنان أدامكم الله خدمة العلم والباحثين عنه.

الباحث

خضر طالب عبد كاظم

مهارات الفهم الجغرافي الرئيسية	مهارات الفهم الجغرافي الفرعية	مهمة	غير مهمة	التعديل
١	الملاحظة	استخدام حاسة او اكثر للحصول على البيانات عن ظاهرة جغرافية تعرضها من خلال خرائط رسوم بيانية وصور : أ. التسجيل الدقيق للمعلومات . ب. وصف الظواهر الجغرافية . ج. تحديد ظواهر الاحداث .		
٢	التصنيف	يقصد بها جمع المعلومات والبيانات الجغرافية في مجموعات معينة ذات خصائص مشتركة وتتحقق من خلال : أ. تحديد الصفات المشتركة التي يتم على اساسها ترتيب المجموعات . ب. تحديد معيار يمكن على اساسه اجراء عملية التصنيف . ج. وصف المجموعات والرتب بدقة عالية .		
٣	الترتيب	تعني وضع الاشياء في منظومة وفق اسس معينة كما تعرفها بانها تسلسل الكيانات الموجودة طبقا للمعيار المعطى: أ. التسلسل الزمني . ب. الحجم او المساحة . ج. العمر او الطول او الزمن او النوع .		
٤	التفسير	يقصد بها توضيح وشرح المعلومات والبيانات لإضفاء معنى جديد وتتمثل بـ : أ. استخلاص معنى الصور والرسوم او		

			الجدول الجغرافية. ب . اعطاء تفسيرات للظواهر الجغرافية. ج . اعطاء تفسيرات لظاهرة معينة .		
--	--	--	---	--	--

ملحق (١٨)

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار الفهم الجغرافي

معامل الصعوبة	القوة التمييزية	المجموعة الدنيا						المجموعة العليا						ت
		المجموع	٤	٣	٢	١	صفر	المجموع	٤	٣	٢	١	صفر	
٠,٤٦	٠,٥٧	١٩	١	١	٣	٦	١٦	٨١	١٤	٨	٠	١	٤	١
٠,٤٣	٠,٥١	١٩	٠	٢	٥	٣	١٧	٧٤	١٣	٦	٢	٠	٦	٢
٠,٤٢	٠,٥٥	١٦	١	٠	٥	٢	١٩	٧٥	١٦	٣	١	٠	٧	٣
٠,٤٤	٠,٥٦	١٨	٠	١	٤	٧	١٥	٧٨	١٣	٧	٢	١	٤	٤
٠,٤٧	٠,٥٥	٢١	٠	٠	٦	٩	١٢	٨٠	١١	١١	١	١	٣	٥
٠,٣٧	٠,٤٥	١٥	١	١	٣	٢	٢٠	٦٤	١٢	٤	٢	٠	٩	٦
٠,٥١	٠,٥٦	٢٥	٢	١	٤	٦	١٤	٨٥	١٣	١٠	١	١	٢	٧
٠,٤٦	٠,٥٧	١٩	٠	٢	٤	٥	١٦	٨١	١٥	٧	٠	٠	٥	٨
٠,٤١	٠,٥٥	١٥	١	٠	٣	٥	١٨	٧٤	١٤	٦	٠	٠	٧	٩
٠,٤٦	٠,٥٤	٢١	١	٢	٢	٧	١٥	٧٩	١٣	٨	١	١	٤	١٠
٠,٤٢	٠,٤٩	١٩	١	١	٤	٤	١٧	٧٢	١١	٩	٠	١	٦	١١
٠,٥	٠,٤٦	٢٩	٢	٢	٥	٥	١٣	٧٩	١٠	١١	٢	٢	٢	١٢
٠,٣٩	٠,٤٤	١٩	١	١	٤	٤	١٧	٦٦	٦	١٣	١	١	٦	١٣
٠,٣٩	٠,٤٥	١٨	٠	٢	٥	٢	١٨	٦٧	٩	٩	٢	٠	٧	١٤

ملحق (١٩)

معامل ثبات اختبار الفهم الجغرافي بطريقة التجزئة النصفية

ت	س	ص	س ^٢	ص ^٢	س*ص
١	٩	٨	٨١	٦٤	٧٢
٢	١١	١٠	١٢١	١٠٠	١١٠
٣	١٥	١٧	٢٢٥	٢٨٩	٢٥٥
٤	١٢	١٤	١٤٤	١٩٦	١٦٨
٥	٦	٥	٣٦	٢٥	٣٠
٦	٩	٨	٨١	٦٤	٧٢
٧	١٨	٢٠	٣٢٤	٤٠٠	٣٦٠
٨	١٩	١٤	٣٦١	١٩٦	٢٦٦
٩	١٦	١٧	٢٥٦	٢٨٩	٢٧٢
١٠	٨	٧	٦٤	٤٩	٥٦
١١	١٩	٢٠	٣٦١	٤٠٠	٣٨٠
١٢	٢٢	٢٠	٤٨٤	٤٠٠	٤٤٠
١٣	١٩	٢٢	٣٦١	٤٨٤	٤١٨
١٤	١٦	١٤	٢٥٦	١٩٦	٢٢٤
١٥	٧	٨	٤٩	٦٤	٥٦
١٦	٢٢	١٨	٤٨٤	٣٢٤	٣٩٦
١٧	١٧	١٥	٢٨٩	٢٢٥	٢٥٥
١٨	٢١	١٦	٤٤١	٢٥٦	٣٣٦
١٩	٥	٩	٢٥	٨١	٤٥

٣٥٧	٢٨٩	٤٤١	١٧	٢١	٢٠
٣٧٤	٤٨٤	٢٨٩	٢٢	١٧	٢١
٢٨٠	١٩٦	٤٠٠	١٤	٢٠	٢٢
٤٨	٦٤	٣٦	٨	٦	٢٣
٤٢	٣٦	٤٩	٦	٧	٢٤
٣٧٨	٤٤١	٣٢٤	٢١	١٨	٢٥
٣٧٨	٣٢٤	٤٤١	١٨	٢١	٢٦
٢٨٨	٣٢٤	٢٥٦	١٨	١٦	٢٧
٣٠٨	١٩٦	٤٨٤	١٤	٢٢	٢٨
٦٣	٤٩	٨١	٧	٩	٢٩
٣٩٦	٤٨٤	٣٢٤	٢٢	١٨	٣٠
٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	١٥	١٥	٣١
٣٩٩	٣٦١	٤٤١	١٩	٢١	٣٢
٤١٨	٤٨٤	٣٦١	٢٢	١٩	٣٣
٧٢	٨١	٦٤	٩	٨	٣٤
٣٠٦	٢٨٩	٣٢٤	١٧	١٨	٣٥
٢٨٨	٢٥٦	٣٢٤	١٦	١٨	٣٦
٢٨٨	٣٢٤	٢٥٦	١٨	١٦	٣٧
٢٨٨	٢٥٦	٣٢٤	١٦	١٨	٣٨
٦٣	٨١	٤٩	٩	٧	٣٩
٥٦	٦٤	٤٩	٨	٧	٤٠
١٥٦	١٤٤	١٦٩	١٢	١٣	٤١

٩٠	٨١	١٠٠	٩	١٠	٤٢
٧٧	١٢١	٤٩	١١	٧	٤٣
٧٢	٦٤	٨١	٨	٩	٤٤
٣٥	٤٩	٢٥	٧	٥	٤٥
٦٣	٨١	٤٩	٩	٧	٤٦
٨٠	١٠٠	٦٤	١٠	٨	٤٧
١١٠	١٠٠	١٢١	١٠	١١	٤٨
٤٢	٤٩	٣٦	٧	٦	٤٩
٣٥	٢٥	٤٩	٥	٧	٥٠
٩٠	١٠٠	٨١	١٠	٩	٥١
٩٩	٨١	١٢١	٩	١١	٥٢
١٩٥	١٦٩	٢٢٥	١٣	١٥	٥٣
١٤٠	١٠٠	١٩٦	١٠	١٤	٥٤
٩٠	١٠٠	٨١	١٠	٩	٥٥
١١٠	١٢١	١٠٠	١١	١٠	٥٦
٧٢	٨١	٦٤	٩	٨	٥٧
٦٣	٨١	٤٩	٩	٧	٥٨
١٤٣	١٦٩	١٢١	١٣	١١	٥٩
١٤٠	١٩٦	١٠٠	١٤	١٠	٦٠
١٦٨	١٩٦	١٤٤	١٤	١٢	٦١
٨٨	٦٤	١٢١	٨	١١	٦٢
٢٦٠	١٦٩	٤٠٠	١٣	٢٠	٦٣

٢٦٦	٣٦١	١٩٦	١٩	١٤	٦٤
٥٦	٦٤	٤٩	٨	٧	٦٥
٨٠	١٠٠	٦٤	١٠	٨	٦٦
٤٢	٤٩	٣٦	٧	٦	٦٧
٧٢	٦٤	٨١	٨	٩	٦٨
٢٤٠	٢٢٥	٢٥٦	١٥	١٦	٦٩
٣٠٦	٢٨٩	٣٢٤	١٧	١٨	٧٠
٢٧٢	٢٥٦	٢٨٩	١٦	١٧	٧١
٤٨	٣٦	٦٤	٦	٨	٧٢
٦٣	٨١	٤٩	٩	٧	٧٣
١٢٠	١٤٤	١٠٠	١٢	١٠	٧٤
٣٢٠	٢٥٦	٤٠٠	١٦	٢٠	٧٥
١٨٢	١٦٩	١٩٦	١٣	١٤	٧٦
١٤٣	١٦٩	١٢١	١٣	١١	٧٧
١٢٠	١٠٠	١٤٤	١٠	١٢	٧٨
١١٧	٨١	١٦٩	٩	١٣	٧٩
٢٦٦	١٩٦	٣٦١	١٤	١٩	٨٠
١١٧	٨١	١٦٩	٩	١٣	٨١
١٣٢	١٢١	١٤٤	١١	١٢	٨٢
٣٨٠	٤٠٠	٣٦١	٢٠	١٩	٨٣
٦٣	٨١	٤٩	٩	٧	٨٤
١٨٢	١٩٦	١٦٩	١٤	١٣	٨٥

٧٢	٦٤	٨١	٨	٩	٨٦
٦٥٠	٦٧٦	٦٢٥	٢٦	٢٥	٨٧
٩٠	٨١	١٠٠	٩	١٠	٨٨
٨٠	١٠٠	٦٤	١٠	٨	٨٩
٢٤٠	٢٥٦	٢٢٥	١٦	١٥	٩٠
٢٥٥	٢٢٥	٢٨٩	١٥	١٧	٩١
١٦٨	١٤٤	١٩٦	١٢	١٤	٩٢
١٢٠	١٠٠	١٤٤	١٠	١٢	٩٣
٢٧٠	٢٢٥	٣٢٤	١٥	١٨	٩٤
٢٢٤	٢٥٦	١٩٦	١٦	١٤	٩٥
٢٣٨	١٩٦	٢٨٩	١٤	١٧	٩٦
١٣٢	١٤٤	١٢١	١٢	١١	٩٧
١٤٣	١٢١	١٦٩	١١	١٣	٩٨
١٠٨	٨١	١٤٤	٩	١٢	٩٩
٩٩	١٢١	٨١	١١	٩	١٠٠
١٨٤٢٠	١٨١٦٠	١٩٣٧٠	١٢٦٨	١٣٠٠	المجموع

ملحق (٢٠)

معامل ثبات التصحيح عبر الزمن لاختبار الفهم الجغرافي

ت	س	ص	س ^٢	ص ^٢	س*ص
١	٤٧	٤٦	٢٢٠٩	٢١١٦	٢١٦٢
٢	٢٨	٢٨	٧٨٤	٧٨٤	٧٨٤
٣	٤٣	٤٢	١٨٤٩	١٧٦٤	١٨٠٦
٤	٣٨	٣٩	١٤٤٤	١٥٢١	١٤٨٢
٥	٢٩	٣٠	٨٤١	٩٠٠	٨٧٠
٦	٤٠	٤١	١٦٠٠	١٦٨١	١٦٤٠
٧	٥٢	٥١	٢٧٠٤	٢٦٠١	٢٦٥٢
٨	٤١	٣٩	١٦٨١	١٥٢١	١٥٩٩
٩	٢٦	٢٦	٦٧٦	٦٧٦	٦٧٦
١٠	٢٧	٢٩	٧٢٩	٨٤١	٧٨٣
المجموع	٣٧١	٣٧١	١٤٥١٧	١٤٤٠٥	١٤٤٥٤

ملحق (٢١)

معامل ثبات التصحيح مع مصحح اخر لاختبار الفهم الجغرافي

ت	س	ص	س ^٢	ص ^٢	س*ص
١	٤٧	٤٥	٢٢٠٩	٢٠٢٥	٢١١٥
٢	٢٨	٣٣	٧٨٤	١٠٨٩	٩٢٤
٣	٤٣	٣٨	١٨٤٩	١٤٤٤	١٦٣٤
٤	٣٨	٤٠	١٤٤٤	١٦٠٠	١٥٢٠
٥	٢٩	٢٧	٨٤١	٧٢٩	٧٨٣
٦	٤٠	٣٥	١٦٠٠	١٢٢٥	١٤٠٠
٧	٥٢	٥٣	٢٧٠٤	٢٨٠٩	٢٧٥٦
٨	٤١	٤٤	١٦٨١	١٩٣٦	١٨٠٤
٩	٢٦	٢٩	٦٧٦	٨٤١	٧٥٤
١٠	٢٧	٣١	٧٢٩	٩٦١	٨٣٧
المجموع	٣٧١	٣٧٥	١٤٥١٧	١٤٦٥٩	١٤٥٢٧

ملحق (٢٢)

اختبار الفهم الجغرافي بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: الجغرافيا

اسم الطالب:

الزمن: ٤٠ دقيقة

الصف والشعبة:

اليوم و التاريخ:

عزيزي الطالب...

- يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس مهارات الفهم الجغرافي التي ضمها الفصلين الرابع والخامس من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ،و يتكون من (١٤) سؤال المطلوب منك :
- ١- اكتب اسمك كاملاً وحرف الشعبة على ورقة الاسئلة.
 - ٢- اقرأ كل فقرة بدقة وموضوعية قبل الاجابة.
 - ٣- تثبت من اجابتك لكل فقرة في المكان المحدد لها وما يتناسب مع كل سؤال.
 - ٤- لا تترك فقرة من دون إجابة.

اسئلة الملاحظة :

السؤال الاول :: لاحظ خارطة العراق الإدارية وحدد ما يأتي :

- ١- المحافظات التي تقع إلى الشمال الشرقي للعراق ؟
- ٢- حدد اكبر محافظة من حيث المساحة ؟
- ٣- بين اصغر محافظة من حيث المساحة ؟

٤- قس المسافة بين مدينتي بغداد والبصرة بشكل مباشر من المقياس الخطي ؟



السؤال الثاني : لاحظ خريطة العالم اذناه واذكر من خلالها مثالا لما يأتي :



١- عدد اثنين من البحار المفتوحة

٢- ما الخط الوهمي الذي يقع الى الجنوب من خط الاستواء

٣- ما اكبر محيط مائي في العالم

٤- ما اسم القناة التي تربط بين المحيط الاطلسي والبحر المتوسط

السؤال الثالث : لاحظ خارطة العالم واذكر من خلالها مثالا لما يأتي :

١- اكبر قارة وأصغر قارة

٢- كيف يكون مناخ المناطق التي يمر بها خط الاستواء

.....

.....

٣- ما القارات التي يمر من خلالها خط الاستواء

.....

.....

٤- عدد المناطق المتجمدة طيلة ايام السنة

.....

اسئلة التصنيف

السؤال الرابع : صنف الظاهرات الجغرافية في الجدول بحسب الفئات التي تنتمي إليها .

(مكة المكرمة — شقلاوة — الرميلة — الفاو الكبير)

أماكن مقدسة	أماكن سياحية	مواني	أبار نفط
-------------	--------------	-------	----------

السؤال الخامس : صنف حقول الجغرافيا في جدول بحسب الفئات التي تنتمي إليها .

(خطوط النقل ، البحار والمحيطات ، السكان ، البراكين) .

الجغرافية البشرية	الجغرافية الطبيعية

السؤال السادس : ما الصفة التي يمكن على اساسها تصنيف طرق النقل الى مكونات كل مجموعة في الجدول الاتي ؟
(الجوية ، طرق السيارات ، سكك الحديد ، الانابيب)

طرق النقل	الصفة المشتركة
	الطرق الطبيعية
	الطرق البشرية

السؤال السابع : صل بين صورة الظاهرة الجغرافية في قائمة (أ) واسم كل منها في قائمة (ب) :

(أ)

(ب)

البراكين



الصحراء

السهول الساحلية



الزلازل



التصحّر

الانشقاقات

الارضية

البحار



الأعاصير

اسئلة الترتيب

السؤال الثامن : رتب المحافظات العراقية التي يمر بها نهر الفرات من الغرب الى الجنوب:



ت	المحافظة	نهر الفرات
١		
٢		
٣		
٤		

السؤال التاسع : لاحظ خارطة الوطن العربي ادناه ثم رتب الدول المطلة على البحر المتوسط من الشرق الى الغرب :

(المغرب العربي ، ليبيا ، مصر ، الجزائر)



السؤال العاشر : يتمثل الجدول الآتي الدول التي تنتج الرز بالاطنان اعد تسلسل الدول تنازليا حسب انتاج الرز .

الدولة	الإنتاج بالآلف طن	%	الدولة	الإنتاج بالآلف طن	%
مصر	٢٥٤٠	٩٢,٥	السودان	٧	٠,٢٥
الصومال	٦	٠,٢	الجزائر	٢	٠,١
المغرب	١٥	٠,٦٥	موريتانيا	٥	٠,٢
موريتانيا	٣	٠,١	الحرق	١٦٣	٦,٠
البحرين	٣	٠,١	(٦١-)		
			(١٩٦٥)		

.....

.....

.....

اسئلة التفسير

السؤال الحادي عشر : تعد المناطق الشمالية في سيبيريا مناطق فقيرة بالكائنات الحية
وضح اسباب ذلك ؟



١-

٢-

السؤال الثاني عشر : يعد البحر الميت من البحار المغلقة ويوجد في الاردن :

١- فسر سبب عدم وجود الحياة البحرية في البحر الميت ؟

.....

.....

٢- لماذا اطلقت عليه تسمية البحر الميت ؟

.....

.....

السؤال الثالث عشر :فسر عدم قدرة الانسان على العيش في الفضاء الخارجي .



١.

.

٢.

.

السؤال الرابع عشر : ما فائدة السدود وضح ذلك ؟



ملحق (٢٣)

درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٤٨	١	٥٧	١
٥١	٢	٤٩	٢
٥٧	٣	٦٦	٣
٦٧	٤	٥٦	٤
٥٥	٥	٧٠	٥
٤٧	٦	٤٦	٦
٤١	٧	٦٢	٧
٥٣	٨	٥٦	٨
٦٢	٩	٤٧	٩
٣٤	١٠	٦٤	١٠
٤٩	١١	٦١	١١
٢٧	١٢	٥٣	١٢
٥٥	١٣	٧٠	١٣
٤٠	١٤	٤٦	١٤
٤٣	١٥	٤٩	١٥
٤٧	١٦	٥١	١٦
٢٦	١٧	٧٠	١٧
٦٢	١٨	٦٨	١٨
٥٦	١٩	٦٣	١٩

٦٩	٢٠	٦٠	٢٠
٥٨	٢١	٥٦	٢١
٤٩	٢٢	٧٠	٢٢
٤٦	٢٣	٤٩	٢٣
٥٠	٢٤	٤٧	٢٤
٤٥	٢٥	٦٥	٢٥
٣٧	٢٦	٤٨	٢٦
٥٣	٢٧	٥٦	٢٧
٤٧	٢٨	٤٧	٢٨
٢٥	٢٩	٥٥	٢٩
٤٦	٣٠	٦٤	٣٠
		٤٣	٣١

ملحق (٢٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة الاختبار الفهم الجغرافي البعدي

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
درجة الاختبار البعدي	درجة الاختبار القبلي	ت	درجة الاختبار البعدي	درجة الاختبار القبلي	ت
٢٨	٢١	١	٣٤	٢٤	١
٣٦	٣٨	٢	٣١	٢٥	٢
٣٧	٣٥	٣	٥٢	٤١	٣
٤٥	٤٦	٤	٢٧	٢٣	٤
١٥	٣٤	٥	٤٧	٣٥	٥
٢١	٢٣	٦	٢٨	٢٢	٦
١٩	٢١	٧	٤٣	٣١	٧
٤٤	٤٧	٨	٣٨	٣٠	٨
٤٧	٣٩	٩	٢٩	٢٠	٩
٢٣	٢٢	١٠	٤١	٣٤	١٠
٣٤	٢٦	١١	٤٠	٣٠	١١
١٥	١٦	١٢	٣٩	٣١	١٢
٢٨	٣٠	١٣	٣٤	٢٨	١٣
٢٣	٢٢	١٤	٣٠	٢١	١٤
٢٥	٢٣	١٥	٤١	٢٣	١٥
٢٧	٢٦	١٦	٣٥	٢٩	١٦
١٦	١٧	١٧	٤٣	٣١	١٧
٢٢	٤٠	١٨	٥١	٤٢	١٨

٤٠	٣١	١٩	٤٤	٣٣	١٩
٥٢	٤١	٢٠	٣٤	٢٦	٢٠
٤١	٣٩	٢١	٣٤	٢٤	٢١
٢٦	٢٨	٢٢	٣٠	٢٣	٢٢
٢٧	٢٠	٢٣	٤٩	١٩	٢٣
٢٤	٢٧	٢٤	٣٢	٢٣	٢٤
٢٣	٢٢	٢٥	٤٦	٣٣	٢٥
١٧	١٩	٢٦	٣٠	١٦	٢٦
٣٩	٣٠	٢٧	٤٥	٣٣	٢٧
٣٠	٢٢	٢٨	٤٨	٢٨	٢٨
٢٣	٢٥	٢٩	٣٧	٢٦	٢٩
٣١	٢٦	٣٠	٤٧	٣٦	٣٠
			٢٦	٢١	٣١

Abstract

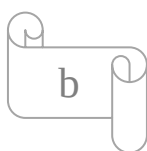
The current research aims to identify:

- 1- The effect of real teaching based on constructivist theory on the achievement of geography among fourth grade literary students.
- 2- The effect of real teaching based on constructivist theory in developing the geographical understanding skills of the fourth literary grade students.

To verify the two objectives of the research, the researcher formulated the following two null hypotheses:

- 1- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study geography using real teaching and the average scores of the control group students who study geography in the traditional way in the achievement test.
- 2- There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the students in the experimental group who study geography using real teaching in the pre- and post-applications of the geographical understanding test.
- 3- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the control group students who study geography in the traditional way in the pre- and post-applications of the geographical understanding test.

The researcher followed the experimental method with partial control in his research procedures. The researcher identified the current research population of students in the fourth literary grade in government preparatory and secondary schools for boys, which includes the fourth literary grade classes for the academic year (2022/2023) affiliated with the General Directorate of Education of Babylon Governorate/Al-Mahawil District. The research sample consisted of (61) students from the fourth literary grade in (Al-Allama Al-Kulaini) Secondary School for Boys affiliated with the Education Directorate of Babylon Governorate/Al-Mahawil District. They were chosen randomly to implement the experiment, as Section (B) represented the experimental



group with (31) students, and Section (A) represented the experimental group. The control group was represented by (30) students.

The researcher rewarded the two research groups (experimental and control) in the following variables: the chronological age of the students calculated in months, the academic achievement of the fathers, the academic achievement of the mothers, grades of the geography subject for the previous academic year, the test of tribal geographic comprehension, and the intelligence test of Raven.

The researcher prepared two tools: (the achievement test and the geographical understanding), and with regard to the first test, it consisted in its final form of (45) test items (thirty-five objective items and ten essay items), while the geographical understanding test consisted of (14) items. Verifying the validity and reliability of the two tools.

After the end of the experiment, which lasted a full semester, the researcher applied the achievement test and the geographical comprehension test using the statistical bag (SPSS-28). The post-achievement test and the post-geographic comprehension test.

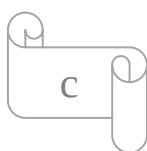
The researcher concluded a number of conclusions:

- 1- The use of real teaching proved its effectiveness within the limits in which the current research was conducted in the achievement of fourth grade students in the subject of geography in balance with the usual method.
- 2- The application of real teaching steps in teaching geography arouses enthusiasm, vitality, and activity among students, and spreads a spirit of cooperation among them.

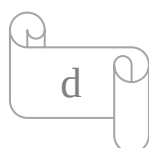
The researcher also recommended a number of recommendations:

- 1- Informing geography teachers on the steps of using real teaching, through the Ministry of Education directing its affiliated directorates to hold educational courses and workshops and adopting the use of real teaching in teaching geography to students of the fourth literary grade.
- 2- The need for the Ministry of Education to prepare a guide for male and female teachers on how to benefit from the use of geographical understanding skills and how to teach them.

The researcher proposed a number of proposals:



- 1- Conducting a study similar to the current study in other stages and grades.
- 2- Conducting a study similar to the current study to determine the effect of using real teaching on other variables such as retention, transfer of learning effect, critical thinking and creative thinking in social subjects.



**The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Basic Education
Department of Geography
Postgraduate/Masters Studies**



**The effect of real teaching based on constructivist
theory on the achievement and development of
geographical understanding skills among fourth
grade literary students**

**A Dissertation submitted to the Council of the College of
Basic Education / University of Babylon
It is part of the requirements for obtaining a master's degree
in Education / Methods of Teaching Social Studies
by the student**

Khader Talib Abd Kazem

Supervised by

Assistant Professor

Mahdi Jader Habib

2023 A.D

1445 A.H